

ورد وديك الجن الحمصي... الحب مذبحوا بسيف الغيرة (مخبر)

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awsat.com

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 8 صفر 1443 - 15 سبتمبر (أيلول) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15632
London - Wednesday - 15 September 2021 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15632



www.aawsat.com

السعودية: «اتفاقات استراتيجية» لتمكين المرأة في الصناعات العسكرية

تند: بدر القحطاني
تحدث المهندس أحمد العوهلي، محافظ الهيئة السعودية العامة للصناعات العسكرية، عن وجود توجه في السعودية لتمكين المرأة في الصناعات العسكرية. وأشار العوهلي في حديثه مع «الشرق الأوسط» إلى توجه الهيئة لعقد اتفاقات قال إنها «استراتيجية ومهمة» بهدف تعظيم دور المرأة في قطاع

هذا السلوك على الفور. وقال الدبلوماسيون إن الحوادث التي لم يتم الإبلاغ عنها من قبل، وقعت في منشأة نطنز، وتضمنت قيام حراس أمن ذكور بلمس مفتشات بشكل غير لائق وأوامر بخلع بعض الملابس. وقال أحد الدبلوماسيين إن هناك ما لا يقل عن أربعة حوادث لمصافيات منفصلة. وذكر دبلوماسي ثان أن العدد يتراوح بين خمس وسبع حالات. (تفاصيل ص 3)

خبراء يتوقعون امتلاك طهران مواد لإنتاج قنبلة ذرية خلال 30 يوماً ألمانيا تعتقل رجلاً بتهمة نقل «معدات نووية» لإيران

في يناير (كانون الثاني) 2020 ونقل جهازين آخرين بسعر 388 ألف يورو بعد ذلك بستة أشهر، من دون الحصول على رخصة تصدير. في شأن منفصل، أظهر تقييم خبراء معهد العلوم والأمن الدولي لأحدث تقارير صادرة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول البرنامج الإيراني، أن سباق إيران لتخصيب اليورانيوم، خلال الصيف، جعلها في وضع

ولايات هامبورغ وشليسفيغ هولشتاين ونورد راين-فستفاليا. ويواجه المشتبه به ألكسندر ج، تهمة بنقل معدات قيمتها 1,1 مليون يورو لمواطن إيراني أدرجت شركته الإيرانية على قائمة سوداء للاتحاد الأوروبي بوصفها واجهة لشراء معدات لبرنامج إيران النووية والصاروخية بين عامي 2018 و2019، إضافة إلى نقل جهازي مطاط بسعر 166 ألف يورو (196510,80 دولار) لإيران

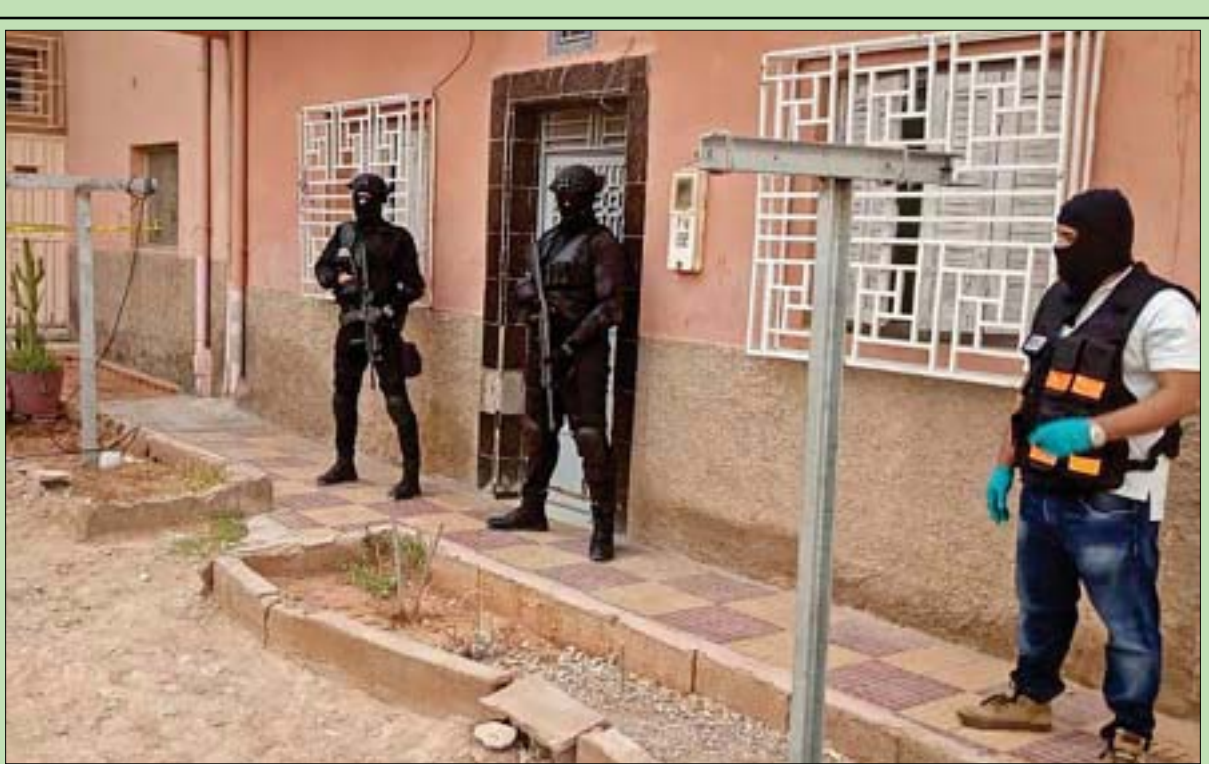
برلين، وإعادة بهنام لندن - طهران، الشرق الأوسط، أعلن الإدعاء العام الاتحادي الألماني، توقيف الشرطة رجلاً من أصول إيرانية بشبهة تصديره معدات لاستخدامها في البرنامج النووي والبيالستي لإيران، في انتهاك لعقوبات الاتحاد الأوروبي. وأفاد المدعي العام بأن الشرطة داهمت 11 موقعا بينها شقق ومكاتب في

تباين في التوقعات إزاء جولة المبعوث الأممي لليمن

الرياض: عبد الهادي حبتور واشتظن، معاذ العمري
في ظل مشهد يمني معقد، وتباين وجهات نظر الأطراف حول فرص نجاحه، يبدأ المبعوث الأممي الجديد لليمن، هانس غروندبيرغ، أولى جولاته المكوكية من العاصمة السعودية الرياض التي ينتظر أن يصل إليها اليوم، حسب مصادر يمنية. وأفادت المصادر التي فضلت عدم الإفصاح عن هويتها، في حديث لـ «الشرق الأوسط» بأن المعلومات تشير إلى وصول المبعوث الأممي الجديد للرياض اليوم (الأربعاء)، في إطار أولى جولاته بعد تعيينه رسمياً في 5 سبتمبر (أيلول) الحالي. وأوضحت أن المبعوث الأميركي

للمبعوث الأميركي لليمن، هانس غروندبيرغ، أن يصل إلى الرياض خلال ساعات وفي واشنطن، ناشدت الولايات المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة العالم جمع مساعدة اليمن على تجنب الانحدار في أزمة إنسانية جديدة، إن تقف البلاد على حافة المجاعة والفقر والأمراض، في الوقت الذي يعاني ثلثا السكان من الحاجة الماسة إلى الغذاء والعلاج، وسط قشحي جائحة «كورونا» في البلاد. وجاءت هذه المناشدة خلال ندوة مرتبة أمس شاركت فيها سامانثا باور، المديرة التنفيذية للوكالة الدولية الأميركية للتنمية، وتيموثي ليندركينغ المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن، وديفيد نيرلي المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي. (تفاصيل ص 2)

الرئيس الروسي يخضع للجبر بعد إصابات بـ«كورونا» في محيطه بوتين ينسق مع الأسد عشية حوار روسيا وأميركا



موسكو، راند جبر دمشق، الشرق الأوسط، أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين محادثات مع الرئيس السوري بشار الأسد في موسكو أمس، عشية الحوار الروسي - الأميركي عن سوريا في جنيف.

تفكيك خلية «داعشية» في المغرب

عناصر من المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني في المغرب يراقبون الوضع أمام منزل بمدينة الرشيدية (جنوب شرق) أمس... وفككت السلطات خلية موالية لـ «داعش» وأرقت 3 من المشتبه بهم (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 10)

التحقيق مع عمال النظافة والصرف الصحي في «الجبوع» شركاء بنيت يشوشون على نتائج «شرم الشيخ»

تل أبيب، نظير مجلي
مساءولون إسرائيليون آخرون، بينهم مقربون من بنيت، بأنهم لن يوافقوا «على الإفراج عن أسرى فلسطينيين أدينوا بتنفيذ عمليات قتل فيها إسرائيليون». ويبدأ أن رفاق بنيت في الحكومة، يتخذون مواقف متشددة أكثر من مواقف المعارضة اليمينية المتطرفة، في التعاطي مع الموضوع الفلسطيني. في سياق التحقيقات بشأن

فقد خرجت وزيرة الداخلية أيليت شاكيد، وهي شريكة بنيت في قيادة حزب «يمين»، بتصريحات معاكسة للأجواء الجديدة، وقالت، بشكل حازم وقاطع، إنه لا توجد أي نية لدى بنيت للقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لا الآن ولا في المستقبل. كما صرح

مؤتمر دولي في بغداد حول «أموال الفساد»

بغداد، فاضل التشمي
عقد ورش عمل مشتركة وتقديم أوراق عمل بحثية تتناول أبرز المعوقات والعراقيل التي تواجه الجهات الرقابية الوطنية في مسألة استرداد المدائن والأصول والأموال التي هربت خارج حدود بلدها، طبقاً لبيان صادر عن هيئة النزاهة. ويتوقع أن يخرج المؤتمر المدعوم من مجلس وزراء العدل العرب بمجموعة من المقررات والتوصيات والنتائج والمبادرات التي تحض البلدان المشاركة (حضورياً أو افتراضياً) على التعاون وإبداء المساعدة القانونية فيما بينها

تهديد بمقاضاة وزيرة الخارجية الليبية
جمعية عمومية أممية «هجينه الحضور»
«البنانغون» يوقع عقوداً لتطوير طائرات مسيرة

فقد خرجت وزيرة الداخلية أيليت شاكيد، وهي شريكة بنيت في قيادة حزب «يمين»، بتصريحات معاكسة للأجواء الجديدة، وقالت، بشكل حازم وقاطع، إنه لا توجد أي نية لدى بنيت للقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لا الآن ولا في المستقبل. كما صرح

بعد ترميم دام 15 عاماً مصر تعيد فتح مقبرة أثرية أمام السياح

القاهرة، فتحية الداخني
استقبلت مقبرة زوسر الجنوبية بمنطقة سفارة الأثرية في محافظة الجيزة (غرب القاهرة) في مصر، زوارها للمرة الأولى منذ 15 عاماً عقب انتهاء مشروع ترميمها الذي بدأ عام 2006. وتقع المقبرة التي تعد أحد أهم أجزاء المجموعة الجنائزية للملك زوسر الذي حكم مصر في الفترة من 2627 إلى 2648 قبل الميلاد، أي قبل أكثر من 4 آلاف عام. وتتكون المقبرة من جزء علوي هو عبارة عن مبنى كالمصطبة مشيد من الحجر

الرياض: محمد هلال
تحت رعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، انطلقت في العاصمة السعودية الرياض، أمس (الثلاثاء)، «القامة العائلية للتقنية الطبية» بمشاركة أكثر من 50 متحدثاً، من رواد وقادة كبرى شركات التقنية الحيوية على مستوى العالم. وافتتح وزير الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز أعمال القامة التي انطلقت أمس (الثلاثاء) وتستمر حتى الخميس. ودشن الوزير خلال الافتتاح «واحة التقنية الحيوية الطبية» التي سيشهد في إتاحة

قمة دولية في الرياض تبحث مستجدات «كورونا» بليكن يدافع عن الانسحاب من أفغانستان الاتحاد الأوروبي: لا خيار سوى الحوار مع «طالبان»

فرص التطوير الاقتصادي المبني على المعارف الطبية. وتوقع وزير الصحة السعودي الدكتور توفيق الربيعية خلال مشاركته في القامة وصول القيمة السوقية العالمية للتقنية الحيوية إلى أكثر من 700 مليار دولار بحلول عام 2025، فيما تعهد وزير الاستثمار السعودي المهندس خالد الفالح «مواصلة رحلتنا الطموحة لجعل المملكة وجهة متميزة ومفضلة للاستثمار الطبي لتطوير التقنيات الحيوية»، وتناقش القامة المستجدات الأخيرة حول لقاحات «كورونا» وتصنيعها ووسائل توزيعها عالمياً لانتهاها من حقبة الوباء. (تفاصيل ص 7)

بعد... ولكي تكون لدينا أي فرصة للتأثير على الأحداث، لا خيار أمامنا سوى الحوار مع «طالبان»، مضيفاً أن بروكسل ستحاول التنسيق مع حكومات الدول الأعضاء لتنظيم وجود دبلوماسي في كابل. وجاء الموقف الأوروبي بعد أن مثل وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن أمام الكونغرس للرد على المشرعين الغاضبين من انسحاب الإدارة من أفغانستان. ودافع بليكن عن قرار الانسحاب، موجهاً اللوم إلى إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب بسبب الاتفاق الذي عقده مع «طالبان». فقال «لقد ورتنا

واشنطن، رنا ابتر بروكسل، الشرق الأوسط، حدد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي شروطاً لمعاودة المساعدات الإنسانية والعلاقات الدبلوماسية مع حركة «طالبان»، منها احترام حقوق الإنسان، لا سيما حقوق المرأة، إلا أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن أكد أنه ليس أمام الاتحاد خيار سوى الحوار مع «طالبان» التي استولت على أفغانستان الشهر الماضي. وقال بورييل أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ «الزمنة الأفغانية لم تنته

وزيرة الداخلية تنفي احتمال قمة مع أبو مازن شركاء بنيت في الحكومة يشوشون على نتائج «شرم الشيخ»



لقاء الرئيس السيسى وبنيت في شرم الشيخ الاثنين (رويترز)

مسؤولون في تل أبيب، في ذلك، إشارة على أن شيئاً ما يتحرك في موضوع الأسرى.

ونقل موقع «واينت» عن هؤلاء المسؤولين الإسرائيلي، قولهم، إن «إسرائيل جادة جداً في التعااطي مع الموضوع الفلسطيني، وتعتبر مصر لاعباً جدياً وهاماً وموثوقاً، وهي ضالعة في موضوع الأسرى على أعلى المستويات»، وأشاروا إلى أن موضوع التباديل يتقدم «ببطء». وهذا لن يحدث صباح غد، لكننا جديون جداً في السعي لإنجاحه».

وقال أحدهم إن «إسرائيل تترك أن استعادة المواطنين، أبرا منغيستو وهشام السيد، وحتي الجنديين شاؤول اهرون وهدار غولدن، هي مسألة من شأنها أن تفقد نحو حل قضايا أخرى في قطاع غزة، بينها التهديد طويلاً الأمد وإعادة الإعمار، وربما أيضاً فتح باب الأمل لاتفاقيات أوسع». ولكن مسؤولاً سياسياً مقرباً من بنيت أضاف أن الرئيسين «تساولا» (السيسى وبنيت)، «تساولا المساعي الرامية إلى تهدئة في غزة ومنع تزايد قوة حماس، بواسطة تشديد المراقبة على معبر رفح».

الضفة الغربية المحتلة وتسهيلات اقتصادية في قطاع غزة، مقابل الحفاظ على الأمن والهدوء». ويبدأ أن رفاق بنيت في الحكومة يتخذون مواقف متشددة أكثر من مواقف المعارضة اليمينية المتطرفة، في التعااطي مع الموضوع الفلسطيني. ورفض مقربون من بنيت التعقيب على هذه التصريحات.

يذكر أن موضوع الأسرى الإسرائيلييين لدى حماس احتل حيزاً واسعاً في اللقاء المطول الذي جرى بين السيسى وبنيت، في شرم الشيخ. وكان لافتاً أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، أيرن مشاركة منسق الأسرى والمفقودين في إسرائيل، يارون بلوم، في لقاءات بنيت مع السيسى ومع طاقم المستشارين. كما أن بنيت، التقى في مكتبه، أمس الثلاثاء، مع عائلة المواطن الإسرائيلي المحتجز في قطاع غزة، إبراهيم حنانيا، الذي قُتل في هذا اللقاء، الجنرال بلوم. وقال بنيت لعائلة منغيستو، إنه «ملتزم شخصياً باستعادة الجنود والمدنيين المحتجزين في قطاع غزة وأن بابه مفتوح أمامهم»، حسب بيان صدر عن مكتب بنيت، واعتبر

الأحد الماضي، والتي ترمي إلى تخفيف حدة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، واتخاذ إجراءات عملية وميدانية لتعزيز قوة

الفلسطينية»، كما جاءت في إطار الاعتراض على الرؤية التي طرحها رئيس الوزراء البديل وزير الخارجية، بائير لبيد،

في شرم الشيخ، واعتبره بنيت «مهم جداً وجد جيداً»، واعتبره مقربون منه «محطة انعطاف إيجابي في العلاقات الإسرائيلية

بدماء إسرائيلية». وقد جاءت هذه التصريحات تعقيباً على اللقاء الذي عقده بنيت، مع الرئيس السيسى،

اتفاقية أوسلو، قالت شاكيد إن «أبو مازن يحول الأموال إلى الإرهابيين ولذلك هو ليس شريكاً في أي عملية سلام». وعندما سئلت عن تفسيرها لمواصلة المفاوضات مع حماس، وإن كانت توافق على «الاستمرار في طريق الحكومة السابقة برئاسة بنيامين نتنياهو، تقوية حماس وإضعاف المهمة بين الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، في شرم الشيخ بمصر، الاثنين، أطلق الحرب الأخيرة والانتلاف تصريحات تندد هذه الأموال وتندر بتدهور إضافي في العلاقات، يصل حد إشعال حرب أخرى.

فقد خرجت وزيرة الداخلية، أييليت شاكيد، وهي شريكة بنيت في قيادة حزب «يميننا»، بتصريحات معاكسة للأجواء الجديدة، وقالت، بشكل حازم وقاطع، أمس الثلاثاء، إنه لا توجد أي نية لدى بنيت أن يلتقي برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لا الآن ولا في المستقبل. وخلال ندوة لها في مؤتمر نظمته «جامعة راخنم» (مركز هرتسليا متعدد المجالات)، بمناسبة مرور 28 عاماً على توقيع

تل أبيب، نظير مجلي

بعد تجدد الأمال بكسر الجمود في العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية، وتحريك الملفات السياسية مع السلطة الفلسطينية وملف التهديد وتبادل الأسرى مع حماس، في أعقاب اللقاء المهم بين الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، في شرم الشيخ بمصر، الاثنين، أطلق الحرب الأخيرة والانتلاف تصريحات تندد هذه الأموال وتندر بتدهور إضافي في العلاقات، يصل حد إشعال حرب أخرى.

فقد خرجت وزيرة الداخلية، أييليت شاكيد، وهي شريكة بنيت في قيادة حزب «يميننا»، بتصريحات معاكسة للأجواء الجديدة، وقالت، بشكل حازم وقاطع، أمس الثلاثاء، إنه لا توجد أي نية لدى بنيت أن يلتقي برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لا الآن ولا في المستقبل. وخلال ندوة لها في مؤتمر نظمته «جامعة راخنم» (مركز هرتسليا متعدد المجالات)، بمناسبة مرور 28 عاماً على توقيع

التحقيق مع عامل في مجاري «الجلبوع»

10 أسرى تكتموا على عملية الفرار

يعتبر يوم صوم وحداد للشعب اليهودي يمتنعون خلاله عن أي عمل. فيما قال وزير الأمن الداخلي، عومر بارليف، إن هناك احتمالاً بوجود علاقة بين جميع الساحات التي شهدت توتراً أمنياً، وإن هناك استعدادات لمواجهة أي تصعيد. وأضاف أن المخابرات تعتقد أن عمليات الطعن لم تكن فريدة بالضببط، رغم أن منفذها شخص واحد، وأن هناك شبهات بوجود خلية تنظمها وتستعد لإحداث فوضى عارمة تعرقل جهود البحث عن بقية الأسرى الفارين.

وكانت المعلومات قد تسربت من وحدة التحقيقات «لاهف 433» في الشرطة الإسرائيلية، التي توعدت عمليات التحقيق في ملابس فرار الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن الجلبوع، الأسبوع الماضي. وقال مصدر مطلع عن المحققين: «لا يتحرك أحدنا صلة بهذا السجن إلا ويحقق معه، لدرجة أنهم وصلوا إلى عمال المجاري وعمال الصيانة وعمال النظافة».

ومن ضمن التسريبات التي نشرت في وسائل الإعلام العبرية، أمس الثلاثاء، أن لدى المحققين أدلة على وجود عشرة أسرى فلسطينيين آخرين في السجن كانوا على علم بخطة الفرار وتكتموا عليها. وقالت مصادر مقربة من التحقيق إنه جرى

استجواب هؤلاء الأسرى وخلال متابعة أجبوتهم، حولهم المحققون إلى «مشبوهين» تحت التحذير بأن أقوالهم قد تستخدم ضدهم في حال تقديمهم للمحاكمة». وسيتم توقيفهم لمواصلة التحقيق ومن ثم توجيه لائحة اتهام لكل منهم حول معرفتهم بخطة الفرار مسبقاً وامتناعهم عن إبلاغ السلطات.

وأثناء التحقيق مع عمال المجاري والصيانة، تبين أيضاً أن المجاري في سجن الجلبوع سدت ثلاث مرات في الشهرين الستة الأخيرة، وفي كل مرة، تم جلب سيارة تحمل جهاز شفط خاص لإخلاء الصرف الصحي وفتح المجاري المسدودة. وقد انتبه سائق الشاحنة، ألاجود كمي، مكان إلى آخر من دون أن نرصد، هو احتمال ضئيل جداً، وبإمكاننا التركيز على المناطق ذات العلاقة، سوية مع الجيش الكبير كله والوحدات التي تشاركتا عمليات البحث. فنحن نرى أي حركة في الخلية، ويتناوون، عبر الشبكات أثناء الرصد والقاء القبض عليهم».

في المقابل، يسعى الفلسطينيون لتشويش أعمال التفتيش بواسطة المظاهرات الفارئة أو تصرفوا بإهمال ساعد الجنود. ويتناوون، عبر الشبكات الاجتماعية، لمساندة الأسيرين المحتجزين، واحتجاجاً على هذه المعلومة. وقد تم التحقيق مع السجناء تحت التحذير وضحه إلى عدد آخر من السجناء، الذين يشتبه بأنهم تعاونوا مع الأسرى الفارين أو تصرفوا بإهمال ساعد الأسرى على تنفيذ خططهم للهروب بنجاح. وحسب أحد المحققين، فإنهم «كلما عمسنا أكثر في التحقيق تكشف هول الإخفاقات

في الوقت الذي واصلت فيه أجهزة الأمن الإسرائيلية على اختلافها، مطاردة الأسيرين الفارين الذين ما زالوا يطلقون، أيهم كعملي ومناضل نفيعات، كشفت معلومات جديدة عن التحقيق في فرار ستة أسرى فلسطينيين من سجن الجلبوع. وقال مسؤول من سجن الجلبوع، وقال مسؤول رفيع في الشاباك (المخابرات العامة)، إن قواته وبمساعدة الشرطة الإسرائيلية نجحت في إحباط عدد من العمليات المسلحة النوعية خلال الأيام الأخيرة، خطط الفلسطينيين لتنفيذها مساندة للأسرى وللبليدة القوات التي تبحت عن الفارين.

وقال مسؤول الشاباك إن إحدى هذه العمليات المخططة، كانت عملية كبيرة جدا وتحمل أخطار إصابة عدد كبير من الإسرائيليين، وبقية العمليات متوسطة لكنها لا تقل خطورة. غير أن الرقابة العسكرية فرضت التعقيم على بقية تفاصيل التحقيقات، وقد أكد ناطق بلسان الشرطة الإسرائيلية، أن قوات الأمن على اختلافها وتعددتها، رفعت من جاهزيتها لأعلى الدرجات، خصوصا بعد تنفيذ ثلاث عمليات طعن فريدة خلال اليومين الماضيين، ووجود معلومات بان عمليات أخرى مخطط لتنفيذها يوم غد، وهو «يوم الغفران»، الذي

في عمل مصلحة السجون». يذكر أن عمليات البحث عن الأسيرين الفارين، أيهم كعملي ومناضل نفيعات، باتت تتركز في وسط تقديرات أجهزة الأمن الإسرائيلية، أن أحداهما على الأقل نجح في اختراق الحصار والدخول إلى الضفة. وحسب قائد في وحدة الطائرات المسيرة التابعة للجيش الإسرائيلي، فإن «الشعور الآن ليس مشابها للوضع في بداية الحدث، فنحن نقرب من القبض عليهما». وأضاف، في مقابلة أجراها معه موقع «واينت»، التابع لصحيفة «يديعوت أحرונوت»، أن «احتمال أن يكون أحدهما من منطقة مفتوحة أو يتحرك من مكان إلى آخر من دون أن نرصد، هو احتمال ضئيل جداً، وبإمكاننا التركيز على المناطق ذات العلاقة، سوية مع الجيش الكبير كله والوحدات التي تشاركتا عمليات البحث. فنحن نرى أي حركة في الخلية، ويتناوون، عبر الشبكات أثناء الرصد والقاء القبض عليهم».

في المقابل، يسعى الفلسطينيون لتشويش أعمال التفتيش بواسطة المظاهرات الفارئة أو تصرفوا بإهمال ساعد الجنود. ويتناوون، عبر الشبكات الاجتماعية، لمساندة الأسيرين المحتجزين، واحتجاجاً على هذه المعلومة. وقد تم التحقيق مع السجناء تحت التحذير وضحه إلى عدد آخر من السجناء، الذين يشتبه بأنهم تعاونوا مع الأسرى الفارين أو تصرفوا بإهمال ساعد الأسرى على تنفيذ خططهم للهروب بنجاح. وحسب أحد المحققين، فإنهم «كلما عمسنا أكثر في التحقيق تكشف هول الإخفاقات

افتخر بمن «غلبوا الجيش الأكثر قوة في الشرق الأوسط»

شعور بـ«الانتصار» في جنين بعد فرار المعتقلين

الذين غلبوا الجيش الأكثر قوة في التكنولوجيا في الشرق الأوسط»، داعياً إلى «الصدور من أجل إبقاء هذا الشعور» بعد الاعتقالات.

وتبث فضائية «فلسطين اليوم» الغربية من حركة «الجهاد الإسلامي»، بشكل متواصل، تحية تقدير للهاربين تركز فيها على عضو المجموعة محمود عبد الله العارضة. وينظر إلى العارضة الذي قضى 25 عاماً في المعتقل، على أنه العقل المدبر لعملية الهروب من السجن. وفي منزل عائلته في قرية عربية، تخلت عائلة العارضة صورة كبيرة لابنها على أحد الجدران، كانت



أبو أنطون عم الأسير الزبيدي يتحدث من منزله في مخيم جنين (أ.ب)

والدة محمود مستمرة تتابع الأخبار الفضائية خلال فترة الفرار. وتقول: «رقت فرحاً، كنت أمل أن يأتي ويفتح باب منزلنا». أما شقيقه محمد، فيروي أن أحد ضباط المخابرات الإسرائيلية اتصل به أثناء فرار محمود، وقال له إذا عاد محمود إلى المنزل، فليقبل المندته ثم اتصل بنا لتعقله، ويقول محمد إنه رد على الضابط «لا، لن اتصل بك». واعتقل محمود في مدينة الناصرة بعد أن طارده طائرة مروحية إسرائيلية. يقول شقيقه «لم أصدق ذلك، لكن بعدها تذكرت أنه على الأقل لا يزال على قيد الحياة». ويضيف: «يخفي أنه تذوق خمسة أيام من الحرية تعال 50 عاماً».

الذين غلبوا الجيش الأكثر قوة في التكنولوجيا في الشرق الأوسط»، داعياً إلى «الصدور من أجل إبقاء هذا الشعور» بعد الاعتقالات.

وتبث فضائية «فلسطين اليوم» الغربية من حركة «الجهاد الإسلامي»، بشكل متواصل، تحية تقدير للهاربين تركز فيها على عضو المجموعة محمود عبد الله العارضة. وينظر إلى العارضة الذي قضى 25 عاماً في المعتقل، على أنه العقل المدبر لعملية الهروب من السجن. وفي منزل عائلته في قرية عربية، تخلت عائلة العارضة صورة كبيرة لابنها على أحد الجدران، كانت

بعد التخلي عن سلاحه في عام 2007، مقابل إزالة اسمه من قائمة المطلوبين للدولة العبرية. واعتقل مرة أخرى في عام 2019، يقول أبو أنطون: «تشبعنا بالأمل في الساعة التي تلت النبا»، مضيفاً: «قلنا لأنفسنا، إذا لم يتم اعتقاله بعد فرما سيقى حراً إلى الأبد». إلى جانب ملصقات صور «شهداء» الانتفاضة المرمقة والبهاتة المنتشرة على الجدران الاستميتية في جنين، أضيفت ملصقات جديدة نشر الفلسطينيون عبر وسائل التواصل الاجتماعي صوراً معدلة تظهره مبتسماً. ويفخر أحمد 20 عاماً) بالمعتقلين الفلسطينيين

جنين (الأراضي الفلسطينية في الشرق الأوسط»

صباح السادس من سبتمبر (أيلول)، علم سكان جنين عبر هواتفهم المحمولة نبأ هروب ستة معتقلين من سجن جلبوع الإسرائيلي شديد الحراسة. تشكل هذه العملية غير المسبوقة «انتصاراً حقيقياً»، رغم إعادة اعتقال أربعة من الفارين. بين الفارين، زكريا زبيدي، القيادي في «كتائب شهداء الأقصى»، الجناح العسكري لحركة «فتح»، التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي ذاع صيته خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية 2000 - 2005. وفي جنين التي يتحدر منها في الضفة الغربية المحتلة، يقول عمه أبو أنطون، إنه، ما إن علم نبأ الفرار حتى أمر إلى أن يبقى ابن شقيقه «حراً إلى الأبد». بين الفلسطينيين، عمت النشوة إزاء العملية التي اعتبرها «طويلة».

وطالما كانت جنين الواقعة في شمال الضفة الغربية، نقطة حساسة تسببت باشتعال الوضع مراراً عدة خلال مراحل النزاع العائلية للمحتجزين، ابتداء من يوم الأحد الموافق 19 سبتمبر (أيلول)، وفق البرنامج المعلن من جبهة أخرى، عتبر أبو

مطالب بإعادة الوضع إلى ما قبل الخامس من سبتمبر

إضراب 1380 فلسطينياً في سجون إسرائيل الجمعة

المعتقلين والفارين. ولفت رئيس هيئة شؤون الأسرى الفلسطينيين، إلى أن مطالب الأسرى، هي، إعادة الوضع على ما كان عليه قبل تاريخ الخامس من سبتمبر (أيلول) الجاري، بالإضافة لإزالة الحاجز الزجاجي أمام الأهالي أثناء الزيارة، وإعادة السماح بزيارة الأهل في غزة، وتزويد أجهزة هواتف في أقسام جميع السجون، والسماح بإدخال الملابس، إضافة لإعادة الأسرى في العزل إلى أقسامهم، وعدم وضع الأسرى الأربعة الذين لقي القبض عليهم بعد فرارهم من سجن الجلبوع، في زنازين انفرادية.

ينعكس على السجون». بحسب نادي الأسير، ثمة 4650 معتقلاً فلسطينياً في السجون الإسرائيلية، بينهم نحو 200 طفل وقاصر. وشهدت الأيام الأخيرة توتراً بينهم وبين حراس المعتقلات. وأقدم المعتقلون (جنوب)، على إحراق عدد من غرف الترتانات الخاصة بهم كما وقعت اشتباكات بالأيدي بين المعتقلين والسجانين في سجن جلبوع الذي هرب منهم المعتقلون الستة، على ما أكد نادي الأسير. ووفقاً لنادي أيضاً، فإن التوتّر مرده قيام مصلحة السجون بإجراء تفتلات بين

الله تضامناً مع أبنائهم. وحمل المشاركون في الاعتصام صور المعتقلين الستة الذين تمكنوا من الفرار، وهتفوا لهم.

وكانت اللجنة الدولية قد أخطرت نادي الأسير الفلسطيني، الأسبوع الماضي، بتوقف زيارات الأهالي لابنائهم لثلاثة أيام. وفي وقت لاحق أمس الثلاثاء، أخطرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان، استئناف «برنامج الزيارات العائلية للمحتجزين، ابتداء من يوم الأحد الموافق 19 سبتمبر (أيلول)، وفق البرنامج المعلن من جبهة أخرى، عتبر أبو

البيرة (الأراضي الفلسطينية في الشرق الأوسط»

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى الفلسطينيين، قذري أبو السجون الفلسطينيين في تنفيذ إضراب جماعي عن الطعام، بدءاً من يوم الجمعة، احتجاجاً على تردى أوضاعهم عقب فرار ستة منهم من سجن جلبوع الأسبوع الماضي. وسينضم لهذا الإضراب الأسيران كريم يونس ومروان البرغوثي.

ووصف أبو بكر الوضع بأنه «سئ جداً داخل السجون»، مؤكداً

هذا الشهر». وتابع قائلاً: «كما تعلمون ظروف جائحة كورونا في الأمم المتحدة ليست باليسبوع والأوضاع في مدينة نيويورك تحديداً، صعبة».

وحسب ما يقول بحسب رويترز: «الرسائل التي وصلتنا من الأمم المتحدة وأيضاً من حكومة الولايات المتحدة، لا تحيد حضور كورونا في نيويورك بسبب هذه الأوضاع».

وأضاف: «طلبنا من المجتمع الدولي الانتباه إلى هذا الجانب والاستماع إليه جيداً، لأنه يحمل كثيراً من القضايا التي يجب على المجتمع الدولي أن يستمع إليها ويتعامل معها بكل مسؤولية».

وهم شغوفون بالعلم والازدهار الاقتصادي، ولكن آفة الفقر تهدد أوضاعهم، إذ إن 61 في المائة منهم يعيشون اليوم في أوضاع صعبة. وقد أجرى هذا المسح، مجموعة من الباحثين مركز البحوث الاجتماعية التطبيقية «ركان»، لصالح «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية». وجاء فيه أن نسبة الشباب، في المجتمع العربي في إسرائيل تبلغ

قال وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، الثلاثاء، إن الرئيس محمود عباس لن يحضر اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك هذا الشهر، وسيُرسَل خطابه مسجلاً بسبب جائحة كورونا.

وأضاف المالكي في تصريحات للإذاعة الرسمية (صوت فلسطين): «قرر السيد الرئيس عدم السفر إلى نيويورك هذا العام والاكتفاء بتسجيل خطابه عبر الفيديو، بحيث سيتم نقله وبته في الرابع والعشرين من

61% من الشباب العرب في إسرائيل فقراء

وتمكن مجتمعنا من دراسة احتياجاته لطرح وتطوير الخطط الاستراتيجية المستقبلية. وقال مدير عام الجمعية، أحمد الشيخ محمد، إن المؤتمر تناول قضية شريحة تمثل مستقبل العرب الفلسطينيين في إسرائيل، وإن هذا المسح جاء ليزود القيادة السياسية والمجتمعية بالادوات العلمية السليمة للتخطيط للمستقبل.

اصراض مزمنة، بسبب تناولهم الأدوية على نحو خاطئ ومستمر، ولجوءهم إلى التدخين وعدم ممارستهم الرياضة، ورفضهم التحدث عن مشاكل الانجاب والخصوبة لديهم. وكانت جمعية الجليل قد عقدت مؤتمراً، الاثنين الماضي، تناولت فيه موضوع الشباب العربي في إسرائيل، لغرض بناء وتعزيز القدرات البحثية

بحث آخر حول بعد جائحة كورونا سنعرضه لدى الانتهاء منه.

أما فيما يتعلق بالهوية والانتماء، فإن شريحة الشباب تهتم بالهوية العربية والقومية، بشكل أبرز من اهتمامهم بالهوية الفلسطينية أو الدينية أو حتى الإسرائيلية. كذلك تطرق البحث إلى الصحة عند الشباب، فثبنت أن أغلب الشباب يعانون من

العسكرية في الجيش الإسرائيلي (بالأساس الدرور والبدو)، و10 في المائة من الشباب يفكرون بالهجرة. وأشارت الباحثة دكار زيد، المشاركة في البحث، إلى أن «الشباب الفلسطيني في الداخل يواجه صعوبات اقتصادية، فنسبة 61 في المائة من الشباب أفادوا بأن نسبة دخل الأسرة دون المعدل، علماً بأن هذا الاستطلاع كان قبل جائحة كورونا، وهناك

الأكاديمي. وبين الحاصلين على لقب أول فما فوق، تبلغ نسبة الذكور 18 في المائة، فيما تصل نسبة الإناث 21,5 في المائة. وحسب هذا المسح، قال 77,8 في المائة من الشباب إن على المواطنين العرب الاستثمار بالتعليم العالي، لأجل النجاح في الأصدمة المختلفة للحياة.

ويستدل من البيانات أن 5,3 في المائة من الشباب أدوا الخدمة

40 في المائة، وعدادهم اليوم ألف شاب وشابة يشكلون نسبة 28 في المائة من أبناء وبنات جيلهم في المجتمع الإسرائيلي. منهم 51 في المائة ذكور، و49 في المائة إناث، فيما يتعلق بالتعليم الأكاديمي، فإن 17 في المائة منهم التحقوا بالتعليم الأكاديمي وتخرجوا، 20 في المائة ما زالوا ملتحقين بالتعليم الأكاديمي، و62 في المائة غير ملتحقين بالتعليم

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

دلت نتائج مسح على أن نسبة المواطنين العرب سترتفع لدى الجيل القادم بشكل كبير لتتخطى ربع عدد السكان. وإذا كان العرب (فلسطينيو 48) يشكلون اليوم نسبة 19 في المائة، فإن أبناء وبنات الجيل القادم في أعمار تتراوح بين 18 و35 سنة، يشكلون نسبة 28 في المائة من نظرائهم اليهود.

وهم شغوفون بالعلم والازدهار الاقتصادي، ولكن آفة الفقر تهدد أوضاعهم، إذ إن 61 في المائة منهم يعيشون اليوم في أوضاع صعبة. وقد أجرى هذا المسح، مجموعة من الباحثين مركز البحوث الاجتماعية التطبيقية «ركان»، لصالح «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية». وجاء فيه أن نسبة الشباب، في المجتمع العربي في إسرائيل تبلغ

«الحقيقة بيضاء»...

مذكرات طاهر

المصري توثق أزمة

«قمة الجزائر»

(الثالثة والأخيرة)

يروي رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري، في الحلقة الثالثة والأخيرة من مذكراته التي تصدر اليوم بعنوان «الحقيقة بيضاء»، المقدمات التي أسفرت عن اتخاذ المملكة قرار فك الارتباط القانوني والإداري مع الضفة الغربية في 1987، بعد قمة الجزائر الطارئة.

ويؤكد المصري، في كتابه الذي انفردت «الشرق الأوسط» بنشر حلقات منه، أن قمة الجزائر التي عقدت في 1987، بعد انعقاد قمة عمان بأشهر، كانت بهدف «استثناء الأردن، وتغييره عن أي نشاط سياسي، وعزله عن أي دور داخل الضفة الغربية»، في حين كان الراحل الملك حسين يسعى إلى عقدها لحشد الدعم للعراق، وتعزيز التضامن العربي معه، ولتحقيق

برنامج الهادف إلى لم الصف العربي وإجراء المصالحات. ويروي كيف أن قمة الجزائر، واستثمار ياسر عرفات لها، مستغلاً الانتفاضة الفلسطينية لصالحه للحصول على استقلالية أوسع، وتوجيه جهده نحو تشديد قبضته على الضفة الغربية وإبعاد الأردن عنها، بدعم دول عربية له آنذاك، كانت المقدمة التي أدت إلى قرار فك الارتباط القانوني والإداري مع الضفة.

القرار الأردني الذي لم يكن المصري على علم به، وتفاجأ بسماعه عبر التلفزيون الرسمي، تسبب بخروجه من الحكومة، محتجاً على ما آلت إليه العلاقة الأردنية - الفلسطينية في تلك الفترة، سارداً سلسلة مواقف أعلن عنها داخل اجتماعات

رسمية أمام الملك حسين، وولي عهده آنذاك الأمير الحسن، وداخل مجلس الوزراء.

المصري، وهو أردني من أصول فلسطينية، عرف عنه تمسكه بهوية وطنية جامعة، وشكل جسراً في العلاقة بين البلدين، واستثمر الراحل الملك حسين في شخصيته منذ اختياره وزيراً في 1973، ثم سفيراً في عواصم القرار، ثم وزيراً للخارجية في عقد الثمانينيات من القرن الماضي، ثم نائباً في البرلمان في 1989، ثم رئيساً للوزراء في 1991، ورئيساً لمجلس النواب في 1993، مختتماً سلسلة رئاساته رئيساً لمجلس الأعيان 2009.

وفيما يلي نص الحلقة الثالثة والأخيرة:

المصري: فك الارتباط مع الضفة حسم خروجي من الحكومة واعتبرته إهانة شخصية



عرفات والمصري في لقاء برام الله

منظمة التحرير مع الإدارة الأميركية، وتحديداً مع جورج شولتز، وشرطه لحوار أميركي مباشر مع منظمة التحرير أن يعلن ياسر عرفات، وبلغة واضحة، إدانة الإرهاب ومحاربه ونيل العف. ذهبت إلى جنيف، والتقيت ياسر عرفات الذي كان يحاول الانتفاص على شرط شولتز في ذلك الحين، ويسعى لتغيير صيغة الإعلان المطلوب حول نيل الإرهاب، مفتوح.

بدره، كان ميرفي ينسق مع مجموعة فلسطينية تولت المفاوضات بين المنظمة والإدارة الأميركية، وتختلف من باسل عقل، وحسب الصباغ، ومنيب المصري، وسعيد خوري. وعقب قرار فك الارتباط، لم أكن جزءاً من هذا الفريق، مع أنني كنت أتابع ما يجري.

لم الحظ أي دور يذكر لفرقوق الإدومي الذي كان مع «أبو عمار»، وأظن أنه نأى بنفسه عن المشاركة في هذه المسألة. ولم تتضمن هذه الدورة بنوداً مهمة، سوى مسألة قبول عرفات بإعلان محدد واضح، مقابل فتح الحوار المباشر مع الإدارة الأميركية. أما الموضوع الأساسي الذي جئنا من أجله، فهو بند فلسطين، وكان الهدف الأساسي فتح الأبواب أمام حوار أميركي - فلسطيني مباشر.

عقد الاجتماع في جنيف بتاريخ الثالث عشر من ديسمبر (كانون الأول) 1988، وتحدث عرفات لحواراً لمدة ساعة عما سماه في حيته مبادئ خطة السلام الفلسطينية، والمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط، وفي اليوم التالي، عقد مؤتمراً صحافياً أوضح فيه قبوله بثلاثة مطالب عليها جورج شولتز منه من خلال رسالة وجهها إليه عن طريق وزير الخارجية السويدي ستين أندرسون، مفادها أن الولايات المتحدة مستعدة لفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية إذا أعلن عرفات قبوله بقرار (242)، وحق إسرائيل بالوجود، ونيل الإرهاب.

سمعت عن هذه الرسالة، لكنني لم أطلع عليها، والأهم أن عرفات أعلن قبوله بتلك المطالب الثلاثة، واتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارين تجاه القضية الفلسطينية، تضمن الأول الإقرار بالاستقلال الفلسطيني، والثاني تغيير اسم المنظمة إلى فلسطين في كل معاملات الجمعية وأوراقها الرسمية. كنت أعرف أن تعديل حكومة زيد الرفاعي هدفه الوحيد هو إخراجي من الحكومة، وقد كنت طلبت سراً وتكراراً وبإلحاح قبول استقالتي، لكن الرفاعي كان يؤجل ذلك. انتهت بذلك مدة خمس سنوات قضيتها وزيراً للخارجية، وكان ينقصها فقط اثنا عشر يوماً لتكتمل، وهي أطول فترة لوزير خارجية في تاريخ الأردن حتى ذلك الحين.

يوجد أي نص، لا في الدستور ولا في أي قانون أو قرار أردني، يجيز التخلي عن أراضي المملكة. وكان من الواجب، كما عدت الوحدة بين الضفتين عام 1950 من خلال الوسائل والأليات الدستورية، أن يتم فك الارتباط بينهما من خلال الوسائل الدستورية عينها، وليس تحت تأثير الانفعال بسبب قرارات قمة الجزائر أو أوجانها.

دافع الملك حسين بشكل مختصر عما جرى، وقال لي: «أريدك أن تحثرت قليلاً قبل أن تترك منصبك، لأن هناك كثيراً من الأمور التي تنتظر ترتيبها، ونحن نحتاجك فيها». لم أحب بدافع أو «لا»، ولم اتخذ أي قرار بشأن بقائي أو استقالتي. فقد تركت الأمور مفتوحة حتى تتضح لي تلك الترتيبات التي أشار الملك إليها. وانتهى اللقاء، وعدت إلى منزلي، وذهبت إلى الوزارة في اليوم التالي.

لم تحترني كثيراً محاولة استيعاب غضبي والتمسك بي،

عبرت لزيد الرفاعي عن امتعاضي الشديد من هذا الوضع، ورفض الاستمرار بتحمل مسؤولياتي وزيراً للخارجية، وكان زيد حرصاً على أن لا تتخذ صورة التضامن الحكومي وقوتها بشأن القرار، فحاول استيعابي من خلال علاقتي الوطيدة به. وفي جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 1988، والتي اتخذ فيها قرار إلغاء وزارة شؤون الأرض المحتلة التي كان يشغلها آنذاك مروان دويدن، وحل البرلمان، وكنت للمرة الأولى التي تزول عضويتي فيها، قلت ساخراً في تلك الجلسة «إنني كنت أول وزير لشؤون الأرض المحتلة، وها أنا الآن موت هذه الوزارة».

ذهبت والرفاعي إلى الديوان الملكي، وكان الملك حسين بانتظارنا. واذكر أننا جلسنا في غرفة الطعام، ولا أذكر من شاركنا آنذاك. ورحب الملك بي بشدة، وطلب مني الجلوس

سوداء في تاريخ الأردن. كنت غاضباً من الطريقة التي تم بها تطبيق القرار، وكنت غاضباً لأسباب أخرى، غير تلك التي ذكرت بغية تبرير اتخاذ القرار، ومنها أنه جاء تلبية لرغبة منظمة التحرير الفلسطينية، وبناء على طلبها، وكنت غاضباً لأن فك الارتباط سوف يضعف الدور الأردني في المحافل الدولية كافة. صحيح أن قرارات قمة الجزائر، وممارسات ياسر عرفات، كانت تدعو إلى استقلال القرار الفلسطيني، وحصر شؤون الانتفاضة بالكامل في منظمة التحرير، لكنني لم أكن على علم بمدى رغبة المنظمة بهذا القرار الذي اتخذ من دون علمها، ومن دون أي ترتيبات معها، لكي تحثات لهذا الأمر، وتتخذ الإجراءات الكافية لحماية مصالح أهالي الضفة الغربية، وتتحضر للسيطرة الكاملة على الأوضاع الفلسطينية الداخلية.

تبين لي لاحقاً أن أحد الأسباب الرئيسية لاتخاذ قرار فك الارتباط هو خوف النظام الأردني والأجهزة الأمنية من تداعيات الانتفاضة التي لم تشبه لها المنطقة مثلاً من قبل. ففي ثورة شعبية براما الشارع العربي للمرة الأولى، ويرى من خلالها تصميم الفلسطينيين جميعهم على مقاومة الاحتلال، وقد لقيت هذه التجربة الفريدة من نوعها الدعم والإعجاب من الشارع الأردني خاصة، والشارع العربي عامة. وبسبب العلاقات البنوية والعضوية القائمة بين الضفتين، حرصت السلطات الرسمية الأردنية، وتحديداً الأمنية منها، على عدم وصول هذه الحركة إلى الشارع الأردني، لا سيما أن نصفه من الفلسطينيين، ولذلك تم التعجيل باتخاذ قرار فك الارتباط. لم أدفع في أرائي وتحركاتي باتجاه إلغاء القرار إطلاقاً، ولم أكن لأفعل هذا وقد أصبح أمراً واقعاً، وظهرت بقوة الهوية الوطنية الفلسطينية التي كان مطلوباً ظهورها وتمييزها من قبلنا جميعاً.

إلى جانبه. أبديت له حزني وأسفي على قرار فك الارتباط لأن الضفة الغربية كانت من مسؤوليات الأردن والهاشميين، ولا تزال استعدادها من مسؤوليتهم، وأضفت أنني لست ضد إعطاء منظمة التحرير حقوقها في إدارة شؤون الضفة الغربية، لكن يجب أن يتم ذلك بطريقة ودية وبتفاهم، وبانتقال تدريجي، ومعاملة أهل الضفة الغربية معاملة أفضل مما يحدث الآن. حيث يتم إلغاء جوازات سفرهم فقط لأنهم من أصل فلسطيني، ما أدى إلى خسارة نصف سكان الأردن جنسيتهم وحقوقهم، وهم سكان الضفة الغربية. من خلال خطاب استغرق ساعة ونصف الساعة، ولا

يجتمعون أحياناً في منزل مروان القاسم في جبل عمان، ويعملون على دراسة الخطوة التالية باتجاه فك الارتباط، ودراسة تداعياته المتوقعة والخطوات التي يجب أن تتبج القرار. في الثامن والعشرين من يوليو (تموز) 1988، ألغيت خطة التنمية المتعلقة بالضفة الغربية التي وضعت في أغسطس (آب) 1986. وبعد ذلك بثلاثة أيام، أعلن الملك، عبر خطاب في التلفزيون الأردني، عن قرار فك الارتباط الإداري بين الضفتين، مؤكداً في الوقت نفسه على إبقاء الروابط والأواصر بينهما. لم أكن على علم بما كان يجري الإعداد له إطلاقاً، وفوجئت تماماً بخطاب الملك عبر التلفزيون، معلناً قرار فك الارتباط القانوني والإداري مع الضفة الغربية بدءاً من ذلك اليوم.

ورغم كل ما أورده الملك في خطابه لطمأنة الأردنيين من أصل فلسطيني الذين يقيمون في الضفة الشرقية، بشأن الروابط العائلية والاجتماعية والاقتصادية، فإن الإجراءات الإدارية التي مارستها الحكومة كانت عكس ذلك تماماً، إذ لم يتورع كثيرون من موظفي الدوائر المختصة بالوثائق والجوازات الأردنية عن التشتي والتسدد، فكانوا يلغون جوازات سفر الأردنيين من أصل فلسطيني بالمئات، وكان انقلاب الوحدة بين الضفتين إلى الانفصال بهذه السرعة مشهداً مؤلماً يعكس الروح والنفسية المتشعبة.

كنت شخصياً في المعارضين لهذا العمل لأسباب وطنية وقومية، ولأسباب شخصية أيضاً، فقد شعرت بغضب شديد وإهانة شخصية لي، فانا عنصر رئيسي في حكومة زيد الرفاعي، ولم أعلم بهذا القرار الخطير إلا عبر خطاب الملك في التلفزيون الأردني، وعبرت عن غضبي أمام الأمير حسن، إذ كنت مدعو إلى العشاء في منزله ذلك المساء عندما أعلن الملك فيها خطابه، وقلت للأمير حسن إن هذا القرار نقطة

منظمة التحرير، وكان وفدها يضم فاروق القدومي وياسر عبد ربه وآخرين. وظهرت المؤشرات الأولية من خلال لجنة الصياغة التي حضرها نيابة عن الأردن السفير لدى الجامعة العربية المرحوم طلال سطةان الحسن، بصفته عضواً في هذه اللجنة، وكان مشروع القرار يلقي أي دور للأردن، سواء أكان سلبياً أم إيجابياً، في دعم الانتفاضة. وللسلف، لاقى هذا الموقف الفلسطيني تجاه الأردن هوى عند الوفد الأردني الغاضب أصلاً من هذا المؤتمر، الذي يرغب أصلاً بإبعاد الأردن عن منظمة التحرير وتركها وشأنها. وأظن أن هذه الحادثة كانت بداية للتفكير في اتخاذ قرار فك الارتباط القانوني والإداري بين الأردن والضفة الغربية.

اختلف الأردن والمنظمة في قمة الجزائر الطارئة التي عقدت في يونيو 1988، حول مطالبة

(إيار) 1988، زار الأردن الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، وزير خارجية الجزائر، وقد التقيته قبل مقابله الملك حسين. كان حديثي معه عبارة عادياً، ولم يفصح خلاله عن أهدافه من تلك الزيارة، مؤثراً الحديث عنها مع الملك مباشرة. اصطحبت الإبراهيمي إلى قصر بسمان، والتقى الملك، ليلقي بقبيلته التي فاجأتنا، وكان أول المتفاجئين بها الملك نفسه. فقد أعلن عن رغبة الجزائر بالدعوة إلى عقد قمة عربية في منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل بسبب الانتفاضة الفلسطينية، والوضع في الضفة وقطاع غزة، وضرورة الاجتماع للزماء العرب للبحث في هذا الأمر.

ظهر الاستياء سريعاً على وجه الملك، وبشكل واضح، إذ لم يستطع إخفاؤه. فقد عد تلك الدعوة التناقض على رئاسته للقمة العربية التي كان يعتقد أنها ستطول، لكنه لم يكن يتوقع أن يقبى رئيساً لنحو ستة أشهر فقط. كما عد أن تلك

عمان، محمد خير الرواشدة

بعد جهد كبير، نجح الملك في عقد قمة عربية في عمان لمناقشة الحرب العراقية - الإيرانية التي كانت في أوجها، والتي كانت نتاجها تنازح بين معركة وأخرى، وذلك في نوفمبر (تشرين الثاني) 1987. كان هدف الملك من هذه القمة حشد الدعم للعراق، وتعزيز التضامن العربي معه، خصوصاً أن دولاً مثل سوريا والجزائر وسلطنة عمان لم تكن داعمة له في حربه مع إيران. لكن الغمض الأهم هو الغمض صعباً للغاية لصياغة قرارات السوري، وكان نجم طارق عزيز لاعاباً إلى بعد الحدود، كونه وزيراً للخارجية العراقية.

كنت رئيساً لمؤتمر وزراء الخارجية العرب، كون الأردن هو البلد المضيف، وعقدنا اجتماعاً صعباً للغاية لصياغة قرارات تدعم العراق، وتدعم التضامن معه، وكانت الحكومة العراقية راضية عن نتائج هذه القمة.

كان من أهداف عقد القمة جمع الرئيسين صدام حسين وحافظ الأسد، وكان الملك ينظر إلى أهمية هذا اللقاء الذي سينعكس إيجاباً على سوريا والعراق. وعقد لقاءات عدة مغلقة، اقتصر على القادة العرب، وكان صدام حسين منطقياً للغاية في عرضه لموقفه، وكان الملك معجباً بموقفه، لكن بالنتيجة لم يحصل الوفاق بين بغداد ودمشق. أما «أبو عمان»، فكان مؤثراً للغاية، لأنه كان يتوقع أن يحظى باستقبال رئيس دولة في المطار، فيستقبله الملك حسين، الأمر الذي لم يحصل، إذ إن زيد الرفاعي هو من استقبله، وظهرت على عرفات علامات الاستياء التي لازمتها طيلة أيام المؤتمر، وانتشر أمر استيائه في أروقة منظمة التحرير.

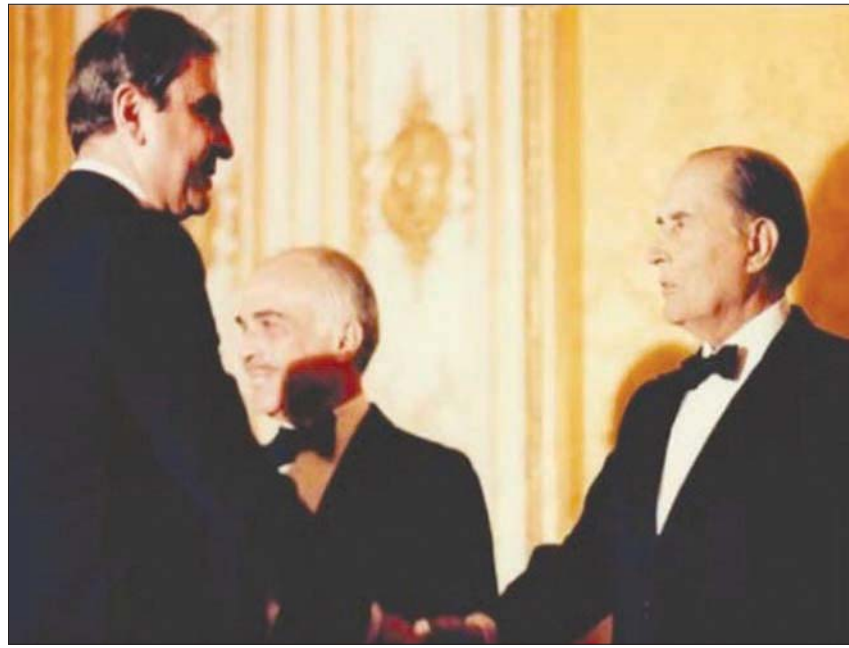
وأذكر أن طلبات إدارة مدرسة في مخيم جباليا في غزة كن يتظاهرن ضد الأردن لتجاهل عرفات في ذلك المؤتمر، وكانت دورية عسكرية إسرائيلية تست قرب مدرسة المظاهرات، فدهست أربع فتيات واستشهدن. وفي غزة، بدأ الاحتجاج على هذا الحادث، وعلى الأردن، وكانت الشرارة الأولى للانتفاضة الفلسطينية الأولى التي انتشرت بسرعة لتعم كل أرجاء فلسطين.

وتسارعت أحداث الانتفاضة، وبدأ رصيد منظمة التحرير وياسر عرفات يرتفع نتيجة اندلاعها بعفوية ومن غير سلاح. وكانت أجواء الشارع العربي معجبة داعمة لهذا العمل السلمي والثورة الشعبية المسلحة بالبحر في مواجهة البداية الإسرائيلية. ورغم الأحداث تلك، كان الملك حسين يعول كثيراً على رئاسته القمة، وكان يسوق من خلالها مواصلة السعي لتحقيق برنامج الهادف إلى لم الصف العربي، وإجراء المصالحات عبر الجامعة العربية، وذلك على امتداد فترة توفقاته لم تدم طويلاً. ففي يوم من أواخر شهر مايو

كان انقلاب الوحدة بين الأردن والضفة الغربية إلى الانفصال بهذه السرعة مشهداً مؤلماً... وقلت للأمير حسن إن ما جرى نقطة سوداء

بل زادتني صلابة وإصراراً على موقف، وإعلان رأيي بكل صراحة ووضوح. وقد رسخت ذلك خلال السنوات التالية، إذ كانت خلافات إرادتي قوية ثابتة، واستبعدت كثيراً فيما بعد، بسبب أرائي ومواقفي وجراتي في التعبير عنها من دون تردد، ومن دون الوقوع في حسابات شخصية ضيقة. راجعت زيد الرفاعي مرة أخرى في أكتوبر (تشرين الأول) برغبتني في الاستقالة مجدداً من حكومته، فاستمهلني حتى موعد انعقاد جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة بفلسطين في جنيف، في ديسمبر (كانون الأول) 1988. وأعترف بأنني قبلت البقاء في الحكومة لبضعة أسابيع حتى استكمل الجهد الحكومي، وجهدي الخاص في قبول الولايات المتحدة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وليس في قولي هذا تودد لأحد ولا تبرير لموقف ما، بل هو واجب وطني أشعره به يعمق. أما قصة انعقاد الهيئة العامة للأمم المتحدة في المقر الأوروبي في جنيف، فهي أن السلطات الأميركية رفضت منح ياسر عرفات تأشيرة دخول إلى أراضيها لحضور مناقشات الأمم المتحدة حول بند القضية الفلسطينية، فانتقلت الجمعية العامة قراراً بأن تنتقل برمتها إلى مقرها الأوروبي في جنيف، ليبحث في هذا البند، والاستماع إلى خطاب ياسر عرفات.

وطلب مني أن أكون في جنيف لهذه الغاية لمعرفة كل القضايا المطروحة في الاجتماع، لا سيما أننا في حضم ترتيب تفاهات



الملك حسين والرئيس الفرنسي الراحل فرنسو ميتران مصافحاً المصري مطلع 1987

الملك حسين استاء من دعوة الجزائر إلى قمة 1987 وعدها التناقض على رئاسته للقمة العربية التي كان يعتقد أنها ستطول وإفساداً لبرنامج الطموح

المنظمة بالإشراف التام على الأموال المخصصة لدعم الصمود الفلسطيني، وعلى استثناء الأردن وتغييره عن أي نشاط سياسي إقليمي أو دولي يتعلق بدعم الانتفاضة، وعزله عن أي دور له داخل الضفة الغربية أو في أي أمر يتعلق بالانتفاضة، وكانه في هذه الحال مثله مثل أي دولة عربية أخرى، من أجل أن تمر كل القوات السياسية والإنسانية والمعنوية نحو تشديد قبضته على الضفة الغربية، وإبعاد الأردن عنها ما أمكنه ذلك.

كان الملك يشعر، ومنذ سنين، بوجود تيار داخل القمم العربية يريد إبعاده عن ترؤس القمة. فالمغرب، في سبيل المثال، ترأس القمة ست مرات، إلى أن تقرر عقد القمة سنوياً، وبانتظام، في مارس (آذار) من كل عام، وبحسب الحروف

الهادية، بدأت من الأردن. خرج الملك بعد انتهاء لقائه بالإبراهيمي وقد ودعه بفقر، وكان زيد الرفاعي حاضراً للقاء، ولا حظ إصرار الإبراهيمي على ضرورة عقد القمة في الجزائر التي ستبشر بتوجيه الدعوات للقادة العرب خلال فترة قصيرة. فهما جميعاً مقاصد هذه الدعوة وأهدافها، لذلك ذهبنا إلى قمة الجزائر منتهيين لمواجهة مطالب ياسر عرفات من الأردن، الرامية إلى إبعاده قدر الإمكان عن الشؤون الفلسطينية، مدعوماً هذه المرة بمواقف عربية متعددة مؤيدة له.

عقد المؤتمر، وكانت البوادر واضحة فيما سيؤول إليه، خاصة من خلال مشروع القرار الذي قدمته العامة طارق علاء الدين، وكانوا

وزراء في حكومة دياب تحدثوا عما قاموا به خلال توليهم مناصبهم

تسليم وتسلم في الوزارات اللبنانية... ووعود بمواجهة التحديات والتغيير

بيروت، الشرق الأوسط،

استكمل وزراء الحكومة اللبنانية الجدد تسلم مهامهم في الوزارات من أسلافهم، وسط وعود بالعمل على الإصلاحات وإحداث تغيير، فيما تحدث وزراء حكومة حسن دياب عما قاموا به خلال توليهم وزاراتهم. وخلال تسلمه وزارة الخارجية قال الوزير عبد الله بوحبيب إن الظروف صعبة لكنها ليست مستحيلة، وهي تغف عن السياسة الداخلية التي تؤثر على السياسة الخارجية»، فيما قالت الوزيرة السابقة بالوكالة زينة عكر: «لم نحقق ما أردنا لكننا حاولنا... عملت إرضاء لضميري وقناعاتي ولم نسترح حقوق الناس والدولة وحاولنا والأكيد أننا إذا لم نغير ذهنيتنا فلن نستطيع تغيير وطننا». وأكدت أن أهداف زيارتها إلى الخارج كانت «إعادة وصل ما انقطع مع بعض الدول الصديقة والشقيقة وتعزيز العلاقات الثنائية لما فيه مصلحة لبنان».

وفي مقر وزارة الداخلية حيث كان التسلم والتسليم بين الوزير السابق محمد فهمي والوزير بسام المولوي، أعلن الأخير «العمل على استيعاب الحراك الشعبي وخلق جو من التنسيق بين أجهزة الوزارة والحراك وصون حرية التعبير مع الحرص والتأكيد على عدم التعدي على الاملاك العامة والخاصة من خلال تطبيق القوانين». وتعددت «الاستكشافات التحضيرات لإجراء الانتخابات النيابية والبلدية والاختيارية في موعايدها العام المقبل». واعتبر أن «تثبيت الاستقرار الأمني وتعزيز الأمن الاجتماعي بالتعاون والتنسيق مع الأجهزة

الأمنية سيكون الأولوية». ودعا العاملين في الوزارة إلى «العمل قلباً واحداً لتخطي المحنة التي تمر بها البلاد». وأشار الوزير السابق إلى «وضع مسودة لخطة عمل كاملة للانتخابات النيابية المقبلة». وفي وزارة المالية، أكد الوزير السابق غازي وزني، خلال حفل التسليم والتسليم مع الوزير الجديد يوسف خليل، أن «لا مخرج إلا بالتفاوض مع صندوق النقد الدولي، ويفترض أن يوقع الوزير الجديد العقد الجديد مع شركة الفاريز، وهو كان متابعاً للخطة التي ستقدم لصندوق النقد». وأوضح أن تمويل الطاقة

الأمينية سيكون الأولوية». ودعا العاملين في الوزارة إلى «العمل قلباً واحداً لتخطي المحنة التي تمر بها البلاد». وأشار الوزير السابق إلى «وضع مسودة لخطة عمل كاملة للانتخابات النيابية المقبلة». وفي وزارة المالية، أكد الوزير السابق غازي وزني، خلال حفل التسليم والتسليم مع الوزير الجديد يوسف خليل، أن «لا مخرج إلا بالتفاوض مع صندوق النقد الدولي، ويفترض أن يوقع الوزير الجديد العقد الجديد مع شركة الفاريز، وهو كان متابعاً للخطة التي ستقدم لصندوق النقد». وأوضح أن تمويل الطاقة

من البنك الدولي وسبق وأظهر البنك استعداداً كاملاً لمساعدة الفقراء. أما تحرير الأموال فيحتاج إلى قرار من مجلس النواب». من جهته، قال وزير المالية الجديد: «هي لحظة تاريخية في لبنان الذي عانى كثيراً وهي أيضاً لحظة مصيرية فيما نقشل أو نتجج بتصحيح الوضع وإعادة هيكلة... الريح ليس سهلاً، وعلى لبنان أن يعمل ليثبت جدارته، وهذا تحد كبير لنا والمعركة جديّة». وفي وقت تنجته الأناظر إلى ما سيكون عليه العام الدراسي الجديد، قال وزير التربية والتعليم والتدريب المهني، في حفل حق كل تلميذ أو طالب على الأراضي اللبنانية الحصول على تعليم حديث، والاستقرار المالي في القطاع الأساسي لانطلاق العام الدراسي». وأضاف «أجرينا الامتحانات رغم

وزارة الاقتصاد. لفت الوزير السابق رأول نعمة إلى أنه وبعد تشكيل الحكومة يجب أن تكون المرحلة الثانية «العمل على اتفاقية مع صندوق النقد الدولي، وعليه تبدأ من اليوم الإصلاحات المستعجلة»، مؤكداً أن «عودة الثقة للبلد سيعود معها نمو الاقتصاد بشكل قوي، لأن المستثمرين يردون دائماً: اتفقوا مع صندوق النقد الدولي وانجزوا الإصلاحات».

من جهته، وعد وزير الاقتصاد الجديد أمين سلام اللبنانيين بأميرين أساسيين هما الطاقة التمويلية التي قال إنها «تشكل إحدى أبرز أزرع مظلة الحماية الاجتماعية، ولتخفيف قدر المستطاع من وطأة ما هو منتظر، وخصوصاً على مستوى رفع الدعم عن المحروقات»، مع تأكيد أن «البطاقة التمويلية ليست الحل المطلق والمرجى، لكنها بمثابة الوسادة الهوائية التي تساعد على التخفيف من حدة الارتطام في المرحلة الانتقالية التي نمر بها إلى حين بدء عملية

لبنان: «لمسات أخيرة»

على البيان الوزاري و«الثقة»

بداية الأسبوع المقبل

بيروت، الشرق الأوسط،

واصلت اللجنة الوزارية المكلفة صياغة الدستور اجتماعاتها، أمس، برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، والوزراء الأعضاء على أن تستكمل جلساتها، اليوم، لوضع اللمسات الأخيرة على البرنامج. وفيما تؤكد المعلومات أن العمل يجري على الخروج ببيان مقتضب ومكثف يتضمن خطة بنسود ترتكز على القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها لبنان، وهو ما تضمنته المسودة التي عمل عليها فريق ميقاتي، لفتت مصادر مطلعة على اجتماعات اللجنة إلى أن جلسة اليوم من المرجح أن تكون الأخيرة ليحدد بعدها يوم الخميس أو الجمعة جلسة للحكومة لإقراره. على أن يحدد جلسة لمجلس النواب بداية الأسبوع المقبل للبيان أمام البرلمان الذي بات مؤكداً أنه سيمتحنها الثقة.

ولفتت المصادر إلى أن رئيس مجلس النواب نبيه بري أبدى استعداداً لعقد جلسة للبرلمان في أقرب وقت ممكن حتى لو كان يوم الأحد، مشيرة إلى أنه يفترض أن يتم توزيع البيان الوزاري قبل 48 ساعة من موعد الجلسة وهو الأمر الذي قد يتحكم بالموعد المفترض تحديده بناءً على الانتهاء من صياغته. وبعد الاجتماع، قال وزير الزراعة عباس الحاج حسن إن «النسود المتعلقة بالخبز والكهرباء وحاجات الناس ستذكر في البيان والطلب إعادة ترميم الثقة بين المواطن والدولة». من جهته، أكد وزير العمل مصطفى بريم، أن «حقتنا بمقاومة الاحتلال والحفاظ على حقوقنا وأرضنا سيذكر بشكل واضح في البيان الوزاري». ولفت إلى أن «تصحيح الرواتب والأجور والحفاظ على الوظائف ويبدو أخرى تظلمت الناس ستذكر في البيان الوزاري». وبت مؤكداً أن «بند المقاومة» سيبقى كما نص عليه بيان حكومتي سعد الحريري وحسان دياب، وهو «تأكيد الحق للمواطنين اللبنانيين في المقاومة للاحتلال الإسرائيلي ورد اعتدائه واسترجاع الأراضي المحتلة».

الجديد عباس الحلبي «سنعمل على تأمين العودة الآمنة للعام الدراسي في ظل غلاء المعيشة والمحروقات وتفشي الوباء، وإلى جانب هذه التحديات سنقوم ببنية حثيثة للهيئات التربوية وهم بأمس الحاجة لعناية الدولة». وأضاف «لا حمل عصا سحرية إلا أننا سنعمل جاهدين لتذليل الصعوبات». من جهته، قال وزير التربية السابق طارق المجذوب، في حفل التسليم والتسليم، في الوزارة إن «من حق كل تلميذ أو طالب على الأراضي اللبنانية الحصول على تعليم حديث، والاستقرار المالي في القطاع الأساسي لانطلاق العام الدراسي». وأضاف «أجرينا الامتحانات رغم

الجديد عباس الحلبي «سنعمل على تأمين العودة الآمنة للعام الدراسي في ظل غلاء المعيشة والمحروقات وتفشي الوباء، وإلى جانب هذه التحديات سنقوم ببنية حثيثة للهيئات التربوية وهم بأمس الحاجة لعناية الدولة». وأضاف «لا حمل عصا سحرية إلا أننا سنعمل جاهدين لتذليل الصعوبات». من جهته، قال وزير التربية السابق طارق المجذوب، في حفل التسليم والتسليم، في الوزارة إن «من حق كل تلميذ أو طالب على الأراضي اللبنانية الحصول على تعليم حديث، والاستقرار المالي في القطاع الأساسي لانطلاق العام الدراسي». وأضاف «أجرينا الامتحانات رغم

وعود بحلحلة أزمة الوقود في لبنان خلال 48 ساعة

أن ناقلة نفط إيرانية فرغ زيت الوقود في ميناء بانباس السوري لنقله إلى لبنان. وقالت إن «الناقلة التي لا يمكنها توصيل شحنتها بحراً بشكل مباشر إلى لبنان، ذهبت إلى بانباس في سوريا لنقل الشحنة براً». وأضافت أن الشحنة تحتاج إلى 1310 ساحنات لنقلها إلى لبنان. واستكملت قيادة منطقة البقاع في «حزب الله» التحضيرات اللوجيستية والفنية والميدانية والإدارية، حسب وسائل الإعلام المحلية، كما هيأ قسم الإعلام في الحزب الصوتيات والأف الرابات والشعارات، لاستقبال قافلة الصهاريج التي ستدخل مادة المازوت من مرفأ بانباس إلى بعلبك، والتي سيخراجه عددها ما بين 70 و80 صهريجاً بحمولة إجمالية تقدر بثلاثة آلاف طن مازوت، وستتمد القافلة نحو 3 كيلومترات، ساكنة في مسيرها ما يزيد على 230 كيلومتراً قبل أن تحط رحالها في بعلبك وجوارها. وأعد «حزب الله» احتفالين لاستقبال القافلة، الأول في المنطقة الفاصلة بين بلدي العين والنبي عثمان البقاع



التي فرغتها البوابة الأولى حولتها في مرفأ بانباس. في السياق نفسه، كشفت خدمة «تاتكر تاركر» الإلكترونية لتتبع شحنات النفط، أمس (الثلاثاء)، أن لديها صوراً تؤكد

نهاية شهر سبتمبر، ورفع الدعم النهائي لا يعني بالضرورة حل الأزمة». وعن النفط الإيراني، أشار إلى أن الأمر محصور فقط بين الأمين العام لـ«حزب الله» حسن

قبل البدء بتسليم المحمولات الجديدة. وأضاف أن «البنزين سيكون متوفراً في المحطات خلال 48 ساعة، أي اعتباراً من الخميس أو الجمعة كحد أقصى، فالبضاعة موجودة والعملية تقنية. المواعيد بلغت والدفع حاصل». ويعاني لبنان منذ أشهر أزمة محروقات حادة، تفاقمت في أغسطس (آب) الحالي مع إعلان مصرف لبنان نيته فتح اعتمادات لشراء المحروقات بالدولار بسعر السوق السوداء الذي يفارق 16 ألف ليرة للدولار الواحد، ما أثار هلع الناس الذين تهاوتوا على محطات الوقود خشية ارتفاع الأسعار. وبذلك تكون أسعار المحروقات في لبنان قد ارتفعت بنحو ثلاثة أضعاف خلال شهرين فقط.

وخلّف قرار مصرف لبنان جدلاً واسعاً بين السياسيين، فأعلنت السلطات حينها عن تسوية تقضي باستيراد المحروقات بسعر ثمانية آلاف ليرة للدولار الواحد حتى نهاية سبتمبر (أيلول)، وتعد هذه المرة الثانية التي تعدل فيها السلطات سعر استيراد المحروقات، إذ

ما زال عدد كبير من محطات الوقود في لبنان مغلقة منذ يوم الجمعة الماضي لعدم توافر مادة البنزين، في حين أكد رئيس تجمع الشركات المسوردة للنفط في لبنان جورج فياض، لـ«الشرق الأوسط» أن البنزين سيتوفر في محطات الوقود خلال 48 ساعة. وقال فياض: «بداننا نتبلغ فتح الاعتمادات بالنسيئة إلى المواعيد المسبقة، ومصرف لبنان المركزي سيعطي موافقة لنحو سبع بواخر بنزين ومازوت 5 منها موجودة في المياه الإقليمية اللبنانية ولخارتين مستلنات تباعا حسب السعر المدعوم على الـ8000 ليرة لبنانية للدولار الواحد». وأوضح أن «التحركات بدأت من مصرف لبنان، فمن جهة يعطي موافقات مسبقة لإدخال بواخر إضافية مدعومة ومن جهة أخرى يحرك موضوع الدفع للشركات».

وإذ أكد أن باخرة المنشآت بدأت بتفريغ حمولتها، أشار إلى أن بعض الشركات تنتظر الحصول على أموالها من الاعتمادات المخصصة سابقاً

ناقلة نفط ترسو قرب الدورة شمال بيروت أمس (أ.غ.ب)

حيث أفرغت البوابة الأولى حولتها في مرفأ بانباس. في السياق نفسه، كشفت خدمة «تاتكر تاركر» الإلكترونية لتتبع شحنات النفط، أمس (الثلاثاء)، أن لديها صوراً تؤكد

نهاية شهر سبتمبر، ورفع الدعم النهائي لا يعني بالضرورة حل الأزمة». وعن النفط الإيراني، أشار إلى أن الأمر محصور فقط بين الأمين العام لـ«حزب الله» حسن

قبل البدء بتسليم المحمولات الجديدة. وأضاف أن «البنزين سيكون متوفراً في المحطات خلال 48 ساعة، أي اعتباراً من الخميس أو الجمعة كحد أقصى، فالبضاعة موجودة والعملية تقنية. المواعيد بلغت والدفع حاصل». ويعاني لبنان منذ أشهر أزمة محروقات حادة، تفاقمت في أغسطس (آب) الحالي مع إعلان مصرف لبنان نيته فتح اعتمادات لشراء المحروقات بالدولار بسعر السوق السوداء الذي يفارق 16 ألف ليرة للدولار الواحد، ما أثار هلع الناس الذين تهاوتوا على محطات الوقود خشية ارتفاع الأسعار. وبذلك تكون أسعار المحروقات في لبنان قد ارتفعت بنحو ثلاثة أضعاف خلال شهرين فقط.

وخلّف قرار مصرف لبنان جدلاً واسعاً بين السياسيين، فأعلنت السلطات حينها عن تسوية تقضي باستيراد المحروقات بسعر ثمانية آلاف ليرة للدولار الواحد حتى نهاية سبتمبر (أيلول)، وتعد هذه المرة الثانية التي تعدل فيها السلطات سعر استيراد المحروقات، إذ

ما زال عدد كبير من محطات الوقود في لبنان مغلقة منذ يوم الجمعة الماضي لعدم توافر مادة البنزين، في حين أكد رئيس تجمع الشركات المسوردة للنفط في لبنان جورج فياض، لـ«الشرق الأوسط» أن البنزين سيتوفر في محطات الوقود خلال 48 ساعة. وقال فياض: «بداننا نتبلغ فتح الاعتمادات بالنسيئة إلى المواعيد المسبقة، ومصرف لبنان المركزي سيعطي موافقة لنحو سبع بواخر بنزين ومازوت 5 منها موجودة في المياه الإقليمية اللبنانية ولخارتين مستلنات تباعا حسب السعر المدعوم على الـ8000 ليرة لبنانية للدولار الواحد». وأوضح أن «التحركات بدأت من مصرف لبنان، فمن جهة يعطي موافقات مسبقة لإدخال بواخر إضافية مدعومة ومن جهة أخرى يحرك موضوع الدفع للشركات».

وإذ أكد أن باخرة المنشآت بدأت بتفريغ حمولتها، أشار إلى أن بعض الشركات تنتظر الحصول على أموالها من الاعتمادات المخصصة سابقاً

مسؤول مصرفي لـ«التنسيق الأوسط»: المهمة صعبة لكنها غير مستحيلة

تحرك مرتقب لإعادة توحيد أسعار صرف الليرة اللبنانية

بيروت، علي زين الدين

رجحت مصادر مالية ومصرفية قرب حصول تحول نوعي في مقاربة الجانب الشاكن من الأزمة النقدية المتفجرة في لبنان، عبر بلورة تحرك جاد وتشاركي بين المرجعيتين المالية والنقدية بهدف إلى عزل عناصر التآزم والبدء بالخروج المنظم من دوامة تعدد أسعار صرف الدولار إزاء الليرة، مما يمهّد لإنهاء الفوضى النقدية التي انتجت أكثر من 6 مستويات سعرية للدولار بين حدي السعر الرسمي البالغ 1515 ليرة وسعر الأسواق الموازية البالغ حالياً نحو 16,5 ألف ليرة.

وإذ يتلاقى هذا التوجه مع أحد المطالب الأساسية التي يصر عليها صندوق النقد بضرورة إرساء نظام موثوق للنقد والصرف، يرتكز على توحيد أسعار الصرف، أكدت المصادر المتابعة والمعنية لـ«الشرق الأوسط» أن الفرصة باتت متاحة لإعادة هيكلة أسعار الصرف والاستفادة من الأثر النفسي الذي عكسه تشكيل الحكومة على الأسواق وتلقي البنك المركزي بنحو غداً (الخميس) حصّة لبنان من حقوق السحب الخاصة لدى الصندوق بمبلغ 1,135 مليار دولار. كذلك التلالي مع توجه الحكومة الجديدة إلى إدراج الملف النقدي ضمن الأولويات الملحة طبقاً لتأثيراته المباشرة على الأزمة المعيشية الخائفة من جهة، ووجوب التصدي لفضوى الأسعار وتعددها بالتوالي مع تضائل قدرات البنك المركزي على إدارة السيولة وتولي الدور

الرجعي في سوق القطع. ويتعدّد مسبقاً، بحسب مسؤول مصرفي، تحديد السعر الموحد وهوامش تقلباته وكيفية تمكين البنك المركزي من التحكم بمجري المبادلات النقدية، بما يشمل تلبية الطلب التجاري والحاجات المالية المشروعة للأفراد والمؤسسات ومصاريف الدولة بالعملات الصعبة، إنما يمكن للفريق المالي المعني وبالتعاون المرتقب بين وزير المال يوسف خليل وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومع جمعية المصارف، التوافق على حزمة إجراءات نقدية ومالية تنهي تدريجياً تمركز العمليات في الأسواق الموازية، وتعيد قدرات التحكم إلى السلطة النقدية.

ويشير المسؤول إلى الحساسية البالغة التي تكتنف ملف سعر الصرف بعدما بلغ الإنهيار مستويات قعرية كادت تطيح تماماً بالقوة الإبرائية لليرة في ظل نزوب الاحتياطي الحرة لدى البنك المركزي، وتنامي سيطرته شبه مطلقة لتجار العملات وصرافي الأسواق الموازية الذين يتقيدون حصراً بمنصات تطبيقات هاتافية. بينما أصرت الحكومة السابقة على استنفاذ رصيد ثمين يناهز نحو 13 مليار دولار، على مدار عامين، من الاحتياطي لقاء دعم مواد أساسية لا يصل معظمها إلى مستحقيها، فيما تعاني المصارف بدورها، ورغم ما قررت من قيود وسقوف، في تيسير الحاجات النقدية بالليرة والدولار لمُدعيها.

علمًا بأنها التزمت بصرف حصص شهرية

النيابة التمييزية تحيلها إلى الأجهزة الأمنية للتنفيذ

مذكرة إحضار جديدة بحق دياب في «انفجار المرفأ»

بيروت، يوسف دياب

عطى تشكيل الحكومة الجديدة، زُحماً للتحقيق القضائي بانفجار مرفأ بيروت، ومكّن المحقق العدلي القاضي طارق بطران من تسريع وتيرة إجراءاته، حيث سطر أمس مذكرة إحضار جديدة بحق رئيس الحكومة السابق حسان دياب، وذلك بعد ساعات على مغادرة الأخير سرايا الحكومي، وتسليم مهامه لخلفه نجيب ميقاتي.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر قضائية مطلعة، أن بطران أصدر مذكرة الإحضار الجديدة، بعد أن ردت النيابة العامة التمييزية المذكرة الأولى التي سطرها في 26 أغسطس (آب) الماضي، وطلب فيها إحضار دياب من مكان إقامته في السراي الحكومي، مشيرة إلى أن «النيابة التمييزية عللت ردّ المذكرة بان حسان دياب لم يعد مقيماً في السراي الحكومي».

في منطقة تلّة الخياط في بيروت، وضرورة مثوله أمامه يوم الإثنين المقبل، في 20 الشهر الحالي لاستجوابه كمدعى عليه». وبخلاف تريتّ النيابة التمييزية في تنفيذ المذكرة السابقة، بحجة أن الأجهزة الأمنية لا تستطيع اعتقال رئيس حكومة فاعل ويمارس مهامه، ولكون القوى الأمنية والعسكرية تخضع لسلطته، كشفت المصادر القضائية نفسها، أن المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري (المدعى العام العدلي بجريمة انفجار المرفأ) «تسلّم مذكرة الإحضار الجديدة، وأحالها فوراً على المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي للتنفيذ».

وتشكل هذه الخطوة تطوراً مهماً في مسار القضية، إذ إن هذه الإجراءات بدأت تطوق دياب، واعتبر مرجع قانوني أن «هذه الإجراءات تفتح باباً جديداً لتلقي بنقلها على عاتق القوى الأمنية، المطلوب منها اعتقال رئيس حكومة سابق وسوقه بالقوة إلى مكتب المحقق العدلي». وأكد المرجع لـ«الشرق الأوسط» أن هذا الأمر «يشكل إجراءً كبيراً لوزير الداخلية

القاضي بيطار اليوم، العميد المتقاعد في مناصرات الجيش اللبناني غسان غرز الدين، على أن يستجوب غداً وزير الأشغال السابق يوسف فينانوس المدعى عليه أيضاً في القضية. وفيما بات محسوماً أن غرز الدين سيخضع للاستجواب اليوم، لم يعرف ما إذا كان فينانوس سيتمثل غداً أمام بيطار، إلا أن تعنيته عن الجلسة قد يرتب نتائج يحددها المحقق العدلي نفسه.

ورجّحت المصادر القضائية أن يكون الأسبوع المقبل، حاسمياً للتحقيقات، إذ إن بيطار «قد يلجأ إلى الخيارات التي تتيح له استدعاء النواب المدعى عليهم على حسن خليل وغازي زعيتر ونهاد المشوق، فور نيل الحكومة الجديدة الثقة». وأشارت إلى أنه «بعد الثقة المرجحة للحكومة الأسبوع المقبل، أو الذي يليه، لا يصبح البرلمان اللبناني في دورة انعقاد دائمة، وعندها يصبح النواب المذكورون على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت، وطلب الإدعاء عليهم بجرمي تبييض الأموال والإثراء غير المشروع وهم: مدير الجمارك اللبنانية بدرى صاهر، ورئيس مرفأ بيروت المهندس حسن قريطم، والموظف في المرفأ نعمة البراكس، وهؤلاء جميعاً ما زالوا موقوفين بجريمة انفجار المرفأ».

الرياض تحتضن قمة عالمية لمناقشة الأوبئة المستجدة ومكافحتها

بحضور 50 متحدثاً و100 ألف مشاهد



الأمير عبد الله بن بندر يشهد توقيع اتفاقية وزارة الحرس الوطني ووزارة الاستثمار ومجموعة أسترازينيكا أمس (واس)

الرياض: محمد هلال
انطلقت في العاصمة السعودية الرياض أمس (الثلاثاء) القمة العالمية للمقنية الطبية التي تقود برعاية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وبمشاركة أكثر من 50 متحدثاً من حول العالم، من رواد وقادة أكبر شركات المقنية الحيوية على مستوى العالم. وافتتح وزير الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن بندر بن عبد العزيز أعمال القمة التي انطلقت أمس (الثلاثاء) وتستمر حتى غد (الخميس)، بينما ستناقش المستجدات الأخيرة حول لقاحات «كورونا» وتصنيعها والوسائل الممكنة لتوزيعها بشكل كافٍ لسكان العالم كافة بهدف الانتهاء من حقبة الوباء والعودة للحياة الطبيعية. وتوقع وزير الصحة السعودي الدكتور توفيق الربيعة خلال مشاركته في القمة وصول القيمة السوقية العالمية للمقنية الحيوية إلى أكثر من 700 مليار دولار بحلول عام 2025، كما توقع أن تبلغ المبيعات العالمية في أودية المقنية الحيوية إلى 351 مليار دولار هذا العام. من جانبه، قال وزير الاستثمار السعودي المهندس خالد الفالح في القمة: «سنواصل معاً رحلتنا الطموحة لجعل المملكة وجهة متميزة ومفضلة للاستثمار الطبي لتطوير التقنيات الحيوية وتصنيعها والدفع بالمملكة لتصبح مركزاً عالمياً للرعاية الصحية وعلوم الحياة».

الاستثمار، ومجموعة أسترازينيكا، وتوقيع اتفاقية ثلاثية كذلك بين وزارة الحرس الوطني، والهيئة الملكية لمدينة الرياض، ومركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية. كما شهدت القمة توقيع اتفاقية ثلاثية بين وزارة الحرس الوطني، والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. من المتوقع أن يكون لهذه الشركات والاتفاقيات ومذكرات تفاهم بين كبرى الشركات العالمية والقطاعات الحكومية، انعكاسات إيجابية على مستقبل صناعة واستثمار المقنية الطبية الحيوية في المملكة والعالم وفق ما أشار بيان صحافي عن القمة. وشهدت القمة، في اليوم الأول تسجيل حضور أكثر من 100 ألف مشاهد عبر البث المرئي من أنحاء العالم كافة. وقال مدير البنتك الحيوي السعودي الدكتور صالح الأحيدب عبر وكالة الأنباء السعودية إن «التقنية الحيوية التي سيتناولها

استراتيجية مع كثير من الشركاء المحليين، كالمهنية الملكية لمدينة الرياض، وبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية، بالإضافة إلى كثير من الشركات العالمية. وشهدت القمة، أمس، توقيع اتفاقية بين وزارة الصناعة والثروة

انطلاق حملة استثنائية للتلقيح ضد الفيروس في غرب البلاد

ليبيا تبقي الحدود مع تونس مغلقة بسبب «كورونا»

القاهرة: جمال جوهر
القت جائحة «كورونا» بظلالها على طبيعة عمل الحدود بين ليبيا وتونس، وسط لغط حول أسباب إغلاق المعابر منذ نحو شهرين، بينما سجل المركز الوطني لمكافحة الأمراض في طرابلس أمس (الأثنين)، أكثر من ألف إصابة جديدة بالفيروس. ونفى محمد حمودة المتحدث باسم حكومة الوحدة الوطنية، الليبية، الإنباء التي تتعلق بمنع المواطنين الليبيين من دخول تونس، وأرجعها إلى «أسباب صحية»، وهو ما أكدت عليه وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، وقالت إن «إغلاق الحدود بصفة مؤقتة بحدود في إطار الحد من تفشي جائحة (كوفيد -19) والتوقي من تداخلات انتشار الوباء بمختلف محاوراته على الوضع الصحي بكل من تونس وليبيا».

ويُنظر أن تعقد اللجنتان العلميتان التونسية والليبية قريباً من أجل تقييم الوضع الوبائي، وإعداد بروتوكول صحي يستجيب إلى خصوصيات علاقات البلدين ويحترم الشروط الصحية اللازمة لمقاومة الوباء والتوقي منه، وفقاً لوزارة الشؤون الخارجية التونسية، التي أشارت إلى أن «نشر الأخبار الزائفة يستهدف البلدان». وكانت أخبار انتشرت منتصف الأسبوع الجاري، عن أن السلطات التونسية منعت لبيين من دخول تونس عبر مطاراتها، الأمر الذي أثار حالة من اللغط في الأوساط الشعبية في ليبيا، خصوصاً أنها أعقب زيارته عبد الحميد الدبيبة رئيس الحكومة الليبية، إلى تونس. وسبق للسلطات الليبية إغلاق المعابر الحدودية مع تونس في يوليو (تموز) الماضي، على خلفية ارتفاع معدل

توقعات بذروة إصابات «كورونا» في مصر خلال 45 يوماً

القاهرة: «الشرق الأوسط»
توقع الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار الرئيس المصري للشؤون الصحية، أن تستمر زيادة الإصابات بفيروس «كورونا»، في الموجة الرابعة، لمدة شهر ونصف حتى تصل إلى الذروة. وسجلت وزارة الصحة والسكان المصرية 491 حالة إصابة جديدة بالفيروس و14 وفاة، أول من أمس (الأحد)، ارتفاعاً من 481 إصابة و11 وفاة في اليوم السابق. وقال المتحدث باسم الوزارة خالد مجاهد، إن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس (كورونا) المستجد حتى اليوم هو 293448 من ضمنهم 247125 حالة تم شفاؤها و16885 حالة وفاة». وخلال تصريحات تلفزيونية، أوضح تاج الدين أن «العدوى بفيروس (كورونا) المستجد في الموجة الرابعة تصيب عائلات بأكملها»، لافتاً إلى أن «انتشار الإصابات بفيروس (كورونا) حالياً مماثل للموجات السابقة». كما أن أعداد الإصابات بفيروس (كورونا) في الموجة الرابعة التي تشهدها مصر حالياً تواصل الارتفاع حتى تصل للذروة ومن ثم تنخفض مرة أخرى». وأشار تاج الدين إلى أن «الأطفال يصابون بفيروس (كورونا) المستجد منذ الموجة الأولى للفيروس، ولكن بأعراض ونسب أقل»، مؤكداً أن المرتبطتين بالعملية التعليمية من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وعاملين في التعليم العالي ضد هذا الفيروس، فعملية التطعيم مستمرة ومجدولة، وأن هناك دراسات دقيقة لإمكانية تطعيم الفئات العمرية التي تتخسر بين 12 و18 عاماً بلقاح ضد فيروس (كورونا)». ونفى مستشار السيسي «رصد وفاة أي طفل بفيروس (كورونا) في مصر، حتى الآن»، لكنه أشار إلى أن «الأطفال قد يكونون حاملين للفيروس وينقلون العدوى لآخرين».

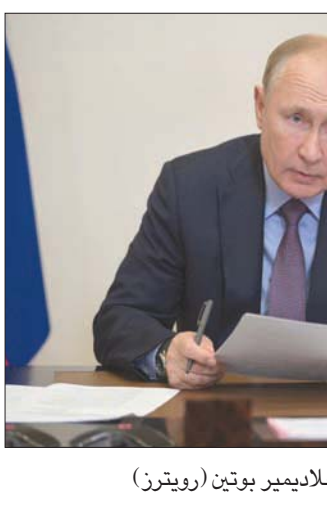
استمرار تراجع الإصابات في المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الصحة المغربية، أمس (الثلاثاء)، استمرار تراجع نسبة حالات الإصابة المرتبطة بوباء (كوفيد -19) للأسبوع الخامس على التوالي (19) مع تسجيل نسب عالية من الحالات الحرجة والوفيات. وقال رئيس قسم الأمراض السارية بمديرية علم الأوبئة ومكافحة الأمراض بالوزارة عبد الكريم مزبان بلقفيح، خلال تقديمه للحصيلة نصف الشهرية الخاصة بالحالة الوبائية للمملكة خلال الفترة الممتدة من 31 أغسطس (آب) إلى 13 سبتمبر (أيلول) الجاري: «بعد دراسة المؤشرات الخاصة بحالة الوبائية خلال هذه الفترة، نؤكد أننا قطعنا

رهاء خمسة أسابيع في هذه المرحلة التنازلية للحالات الإيجابية. لكن رغم ذلك، ما زلنا نسجل أعداداً ونسباً عالية من الحالات الحرجة والوفيات». وأشار إلى أنه خلال فترة الأسبوعين الماضيين، سجل انخفاض في عدد الحالات الإيجابية، حيث انقلقت من 42,424 حالة إيجابية كرقم أسبوعي سجل في أواخر شهر أغسطس، إلى 20,562 حالة إيجابية سجلت في الأسبوع الماضي، أي بانخفاض قارب ناقص 52 في المائة، مبرراً أن هذا التراجع سجل بكل جهات المملكة من دون استثناء ولكن بنسب متفاوتة. وحسب نفس المؤشرات، انخفض معدل التكاثر أو التوالد خلال الأسبوعين الماضيين، حيث حددت

بوتين يخضع للحجر بعد إصابته في أوساطه

موسكو: «الشرق الأوسط»
يخضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للحجر صحي لفترة زمنية معينة». وقال بييسكوف للصحافيين إن «الحجر الصحي لا يؤثر مباشرة على عمل الرئيس، لكن تكون هناك فحسب فعاليات حضورية لبعض الوقت». ولم يشرح بييسكوف تفاصيل الحجر الذي سيخضع له الرئيس البالغ 68 عاماً، وأمتنع عن الكشف عن الشخص المصاب في أوساطه. وكان من المقرر أن يلتقي بوتين في وقت لاحق الثلاثاء بقيادة قبل «روسيا المحدة» الحاكم، قبل الانتخابات التشريعية من 17 إلى 19 سبتمبر (أيلول).



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (رويترز)

بوتين إنه بسبب رصد إصابات بفيروس (كورونا) المستجد في أوساطه، سيخضع لحجر صحي لفترة زمنية معينة». وقال بييسكوف للصحافيين إن «الحجر الصحي لا يؤثر مباشرة على عمل الرئيس، لكن تكون هناك فحسب فعاليات حضورية لبعض الوقت». ولم يشرح بييسكوف تفاصيل الحجر الذي سيخضع له الرئيس البالغ 68 عاماً، وأمتنع عن الكشف عن الشخص المصاب في أوساطه. وكان من المقرر أن يلتقي بوتين في وقت لاحق الثلاثاء بقيادة قبل «روسيا المحدة» الحاكم، قبل الانتخابات التشريعية من 17 إلى 19 سبتمبر (أيلول).

لحاج سيوتنك المصاب للفيروس، بعد أشهر من السرية التي أحيطت بالمسألة، لكن الكرملين لم يشتر صورا لتلقيحه اللقاح. في الأشهر القليلة الماضية استأنف بوتين نشاطاته برحلات ولقاءات شخصية، لكن لا يزال يطلب من العديد من المخالطين الحجر لأسبوعين. التقى بوتين الإثنين الرئيس السوري بشار الأسد ورياضيين روسيين عائدتين من الألعاب البارالمبية التي استضافتها طوكيو. وروسيا من الدول الأكثر تضرراً بالفيروس، وتعد خامس دولة سجل فيها أكبر عدد من الإصابات بحسب

حصيلة لوكالة الصحافة الفرنسية، تستند إلى الأرقام الرسمية. وتبدل جهوداً مضنية للحد من الإصابات رغم توفر اللقاحات لديها. تراجعت الإصابات في الأيام القليلة الماضية بعد ارتفاعها في أغسطس (آب)، لكن مسؤولي الصحة أفادوا عن 17,837 إصابة جديدة و781 وفاة الثلاثاء. وتواجه السلطات صعوبة في إقناع مواطنين مشتكين باللقاحات، فيما أظهر استطلاع مستقل أن غالبية الروس لا يعززون تلقي اللقاح. وفق أرقام الثلاثاء، فإن قرابة 39,9 مليون شخص من عدد سكان روسيا البالغ 146 مليون نسمة، حتى نهاية أغسطس.

تلقوا اللقاح بالكامل بحسب موقع غوغوف الحكومي الذي يسجل بيانات (كوفيد) من مختلف المناطق. تصنع روسيا العديد من اللقاحات المحلية المتاحة مجاناً، لكنها لا توزع أياً من اللقاحات الغربية الصنع. وقررت موسكو التي تعد بؤرة تفشي الوباء في روسيا، وعدد من المناطق الأخرى، إلزامية تلقي اللقاح لتسريع وتيرة التلقيح، وكثيراً ما دعا بوتين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للحجر بعد إصابته في أوساطه

الذي جرى مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بعد أشهر من السرية التي أحيطت بالمسألة، لكن الكرملين لم يشتر صورا لتلقيحه اللقاح. في الأشهر القليلة الماضية استأنف بوتين نشاطاته برحلات ولقاءات شخصية، لكن لا يزال يطلب من العديد من المخالطين الحجر لأسبوعين. التقى بوتين الإثنين الرئيس السوري بشار الأسد ورياضيين روسيين عائدتين من الألعاب البارالمبية التي استضافتها طوكيو. وروسيا من الدول الأكثر تضرراً بالفيروس، وتعد خامس دولة سجل فيها أكبر عدد من الإصابات بحسب

المستشفى الذي أصابتين في روما

«سبالانزاني» يتحدث عن البدايات العشوائية في معالجة مصابي «كورونا»

روما: شوقي الرئيس
نشرت إدارة مستشفى «سبالانزاني» في روما، المتخصصة في البحوث والعلوم الوبائية، الذي عالج وشفى أولى إصابتيه بـ«كوفيد -19» تعرض لهما مساحان صينيان مطلع العام الماضي، نتائج دراسة شاركت فيها معظم مجعيات العلوم الوبائية في الاتحاد الأوروبي حول العبر التي تم استخلاصها في مكافحة الفيروس، الذي أصاب ما يزيد عن 4,6 مليون شخص، وواقع 1,3 مليون ضحية حتى الآن في أوروبا. وتشير الدراسة إلى أن كثافة وسرعة البحوث العلمية التي واكبت ظهور هذه الجائحة لا سابق لها في تاريخ العلوم الطبية، حيث إن العلماء تمكنوا من تحديد الفيروس وموافقاته قبل إطلاق الاسم على المرض الذي يتسبب به. لكن رغم ذلك مرت شهور عدة كان الأطباء يتحرون خلالها في أجواء ضبابية، ويضربون خطب عشوائية في علاجات تجريبية لا تستند إلى أي قرائن أو تجارب سابقة. لكن ما هي الدروس المستفادة حتى الآن من هذه العبر التي تبدو بلا نهاية ضد الفيروس الذي غير مجرى الحياة في جميع أنحاء العالم؟ تفيد الدراسة بأن العالم اكتشف إمكانية ممارسة أنشطة كثيرة، إدارية واقتصادية وسياسية، عن بعد ومن غير اللجوء إلى السفر والتنقل، لكن ذلك يؤدي نتائج دون تلك التي تنهرا الأنشطة الضرورية واللغات المباشرة، وبالتالي فإن ارتداء الكمامات الواقية، خصوصاً في الأماكن المغلقة، ما زال من الوسائل الأساسية لاحتواء انتشار الوباء. وفي نتائج الدراسة أيضاً أن العزل المنزلي الذي فرضته معظم الدول في ربيع العام الماضي، كان تدبيراً جذرياً وغير مسبوق، لكنه لعب دوراً أساسياً في الحد من سريان الفيروس الذي كان لا يزال محطاً بكثير من الأمان، وينتشر بكثافة خارج السيطرة. ويخلص الخبراء أن هذا التدبير هو الأكثر تأثيراً على الحياة الاجتماعية ودورة الاقتصاد، لكنه أيضاً الأكثر فاعلية في احتواء

بوتين يخضع للحجر بعد إصابته في أوساطه الذي جرى مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بعد أشهر من السرية التي أحيطت بالمسألة، لكن الكرملين لم يشتر صورا لتلقيحه اللقاح. في الأشهر القليلة الماضية استأنف بوتين نشاطاته برحلات ولقاءات شخصية، لكن لا يزال يطلب من العديد من المخالطين الحجر لأسبوعين. التقى بوتين الإثنين الرئيس السوري بشار الأسد ورياضيين روسيين عائدتين من الألعاب البارالمبية التي استضافتها طوكيو. وروسيا من الدول الأكثر تضرراً بالفيروس، وتعد خامس دولة سجل فيها أكبر عدد من الإصابات بحسب

حصيلة لوكالة الصحافة الفرنسية، تستند إلى الأرقام الرسمية. وتبدل جهوداً مضنية للحد من الإصابات رغم توفر اللقاحات لديها. تراجعت الإصابات في الأيام القليلة الماضية بعد ارتفاعها في أغسطس (آب)، لكن مسؤولي الصحة أفادوا عن 17,837 إصابة جديدة و781 وفاة الثلاثاء. وتواجه السلطات صعوبة في إقناع مواطنين مشتكين باللقاحات، فيما أظهر استطلاع مستقل أن غالبية الروس لا يعززون تلقي اللقاح. وفق أرقام الثلاثاء، فإن قرابة 39,9 مليون شخص من عدد سكان روسيا البالغ 146 مليون نسمة، حتى نهاية أغسطس.

ركز على رفض الوجود الأجنبي «غير الشرعي» في سوريا

بوتين يبحث الأسد على تنشيط الحوار السياسي مع «الخصوم»

موسكو، رائد جبر

كما جرت العادة في زيارات سابقة إلى روسيا، ظهر الرئيس السوري بشار الأسد بشكل مفاجئ في موسكو، في زيارة بدأها نطقت ليلاً إلى الكرملين، وخلت من مراسم بروتوكولية، بينما رفع العلم السوري في القاعة، خلال اللقاء مع الرئيس فلاديمير بوتين.

وحمل إصدار الكرملين بياناً في الساعة السابعة صباحاً أمس، مؤشراً إلى أن المحادثات جرت في وقت متأخر من الليل.

وعلى الرغم من أن الكرملين تعتمد عدم نشر مقاطع فيديو تظهر الجانب العلني من اللقاء، لكن بيان الرئاسة الروسية أوضح العناصر التي سعى بوتين إلى التركيز عليها خلال اللقاء.

واستهل بوتين حديثه بعبارة مبالغة: إذ خاطب الأسد مهتماً بعيد ميلاده الذي من قبل أيام، وهو أمر رد عليه الأسد باللمحة الروسية بكلمة «سياسياً». أي شكراً. كما حرص الرئيس الروسي على تكرار التهنية بـ«النتيجة الجيدة للغاية للانتخابات الرئاسية في سوريا». وقال، إن «النتائج أظهرت أن الناس يتقنون بك، وعلى الرغم من كل صعوبات السنوات الماضية، فإنهم ما زالوا يربطون بك عملية التعافي والعودة إلى الحياة الطبيعية».

وفي إشارة لافتة، زاد الرئيس الروسي «أعلم أنك تفعل الكثير من أجل ذلك، بما في ذلك عبر إقامة حوار مع خصومك السياسيين، أمل حقاً أن نستمر هذه العملية، فقط توحيد جميع القوات في سوريا سيسمح للبلاد بالتطور الذي قدميه والبدء في التطور التدريجي والضي قدماً». وقال بوتين، إنه «مفضل جهودنا المشتركة، تم تحرير



الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والسوري بشار الأسد ومترجمهما في موسكو (أ.ب)

الجزء الأكبر من الأراضي السورية من سيطرة الإرهابيين، الذين تلقوا ضربات بالغة، وتسيطر الحكومة السورية حالياً برئاستكم على 90 في المائة من الأراضي». ولفت إلى أن «المشكلة الرئيسية، في رأيي، هي أنه، بعد كل شيء، القوات المسلحة الأجنبية موجودة في مناطق معينة من البلاد من دون قرار من الأمم المتحدة، ومن دون موافقتكم، وهو ما يتعارض بشكل واضح مع القانون الدولي ولا يمنح الفرصة لبلد أقصى الجهود لتوحيد البلاد، ومن أجل المضي قدماً في طريق إعادة إعمارها بوتيرة كان من الممكن تحقيقها لو كانت أراضي البلاد بأكملها تحت سيطرة الحكومة الشرعية».

وزاد بوتين، أنه «السوء الحظ، لا تزال هناك بوّز للإرهابيين، الذين لا يستطيعون فقط على جزء

من الأراضي، ولكنهم يواصلون ترويع المدنيين أيضاً. ومع ذلك، يعود اللاجئين بنشاط إلى المناطق المحررة. رأيت بام عيني، عندما زرتكم، كيف يعمل الناس بنشاط على ترميم منازلهم، ويعملون بنشاط للعودة إلى المعنى الحقيقي للكلمة إلى حياة سلمية».

ولفت الرئيس الروسي إلى أن «جهودنا المشتركة تؤتي ثمارها. أنا أتحدث الآن ليس فقط عن المساعدات الإنسانية من روسيا للشعب السوري، ولكن أيضاً عن تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية. في النصف الأول من هذا العام، زاد حجم التجارة بمقدار 3,5 أضعاف (...). ونعمل معاً لحل المشكلة الرئيسية التي تواجه البشرية جمعاء اليوم، أعني مكافحة عدوى فيروس كورونا. وصلت أول شحنات (سيونتك) إلى سوريا. أمل أن نتمكن من خلال الجهود المشتركة

من مساعدة الشعب السوري في استعادة الاقتصاد، والمجال الاجتماعي، والرعاية الصحية». من جانبه، قال الأسد، إن اللقاء يوفر فرصة مهمة «لمناقشة القضايا المتعلقة بمهامنا المشتركة، من خلال تحقيق ما حققناه من نتائج ملموسة في مكافحة الإرهاب الدولي».

وزاد «حقوق جيشنا العربي السوري والروسي نتائج مهمة، ليس فقط في تحرير الأراضي المحتلة التي استولى عليها المسلحون، ولكن أيضاً في تسهيل عودة اللاجئين الذين أجبروا على ترك ديارهم». وأضاف، أن

بشكل خاص يسود وزارة الخارجية الروسية على «مواقفها وسياساتها الواضحة التي تنتهجها على الساحة الدولية، والدفاع عن مبادئ وأعراف القانون الدولي المشروعة المعترف بها عالمياً».

بدء تنفيذها في بلدة الياودة

«الخريطة الروسية» تمتد جنوب غربي سوريا

دراعا، رياض الزين

القوى المسيطرة على الأرض وأحداث أفغانستان والانسحاب الأميركي، فوكلاء الدول في سوريا بدأوا يسعون لتعدد الحلفاء والاقتراب منهم أكثر خشية أي انسحابات أميركية أو تركية على سبيل المثال، ومن خلال ما حدث جنوب سوريا وهيمنة روسيا على رغبات النظام والمعارضة والأهالي وحتى إيران سيدفع المناطق الأخرى لتتعامل معها بالملخص والدولة الحليفة الثابتة.

وزاد حتى المشاركة الإيرانية العلنية التي كانت برغبة الروس وحجم الآلة العسكرية التي استقدمت واستخدمت، كانت كلها خطة روسية، لاستكمال دورها في سوريا حتى على حساب إيران ودورها في سوريا، وخصوصاً أمام دول إقليمية للجنوب السوري مثل إسرائيل ورغبة روسيا كسب أوراق ضغط على إسرائيل حتى في قضايا خارج سوريا. دولية تخدم مصالحها حتى في قضايا خارج سوريا.

وحضرت لجنة التسوية ولجنة النظام الأمنية والجانب الروسي إلى بلدة الياودة صباح يوم الإثنين واتخذت من إحدى مدارس البلدة مركزاً لإجراء التوسيات وتسليم الأسلحة، وأجرى نحو 150 شخصاً عملية التسوية لأوضاعهم من أبناء بلدة الياودة، منهم أسماء كانت مقدمة من لجنة النظام السوري لأشخاص من البلدة على ضرورة تسليمهم السلاح الخفيف والمتوسط وخضوعهم للتسوية أو التهجير، كما نص الاتفاق على إجراء عمليات تفكيك لمنازل محددة في البلدة في يوم الثلاثاء بحضور اللجان المفاوضة والجانب الروسي وقوات من الفيلق الخامس المدعوم من حميميم وجهاً من البلدة، وانسحاب التعزيزات العسكرية التابعة للنظام التي تركزت مؤخراً على أطراف بلدة الياودة الغربية، وذلك إثر اتفاق بين الجانب الروسي واللجنة المركزية الرفيف الغربي.

وأشار المصدر إلى أن هذا الاتفاق أو الخريطة الروسية الجديدة سوف تطرح على معظم مناطق وبلدات الريف الغربي خلال الأيام القادمة وخصوصاً المعروفة باستمرار الأعمال والحراك المناهض للنظام السوري، مثل من «جاسم وطفق المزريب» وغيرها، مع التوقيع باستخدام الخيار العسكري في المنطقة الريفية لتطبيقه، كما حصل في مدينة درعا البلدة مؤخراً.

ويرى الباحث السوري محمد العويد لـ «الشرق الأوسط» أنه لا يحقق أي طرف من الأطراف منفاه الكامل، ولكن الأحداث جنوب سوريا راحت لصالح الجانب الروسي الذي بدأ منفرداً بالمنطقة، وصاحب اليد الطولى بقراراتها، لتعزيز زوره الدولي بالمسألة السورية سواء جنوب سوريا أو شمالها أو شرقها، وخصوصاً مع تغيرات المناخ الدولي من

سوريين يعيشون في مناطق النظام. ويؤكد عدد كبير من السوريين «عدم الأمان، خصوصاً أن مفهوم الأمان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتهديد الذي تشكله المنطقة حسب تصور النظام». ويفتقد الأشخاص الذين أجبروا على العودة إلى مناطق تخضع لسيطرة النظام بعد أن نزحوا منها أو من خلال «المصالحة»، الشعور بالأمان، ويتألمون شعور شديد بالخوف في حياتهم اليومية. وتزامن ذلك مع تفاقم الأزمات الاقتصادية والمعيشية: إن صدر في دمشق أمس قراران؛ يتعلق الأول بإغلاق المحال التجارية مبكراً، ويضبط الآخر أسعار «الأواح الثلج»، وذلك ضمن إجراءات الحكومة لمعالجة مشكلة الكهرباء.

وباتت مشاهد الازدحام المتزايد على أبواب دوائر الهجرة والجوازات في مناطق سيطرة النظام السوري، مؤشراً على رغبة كثيرين في مغادرة البلاد، وانطلاق الموجة الثالثة من الهجرة إلى الخارج.

يذكر أن سوريا شهدت أول موجة هجرة واسعة عام 2012 مع بدء اندلاع الحرب بعد الاحتجاجات المناهضة للنظام التي عمت البلاد، تبعتها موجة أكبر عام 2015 في ذروة تاجح الحرب. ويواجه السوريون أزمة في استخراج جوازات السفر نتيجة الإقبال المتزايد على خط توقف ورق الطباعة الخاص بالهجرة، وأعلن وزير الداخلية بدمشق، محمد الرحمن، إصدار جوازات السفر المتراكمة سببته قبل نهاية سبتمبر (البلول الحالي). وقال، إن التأخير في منح وتجديد جوازات السفر يعود إلى أسباب «فنية خارجة عن إرادة الوزارة».

وانتقدت كذلك الاحتجاز غير القانوني لآلاف النساء والأطفال للاشتباه في صلتهن بتنظيم «داعش» في مخيمات بمناطق تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة، قائلًا، إن اعتقالهم ليس له أساس قانوني. وأضاف التقرير، أنهم «تركوا للدفاع عن أنفسهم في ظروف ربما تصل إلى حد المعاملة الوحشية أو اللاإنسانية»، وكانت «الرابطه السورية لكرامة المواطنين» أصدرت تقريراً تضمن نصيحة مفادها «لا تعودوا... نحن نريد الرحيل»، قدمها سوريون في الداخل إلى اللاجئين في الخارج، حيث تزداد بسرعة نية الهجرة من المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري. ولخص التقرير المؤلف من 83 صفحة نتائج 533 مقابلة أجريت مع

سوريا نحو 5,6 مليون لاجئ، في حين تستضيف الدول الأوروبية أكثر من مليون آخرين. وتعرض اللاجئين في دول عدة لضغوط للعودة لديارهم. واستعاد الأسد أغلب الأراضي السورية، لكن ما زالت مناطق كبيرة خارج سيطرته. فالقوات التركية تنتشر في الشمال والشمال الغربي، أكثر معقل كبير للمعارضة المسلحة المناهضة للأساس، وتتمركز قوات أميركية في المنطقة التي يسيطر عليها الأكراد في الشرق والشمال الشرقي. وقال هاني مجلي، عضو اللجنة، إن هناك «عودة لتكتيكات الحصار وما يشبهه الحصار» في جنوب غربي سوريا وهي منطقة شنت فيها قوات الحكومة المدعومة من روسيا حملة للقضاء على جيب للمعارضة المسلحة في مدينة درعا.

أطراف الصراع ترتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وتتعدى على حقوق الإنسان الأساسية للسوريين». وأضاف «الحرب على المدنيين السوريين مستمرة، ومن الصعب عليهم إيجاد الأمن أو الملاذ الآمن في هذا البلد الذي مرقتة الحرب». وقال التقرير، إن حالات الاعتقال التعسفي والحبس بمعدل من العالم على يد القوات الحكومية مستمرة. وذكر بيان صحافي «تواصل اللجنة توثيق ليس فقط التعذيب والعنف الجنسي وهن الاعتقال، بل أيضاً حالات وفاة أثناء الاحتجاز وحالات اختفاء قسري».

وتسببت الحرب، التي نتجت من انفضاض ضد حكم الرئيس بشار الأسد، في أكبر أزمة لاجئين في العالم. وتستضيف الدول المجاورة

جنيف - لندن: «الشرق الأوسط»

قال محققو جرائم حرب تابعون للأمم المتحدة، الثلاثاء، إن سوريا ما زالت غير آمنة لعودة اللاجئين بعد مرور 10 سنوات على بدء الصراع، ووفقاً لزياداً في العنف وانتهاكات لحقوق الإنسان؛ بما في ذلك الاعتقال التعسفي على يد قوات الحكومة. وقالت لجنة التحقيق بشأن سوريا؛ التابعة للأمم المتحدة، إن الوضع بشكل عام قادم مشيرة إلى أعمال قتالية في مناطق عدة من الدولة المنزقة، وانتهيار اقتصادها، وجرعات انهارها، وتضاعف هجمات تنظيم «داعش».

وقال باولو بينيرو، رئيس اللجنة، في معرض إصدار تقريرها الرابع والعشرين «بعد 10 سنوات، ما زالت

تقرير أممي يؤكد أن سوريا «غير آمنة» لعودة اللاجئين

أطراف الصراع ترتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وتتعدى على حقوق الإنسان الأساسية للسوريين». وأضاف «الحرب على المدنيين السوريين مستمرة، ومن الصعب عليهم إيجاد الأمن أو الملاذ الآمن في هذا البلد الذي مرقتة الحرب». وقال التقرير، إن حالات الاعتقال التعسفي والحبس بمعدل من العالم على يد القوات الحكومية مستمرة. وذكر بيان صحافي «تواصل اللجنة توثيق ليس فقط التعذيب والعنف الجنسي وهن الاعتقال، بل أيضاً حالات وفاة أثناء الاحتجاز وحالات اختفاء قسري».

وتسببت الحرب، التي نتجت من انفضاض ضد حكم الرئيس بشار الأسد، في أكبر أزمة لاجئين في العالم. وتستضيف الدول المجاورة

مقتل وجرح 17 من ميليشيات إيران وسط سوريا في هجوم لـ «داعش»

لساعات، قتل خلالها 8 عناصر من ميليشيا (فاطميون) وجرح أكثر من 9 عناصر آخرين، وتم نقلهم إلى المشفى الميداني في مدينة تدمر شرق حمص، وسط إجراءات أمنية مشددة من قبل مجموعات تابعة للحرس الثوري الإيراني في المنطقة».

وزاد: «حاولت مجموعات تابعة للحرس الثوري الإيراني في تدمر، إرسال مؤازرة عسكرية نحو الموقع المستهدف، إلا أن كميناً أمخراً لـ(تنظيم داعش) استهدف القوات المؤازرة على الطريق الواصل بين مدينة تدمر والسخنة، وحال دون تمكنها من الوصول، ما دفع بالطيران الروسي إلى التدخل وشن أكثر من 20 غارة جوية، امتدت من منطقة الظبية وصولاً إلى وادي الوعر وسط البادية السورية شرق حمص، مستهدفة مواقع وتحركات برية يعتقد أنها لعناصر (تنظيم داعش)».

وقال ناشط معارض في مدينة سلمية (شرق): «تشهد الأونة الأخيرة نشاطاً ملحوظاً لتحركات عناصر (تنظيم داعش)، في بادية حماة وحمص وسط البلاد، والتي تتمثل بعمليات هجومية مباغتة تستهدف مقرات عسكرية تتبع للحرس الثوري الإيراني والميليشيات المدعومة من قبلها وهجمات أخرى تطال الأرتال والقوافل لقوات النظام وسط البادية. وإن مدينة سلمية تشهد بشكل شبه يومي مرور

إدلب: فراس كرم القاشلي، كمال شيخو دمشق: الشرق الأوسط»

قتل وجرح 17 عنصراً من ميليشيا «لواء فاطميون» الأفغاني التابع لـ«الحرس» الإيراني في هجوم شنه «داعش» في ريف حمص وسط سوريا، في وقت اعتقلت قوات التحالف الدولي بإنزال جوي بالتعاون مع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) عنصرتين متجهين بالانتماء لـ«داعش» شرق الفرات، حيث تفاقمت أزمة معيشية أدت إلى زيادة الانتقادات لـ«الإدارة الذاتية».

وقال مصدر خاص لـ«الشرق الأوسط»، إن «هجوماً مبالغاً شنه مقاتلو (تنظيم داعش)، مساء الإثنين على أحد المواقع العسكرية التابعة لميليشيا لواء (فاطميون) التابع لـ(الحرس الثوري الإيراني)، في حقل الظبيات القريب من منطقة السخنة في بادية حمص وسط البلاد». وأضاف أن «عناصر التنظيم نفذوا الهجوم، على حقل الظبيات الذي يعد المعقل الرئيسي لميليشيا (فاطميون) الأفغاني، شرق حمص، بواسطة سيارات بيك أب وعدد كبير من عناصر التنظيم، مدججين بأسلحة خفيفة ورشاشات متوسطة وقذائف آر بي جي، بالإضافة إلى مدافع هاون، وجرت اشتباكات عنيفة استمرت



صورة أرشيفية لعناصر من ميليشيات «فاطميون» التابعة لإيران خلال تدريبات شرق سوريا (فرات بوست)

السورية، حيث انطلق رتل مشترك من الميليشيات أنفة الذكر وبدأ عمليات التمشيط انطلاقاً من منطقة «فيضة ابن مويين» ببادية الميادين شرق دير الزور، وصولاً إلى الشريط الحدودي مع العراق ضمن بادية البوكمال، وذلك لتأمين المنطقة على اعتبار أن خط الطريق مهم جداً بالنسبة للتحرك الميليشيات التي تسرح وتمرح بأريحية كاملة هناك.

في موازاة ذلك، أفاد «المصد» بأن «قوات التحالف الدولي نفذت عملية إنزال جوي فجر الإثنين، على أطراف مدينة الحسكة، اعتقلت خلالها شخصين بتهمة الانتماء لـ(تنظيم داعش)». وحبس نشطاء جرى مصادرة أسلحة ومعدات كانت بحوزتهم. وكانت قوة خاصة تابعة لـ«قسد» نفذت بدعم من «التحالف الدولي» عملية أمنية في قرية العربية بريف دير الزور الشمالي، وأسفرت العملية عن اعتقال طفل يبلغ من العمر 15 عاماً، ينتمي لـ«تنظيم داعش» في وقت سابق.

وكانت قوات سوريا الديمقراطية مدعومة بمروحيات «التحالف الدولي» قد اعتقلت شخصاً من بلدة ذيبان بريف دير الزور الشرقي، قبل يوم، بتهمة العمل ضمن خلايا «تنظيم داعش»، في حين داهمت قوات سوريا الديمقراطية نقطة للدفاع الذاتي على نهر الفرات في قرية أربيهة بريف دير الزور الشرقي، واعتقلت عنصرين بتهمة تسهيل

ويعتبر عقد وصل للمناطق التي ينتشر فيها الحرس الثوري الإيراني والميليشيات المدعومة من قبلها، بدءاً من المناطق السورية الواقعة على الحدود العراقية، وصولاً إلى منطقة القصير السورية وبعليد اللبنانية، مقرأ وموقعا عسكرياً رئيسياً للميليشيات والميليشيات المرتبطة بها. ويضم وحدات من الحرس الثوري تدير العمليات العسكرية، بالإضافة إلى عمليات الطائرات من دون طيار الإيرانية في سوريا، فضلاً عن أنه موقع عسكري متقدم للإيرانيين في البادية

بهجومات متفرقة للتنظيم في البادية السورية وسط وشرق سوريا. وقال «المصد السوري لحقوق الإنسان»، إن مقارنات روسية عملت منذ ساعات فجر الإثنين على قصف مواقع عديدة محاذات الرقة ودير الزور شرقاً، إلا أنها لم تحقق أي تقدم، بسبب اعتماد التنظيم على العمليات المبالغية والتخفي بسرعة». مضيفاً أنه قتل خلال الأشهر الأخيرة الماضية أكثر من 115 عنصراً بينهم إيرانيون ومرتبطة أفغان وعناصر من قوات النظام

ويعتقد أهالي الحسكة دور الإدارة الذاتية ومؤسساتها بعدم قدرتها على معالجة هذه القضايا الخدمية والمعيشية التي تواجه سكان المنطقة يومياً، وكتب الدكتور شوقي محمد الخبير في اقتصادات الطاقة والنشط على صفحته الشخصية بوقوع «فيسبوك»: «افتعال الأزمات غير مقبول يجب أن يتعاقب عليه الشعب جريمة حقيقية كالفروج والسكر والبيض واللبن والخبز والمحروقات».

قطر تحذر من عدم قدرتها على تحمل مسؤولية مطار كابل

ظل حكم حركة طالبان، وقال السفير ناصر أحمد أنديشا لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، كما نقلت عنه «رويترز»: «شعب أفغانستان يحتاج إلى إجراء أكثر من أي وقت مضى». ودعا المجلس لتشكيل لجنة تقصي حقائق لمراقبة ما تقوم به «طالبان» في البلاد.

وأشار مسؤول حكومي سابق وتلفزيون محلي إلى أن آلاف الأفغان احتجوا أمس بمدينة قندهار، في جنوب البلاد. وذلك بعد مطالبة السكان بإخلاء مجمع سكني لعائلات من الجيش وقوات الأمن. وتجمع المحتجون أمام منزل الحاكم في قندهار، بعد مطالبة نحو 3 آلاف أسرة بمغادرة المجمع، وذلك وفق ما ذكره المسؤول الحكومي السابق الذي شاهد الحشد. وأظهرت لقطات مصورة بثتها وسائل إعلام محلية حشودا من الناس يسدون طريقاً في المدينة.

وتقدم في المنطقة التي يشملها أمر الإخلاء أناس أغلبهم من أسر جنرالات متقاعدين، وأعضاء آخرين في قوات الأمن. وذكر المسؤول الذي تحدث مع بعض المعتقلين بالقرار أنه تم إسهال الأسر التي يقبع بعضها في المنطقة منذ قرابة 30 عاماً ثلاثاً أيام للمغادرة. ولم يرد محدث باسم حركة طالبان على طلب التعليق بشأن أوامر الإخلاء. وانتقدت احتجاجات متفرقة ضد الحركة التي وصلت إلى السلطة بعد سيطرتها على العاصمة كابل قبل نحو شهر باشيكاكات دعوية من بعض الأحياء، غير أنه لم ترد تقارير مؤكدة عن أعمال عنف اليوم.

على العاصمة الأفغانية منتصف الشهر الماضي. كما استأنفت شركة طيران أفغانية خدماتها المحلية في 3 سبتمبر (أيلول) الحالي. ويشكل استئناف الرحلات التجارية اختباراً مهماً لحركة طالبان المتشددة التي وعدت مراراً بالسماح للأفغان الذين يحملون الوثائق المطلوبة بمغادرة البلاد بحرية.

وتعرض مطار كابل لأضرار جسيمة خلال عملية إخلاء أكثر من 120 ألف شخص التي انتهت بانسحاب القوات الأميركية في 30 أغسطس (آب) الماضي. في 30 أغسطس (آب) الماضي، وتوسعى «طالبان» لإعادة تشغيله بمساعدة فنية من عدة دول. وقد قامت الخطوط الجوية القطرية بتسيير عدة رحلات جوية من كابل الأسبوع الماضي، نقلت معظمها أجانب وأفغاناً لم يتمكنوا من المغادرة قبل الانسحاب الأميركي.

ويخشى عشرات الآلاف من الأفغان التعرض لعمليات انتقام بسبب مساعدة القوى الأجنبية على مدى 20 عاماً. لكن «طالبان» تصر على أنها منحت عفواً عاماً للجميع، بما في ذلك قوات الأمن التي حاربتها. ووعدت الحركة بإطلاق عناصرها النار في الهواء وتحركت بسرعة لسحق المعارضة، لتفريق الاحتجاجات الأخيرة التي نظمتها نساء للمطالبة بالحق في التعليم والعمل. ووصف دبلوماسي أفغاني بارز من الحكومة السابقة، اليوم، الوضع المتعلق بحقوق الإنسان في بلاده بأنه يشهد حالة من التدهور، حيث قال إن حقوق النساء بدأت تتلاشى تماماً في

الدوحة، «الشرق الأوسط»

طالبت قطر، أمس (الثلاثاء)، من جميع الأطراف، بما في ذلك «طالبان»، التوصل إلى اتفاق يتناول الجوانب التقنية والأمنية بخصوص مطار كابل، محذرة في الوقت نفسه من عدم قدرتها على تحمل المسؤولية. وتؤدي قطر دور الوسيط بين الحركة والمجتمع الدولي، وقد نقلت كثير من الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة، سفاراتها من كابل إلى الدوحة.

وقال وزير خارجية قطر، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإسباني: «يجب أن يكون لدينا اتفاق واضح لجميع الأطراف بشأن الجبهة التي ستتولى الجانب التقني، وتلك التي ستتولى الجوانب الأمنية»، مضيفاً: «لا يمكننا تحمل أي مسؤولية في المطار، في حال عدم التطرق لهذه الأمور وتوضيحها».

وتعرضت قاعات الركاب والبنية التحتية التقنية لأضرار بالغة في الأيام التي أعقبت دخول حركة طالبان إلى كابل في 15 أغسطس (آب) الماضي، عندما اقتحم آلاف الأشخاص المطار على أمل الفرار.

وتابع الوزير القطري، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «هناك احتمال لتعاون مع دول أخرى إذا لزم الأمر، ولكن حتى الآن فإن النقاشات تجري فقط بيننا وبين تركيا و«طالبان»».

وحطت طائرة باكستانية في مطار كابل الاثنين، في أول رحلة تجارية أجنبية منذ سيطرة حركة طالبان المتشددة

أفغانستان وعددها، وما إذا كان وزير الدفاع ينوي ترك هذه المعدات أو استرجاعها أو تدميرها. إضافة إلى عرض شامل لأي خطط محتملة لإجلاء الأميركيين الباقين في أفغانستان، أو احتمال إنقاذ رهائن أميركيين موجودين هناك، ويتضمن نص المشروع طلباً لتقييم قدرات تنظيمي «القاعدة» و«داعش خراسان» على تنفيذ هجمات خارج أفغانستان ضد الولايات المتحدة وحلفائها. إضافة إلى تقييم استخباراتي مفصل لاستراتيجية «عبر الأفق» وتقييم لوضع قوات حركة «طالبان» وقدراتها الدفاعية.

ويشمل المشروع المطروح بنداً يلزم الإدارة الأميركية بعرض أي تعاون عسكري محتمل بين حركة «طالبان» والصين وروسيا وإيران. يأتي هذا فيما طالبت عائلة الأميركي المختطف في أفغانستان مارك فريريش، باستقالة كبير المفاوضين الأميركيين زماي خليل زاده. وقالت العائلة إن خليل زاده لم يحرك ساكناً لمحاولة الإفراج عن فريريش الذي اختطفته في حركة «طالبان» وسلمته «شبكة

«عبر الأفق» قبل التوقيع على اتفاق السلام مع الحركة في فبراير (شباط) 2020. وأشارت العائلة في بيان لوكالة «رويترز» إلى أن خليل زاده لم يتواصل معها منذ تسلم بايدين سدة الرئاسة واستلمته بجامل قضية أسرته كليا. وقالت شقيقة فريريش، شارلين ساكورا: «يجب أن يكون مارك أولوية في أي محادثات مع «طالبان». يجب طرد السفير خليل زاده». وتابعت: «أعلم أنه عندما تنتهي الحروب يتم إطلاق سراح الأسرى من الجانبين كي يعودوا إلى بلادهم».

الكونغرس يعين محققاً خاصاً في الموضوع... ويهدد باستدعاء وزير الدفاع بليكن يدايع عن الانسحاب من أفغانستان: القرار كان بيد بايدين



وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن يصل إلى الكونغرس لواجبه سخط المرشحين (أ.ب.)

ديمقراطيون وجمهوريون مشروع قانون بعنوان «الشفافية في أفغانستان».

ويلزم المشروع البيت الأبيض بتقديم تقرير سنوي إلى الكونغرس ابتداءً من نهاية العام الجاري حتى عام 2026 يفصل الاستراتيجية الأميركية هناك ويتضمن تقييماً لقدرة ما تسمى «عبر الأفق» الأميركية. ويتضمن المشروع من وزارة الدفاع ووكالات الاستخبارات تقديم عرض مفصل لحجم قوة «عبر الأفق» ومواقعها، إضافة إلى أي خطط محتملة لتغيير هذه المواقع. ويشمل المشروع المطروح بنداً يلزم إدارة بايدين بتقديم تقييم لنوعية المعدات الأميركية التي بقيت في

الجمهوريةين جيم ريش، إدارة بايدين بخلق أكبر أزمة لإجئ عن انسحابها من أفغانستان، وقال إن حركة «طالبان» أصبحت اليوم من «أفضل المجموعات الإرهابية مسلحاً في العالم» بفضل الولايات المتحدة. داعياً إلى النظر بحذر في دور باكستان في أفغانستان. ولوح ريش بأن هناك أشخاصاً في البيت الأبيض يتحكمون بتصرفات بايدين. هذا وصعد المشروع من مساعدهم لمحاسبة الإدارة الأميركية على انسحابها «الفوضوي» من أفغانستان، فعين كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب مايك مكلوك محققاً خاصاً في الانسحاب، فيما طرح نواب

حركة «طالبان» الإصلاحية». ودعا مندوب الإدارة الأميركية إلى إعادة فرض العقوبات على الحركة والتي زُعمت بعد التوصل إلى اتفاق السلام معها في عام 2020، ووصفه بـ«اتفاق الاستسلام». وقال مندوبين، وهو من المقربين لبايدين، إن المعلومات الواردة من وزارة الخارجية والدفاع بشأن أفغانستان كانت متضاربة، ووجه كلمات قاسية إلى وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن الذي رفض، حسب قوله، المخول أمام اللجنة للإعلان بإفادته، وهدد مندوبين باستدعاء أوستن رسمياً في حال استمر في رفضه الحديث مع من ناحيته اتهم كبير

تضم ثلاثة عناصر... وزعيمها كان ينشط في التجنيد والاستقطاب المغرب يفكك خلية إرهابية «داعشية» في الرشيدية

أعضاء هذه الخلية الإرهابية كانوا يشاركون المحتويات الرقمية ذات المعلومات المتفرقة، تلك التي توفى للعمليات الانتحارية والصفات الجسدية التي يقوم بها تنظيم «داعش» في مناطق عدة من العالم، وذلك كوسيلة لإذكاء الفكر المتطرف والتحفيز على محاكاة هذه الجرائم فوق التراب الوطني.

ووفق المصدر ذاته، إبداع أعضاء هذه الخلية الإرهابية تحت تدبير «الإعتقال الاحتياطي»، رهن إشارة البحث الذي يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة قضايا الإرهاب؛ وذلك للكشف عن الارتباطات المحلية والدولية لهذه الخلية الإرهابية، وتحديد جميع مخططاتها ومشاريعها التخريبية، فضلاً عن توقيف كل من ثبت تورطه في الارتباط بالمشطها المتفرقة.

وأضاف البيان، أن تفكيك هذه الخلية الإرهابية يؤكد، مرة أخرى، استمرار عزم التهديد الإرهابي من خلال خطر بعض المنظمات المتفرقة على ارتكاب الجرائم من شأنها المساس الكبير بالسلامة العامة، كما أنه يؤشر أيضاً إلى جاهزية المصالح الأمنية المغربية للتصدي لهذه المخاطر والتهديدات.



استفطار أمني في مدينة الرشيدية عقب تفكيك الخلية «الداعشية» الإرهابية أمس «أ.ب.»

يوجد بمحاذاة منشآت حيوية وإستراتيجية، مكاناً للعبادة بعد تحريمه الصلاة في المساجد، وملاداً لترسيخ الفكر المتطرف في صفوف الأتياع، وفضاء للتخطيط لارتكاب جنائيات ضد الأشخاص بخلفية إرهابية، حيث تم اختيار أحد الضحايا هدفاً وشيكا لعملية القتل بسبب اشتغاله في مرافق ذات منفعة عامة. كما تشير إجراءات البحث، يضيف البيان، إلى أن

عن ملصقات تحدثت عن ما يسمى «ولاية خراسان» باعتبارها قاعدة جديدة للقتال.

وأشار البيان إلى أنه وحسب الأبحاث والتحريات وعمليات التتبع المنجزة بشأن أعضاء هذه الخلية الإرهابية، فإن زعيمها المزعوم كان ينشط في التجنيد والاستقطاب في صفوف أتباع التيارات الدينية التقليدية، ويستغل محله التجاري الذي

الرباط، «الشرق الأوسط»

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية)، بتنسيق وثيق مع مصالح المديرية العامة للأمن الوطني (الأمن العام)، صباح أمس (الثلاثاء)، من تفكيك خلية إرهابية موالية لتنظيم «داعش»، تضم ثلاثة أشخاص متشبعين بالفكر المتطرف ينشطون بمدينة الرشيدية، ويبلغون من العمر على التوالي 37 و 27 و 21 سنة.

وذكر بيان للمكتب المركزي للأبحاث القضائية، أنه جرى تفكيك هذه الخلية الإرهابية في سياق تضافر وتعزيز الجهود التي تبذلها المصالح الأمنية لتجديد مخاطر التهديد الإرهابي، ومنع التنظيمات المتفرقة من بلوغ مرحلة التنفيذ المادي لمخططاتهم ومشاريعهم التي تحقق بأمن الوطن والمواطن.

وأضاف المصدر ذاته، أن التدخلات المزمّنة التي باشرتها عناصر القوة الخاصة، التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، أسفرت عن توقيف المشتبه فيه الرئيسي، وهو «الأسير» المزعوم لهذه الخلية

السجن 53 عاماً لزعيمة ميليشيا أميركية أدينت بتفجير مسجد في مينيسوتا

السيدة نيفيان بيتي فيليبس قامت بتسجيل مقطع فيديو قالت فيه: «كامالا هاريس... سموتت». وأضافت في الشرط الذي بلغ مدته 30 ثانية: «أيام معدودة للمتهمة، قالت فيليبس إن شخصاً ما دفع لها 53 ألف دولار لقتل هاريس، وإنها وعدت بتفجير المسج». وقالت: «ساقوم بالهمة... همتا...» المتهمة 39 عاماً ولديها 3 أطفال وتعمل ممرضة في فلوريدا، وقامت بتسجيل 5 مقاطع فيديو هدتها فيها هاريس بالقتل وأرسلتها إلى زوجها المسجون أيضاً عبر تطبيق خاص يسمى «جاي باي» يستخدمه كاتون السجون للتواصل مع من هم في الخارج. واعترفت فيليبس بـ6 تهيم، وأقرت بذنبها الأسبوع الماضي، قائلة إنها قامت بتوجيه تهديدات ضد نائبة الرئيس، في مقاطع الفيديو التي قالت فيها إنها ستقوم باغتيال هاريس.

2017 بـ(مركز دار الفاروق الإسلامي) في بلومنغتون بـمينيسوتا.

ولدى إصداره الحكم أول من أمس، وصف قاضي المحكمة الجزئية الأميركية، دونوفان فرنك، الهجوم بأنه «عمل مقعد ومتعمد من أعمال الإرهاب المحلي». والقي «مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي

أي)» القبض على هاري وشريكين اثنين، وجميعهم من ولاية إلينوي، التي تصوت عادة للجمهوريين، في 30 مارس (آذار) 2018. ووجه الاتهام إلى الثلاثة في يونيو (حزيران) 2018، لكن الشريكين الآخرين، وهما مايكل موكورتو وجو موريس، اعترفا بدورهما في التفجير في يناير (كانون الثاني) 2019.

إلى ذلك؛ حكمت محكمة أميركية على امرأة أميركية بالسجن 5 سنوات، بسبب تهديدها بقتل نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس، بعد أسابيع قليلة على ادائها بين القسم مع الرئيس جو بايدن. وقالت أوراق المحكمة إن

واشنطن، إيلي يوسف

أصدرت محكمة أميركية، أول من أمس، حكماً بالسجن 53 عاماً على زعيمة ميليشيا يمينية؛ أدينت بتفجير مسجد خارج مدينة منيابوليس عام 2017، ترتاده الجالية الصومالية المسلمة.

وبعد محاكمة استمرت 5 أسابيع، أدينت إيميلي كلير هاري (50 عاماً) في ديسمبر (كانون الأول)، بـ6 تهيم اتحادية تتعلق بتفجير قبيلة أنبوية في «مركز دار الفاروق الإسلامي» في بلومنغتون بولاية مينيسوتا، التي تصوت عادة للديمقراطيين، بينما كان المصنون؛ وهم بغالبيتهم من الصوماليين، في المبنى لآداء صلاة الفجر، لكن لم يصب أحد في التفجير.

وقالت وزارة العدل الأميركية في بيان إن «إيميلي كلير هاري (50 عاماً)، التي كانت تعرف سابقاً باسم مايكل هاري، حكم عليها بالسجن المؤبد بسبب تفجير 6 أغسطس (آب)

أستراليا تحذر من هجوم إرهابي يوقع خسائر بشرية كبيرة

يراقبون ما يحدث على أرض الوطن وفي الخارج مع قيام السلطات «ببذل كل ما في وسعها للتأكد من أن الأستراليين آمنون». وفي الأسابيع المقبلة، ستلتقي أندروز مع وكالات الشرطة في الكومنولث والولايات والأقاليم لمناقشة التعامل مع ما تصفه بالتطور الكبير في التهديدات. جدير بالذكر، أن 51 من المجرمين المسجونين حالياً والذين جرى اتهامهم بارتكاب جرائم تتعلق بالإرهاب، وسيبدأ إطلاق سراحهم في السنوات المقبلة. وقالت أندروز، إن هناك تشريعاً مزمعاً على البرلمان يسمح بفرض إشراف موسع؛ ما يسمح للسلطات بمراقبة هؤلاء الأشخاص عن قرب.

وقالت «من جديد، هذا كله يتعلق بالحفاظ على أستراليا آمنة»، وكانت الشرطة الأسترالية قد أعلنت منذ أشهر أنها ألقت القبض على شاب في سيدني نشر رسائل متطرفة وكان يحتفظ بوصفات لصنع المتفجرات واتهمته بالانتماء إلى تنظيم «داعش».



الشرطة الأسترالية أمام مقر دار الأوبرا في سيدني أمس (أ.ب.)

الاضطلاع عليها». وأضافت «وعليه، فإننا نعلم أن مستوى التحول إلى المستوي «زاد». جدير بالذكر، أن مستوى تهديد الإرهاب ظل «محتملاً» منذ عام 2014، وأعلنت الوزيرة أنهم يتعاملون بجديّة شديدة مع هذا

هجوم إرهابي داخل أستراليا. وقالت في تصريحات لـ«صن رايز»، صباح أمس (الثلاثاء) «نعلم أنه خلال فترة الإغلاق بسبب (كوفيد 19)، توافر لدى الناس الكثير من الوقت ليقتضوه في المنزل، وبعضهم اطلع على أشياء ما كان ينبغي له

سيدني، «الشرق الأوسط» انطلقت تحذيرات مخفية من أن إرهابيين يخططون لشن هجمات ضد أستراليا بعد أن تحولوا إلى الفكر الراديكالي بعدما اطلعوا على مواد متطرفة خلال فترة الإغلاق بسبب جائحة فيروس «كوفيد 19».

من ناحيتها، أصدرت وزيرة الشؤون الداخلية كارين أندروز تحذيراً للإستراليين، مشيرة إلى أن فترة الإغلاق بسبب جائحة فيروس «كوفيد 19» جعلت مواطنين عرضة للاطلاع على مواد متطرفة عبر الإنترنت.

وأوضحت، أن خطر وقوع هجوم تزايد مع بقاء الكثير من الأستراليين داخل منازلهم لغفرت أطول؛ الأمر الذي أتاح لعناصر متطرفة محتملة الاطلاع على مواد راديكالية عبر شبكة الإنترنت. وأضافت، أن هناك أفراداً أو جماعات تملك وكالات معلومات استخباراتية متوثق بها بشأن امتلاكهم العزم والقدرة على تنفيذ

بايدن يقف الثلاثاء على المنبر الأخضر... والقاحات وأفغانستان في صدارة الاهتمامات عشرات الزعماء يشاركون في اجتماعات الأمم المتحدة

خطوات إضافية لمحاربة «كوفيد -19» عالمياً قبل اجتماع الجمعية العامة أو خلاله. وتتركز الأضواء أيضاً على الطريقة التي نفذ بها الرئيس بايدن انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان قبل نهاية أغسطس (آب) الماضي، في عملية وصفها بأنها «فوضوية» من قبل حلفاء الولايات المتحدة. وستكون هذه مناسبة مهمة لكي يكرر بايدن مواقف إدارته من كثير من القضايا الدولية التي تشغل الولايات المتحدة والعالم. وكانت البعثة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة قد وجهت رسالة إلى بقية البعثات البالغ عددها 192، في 16 أغسطس (آب) الماضي، تحضهم فيها على توجيه رسالة مسجلة مسبقاً لتجنب خطر تحول الأسبوع الرفع المستوى إلى «حدث فائق الانتشار» للفيروس. وجاء في الرسالة أن الولايات المتحدة ستكون من بين الموضوعات خلال القمة التي ستعقد بالحضور الشخصي.

بزال يمثل تحدياً رئيسياً، إذ أدى حتى الآن إلى وفاة أكثر من 4,6 ملايين شخص عبر العالم، بينهم نحو 650 ألفاً في الولايات المتحدة وحدها، وأصاب أكثر من 225 مليوناً. يُتوقع أن يحظى هذا الموضوع بموقع الصدارة في الرسالة التي يوجهها الرئيس الأمريكي عبر هذا المنبر. وانتقدت منظمة الصحة العالمية الدول الغنية لتخزينها للقاحات وغيرها من الإمدادات الصحية. تاركة البلدان الفقيرة

الذين يحضرون الجمعية العامة، وغرد على «تويتر» بأن «الأمم المتحدة لا تطلب التطعيم للمشاركين. وهذا من شأنه أن يعرضهم ومدينة نيويورك لمخاطر جسيمة؛ على الأمم المتحدة أن تعلن الآن أن التطعيم سيكون إلزامياً». ويتوقع أن يلقي بايدن خطابته شخصياً من على المنبر الرخامي الأخضر الشهير، وأمامه طول البلاد وعرضها. وبما أن «كوفيد -19» لا

الذي أعدته الأمم المتحدة، يتوقع حضور نحو 80 من زعماء الدول والحكومات الآخرين، مثل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، بالإضافة إلى عدد من زعماء العالم العربي، وبينهم وفقاً لترتيب الكلمات أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والملك عبد الله الثاني بن الحسين، والرؤساء التونسي قيس سعيد، والصومالي محمد عبد الله محمد، والبناني ميشال عون، والفلسطيني محمود عباس، ورؤساء الوزراء الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، والسوداني عبد الله حمدوك، والعراقي مصطفى الكاظمي. ومن المقرر أن يشارك الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، والتركي رجب طيب أردوغان.

وإعلان البيت الأبيض أن الرئيس جو بايدن سيلقي الأسبوع المقبل خطابه الأول أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ توليه منصبه الرئاسي، والثلاثاء 21 سبتمبر (أيلول) الحالي، وهو اليوم المحدد من المنظمين لكلمة الرئيس الأميركي. ووفقاً للجدول المبدئي

بايدن يستضيف قادة أستراليا والهند واليابان

جيت ساكي، في بيان إن القمة ستعقد في البيت الأبيض بواشنطن يوم 24 سبتمبر (أيلول) الحالي. وقالت ساكي: «استضافة الجمعية توضح أن الانخراط في منطقة المحيطين الهندي والهادي أولوية لدى إدارة بايدن ونائبته كامالا هاريس، وهو ما يشمل ترتيبات جديدة متعددة الأطراف لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين». كان كورت كامبل، منسق السياسة

واشنطن، «الشرق الأوسط» يعترّز الرئيس الأميركي جو بايدن استضافة أول قمة بالحضور الشخصي لزعماء دول مجموعة الحوار الأمتي الرباعي «التي تضم أستراليا والهند واليابان والولايات المتحدة، والتي تسعى لتعزيز التعاون للتصدي لتهديد الصين المتنامي». وقالت المتحدثنة باسم البيت الأبيض،

52% من الألمان يعتقدون مع مغادرتها أن «العصر الذهبي» لبلدهم قد ولى

«ما بعد الميركلية»... توقعات الأوروبيين من ألمانيا ما بعد الانتخابات

وتستعد سلوفينيا التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لعقد قمة في أكتوبر (تشرين الأول) مع دول المنطقة بهدف إعادة إطلاق عملية توسيع الاتحاد.

وكانت ميركل أجرت مساء أمس الأربعاء محادثات مع الرئيس المصري الكسندر فوتشيتش، وممثلي المجتمع المدني في بلغراد. وحسب بيانات الحكومة الألمانية، تركز الجولة على قضايا التعاون الإقليمي. وبهذا تختم ميركل في البانيا رحلة بدأتها الاثنين في صربيا، وهي إحدى آخر جولاتها الخارجية قبل أن تنتهي من منصبها في أعقاب الانتخابات المقررة في 26 سبتمبر (أيلول) الحالي. وقالت المستشارة الألمانية إثر لقائها في بلغراد الرئيس المصري الكسندر فوسيتش، «نحن الأوروبيين، الأعضاء أساساً في الاتحاد الأوروبي، يجب أن نأخذ في اعتبارنا دائماً أن هناك مصلحة جيوسياسية مطلقة بالانسداد لنا بأن نقبل بالفعل هذه الدول في الاتحاد الأوروبي». وأضافت: «بوسعنا أن نرى (...) أن هناك انكسارات، وأن هناك أيضاً نفوذاً لمناطق عديدة أخرى في العالم، على البلقان. وتابعت: «يجب أن نتذكر دوماً الأهمية الجيوسياسية لتلحاق هذه الدول مع الاتحاد الأوروبي». وإذا كانت البلقان تاريخياً مسرح صراع على النفوذ بين الغرب وروسيا، فإن تأثير الصين على هذه المنطقة يتبدى أكثر فأكثر في السنوات الأخيرة. ويرد بعض المحللين هذه المنافسة المتجددة على النفوذ في البلقان إلى التردد الأوروبي.



ميركل في العاصمة تيرانا مع رئيس الوزراء الألباني إيدي راما (رويترز)

ومعاجلتها لأزمة اللاجئين عام 2015. وفي سياق متصل أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال زيارة إلى بلغراد أن انضمام دول البلقان الغربية إلى الاتحاد الأوروبي يصب في «المصلحة الجيوسراتيجية المطلقة» للتحقق في مواجهة نفوذ قوى أخرى في هذه المنطقة. وتوجهت ميركل، أمس الثلاثاء، إلى البانيا، حيث أعرب 25 في المائة فقط عن ثقتهم بالمانيا في إدارة علاقات بروكسل مع واشنطن. ولا تزال ميركل نفسها تحظى باحترام كبير رغم دفاعها عن تدابير التكتف في أعقاب الانهيار المالي لعام 2008،

المائة من الذين شملهم الاستطلاع إنهم يتقنون بالمانيا فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية والمالية، وذكر 35 في المائة أنهم يتقنون بالمانيا في الدفاع عن حقوق الإنسان. ومع ذلك، يبدو أن 17 في المائة فقط منهم يعتقدون أن برلين تستطيع الدفاع عن مصالح الاتحاد الأوروبي عند التعامل مع الصين، في حين أعرب 25 في المائة فقط عن ثقتهم بالمانيا في إدارة علاقات بروكسل مع واشنطن. ولا تزال ميركل نفسها تحظى باحترام كبير رغم دفاعها عن تدابير التكتف في أعقاب الانهيار المالي لعام 2008،

برلين - بلغراد، «الشرق الأوسط»

يرى مواطنو الاتحاد الأوروبي أنه كان من الممكن أن يكون هناك المزيد من الصراعات الدولية لو لم تكن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، في قيادة الاتحاد الأوروبي، وهو رأي سائد بنسبة في إسبانيا وهولندا والبرتغال، حسب استطلاع أجراه المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية. ويعتقد المجلس أن ميركل تعد مرشحة قوية محتملة لرئاسة الاتحاد الأوروبي في المستقبل، حيث يُنظر إليها على أنها قوة موحدة. ويرى تقرير المجلس الذي جاء بعنوان «ما بعد الميركلية: ما يتوقعه الأوروبيون من ألمانيا ما بعد الانتخابات»، أن الحكومة الألمانية المقبلة سوف تضطر إلى تقديم أفكار واضحة لمكافحة انهيار سيادة القانون داخل الاتحاد الأوروبي. وشمل الاستطلاع 12 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي يبلغ عدد سكانها مجتمعة 300 مليون نسمة، وتشمل 80 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد. كما ستعين عليها للبحث للحفاظ على الثقة التي اكتسبتها ألمانيا خلال عهد ميركل. وأشار التقرير الذي استند إلى الاستطلاع للرأي الذي أجري في 12 دولة من دول الاتحاد الأوروبي إلى أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، التي أوكلت ولايتها على الانتخابات تحظى بتقدير كبير، وأنه كان من الممكن أن يكون هناك مزيد من الصراعات في العالم لو لم تكن في منصبها. وتبين أن أكثر من ثلث الأوروبيين يفضلون المزيد من القيادة الألمانية داخل الاتحاد الأوروبي. وقال 36 في

حزب العمال النرويجي يفوز بالانتخابات البرلمانية ويشكل حكومة

أوسلو - «الشرق الأوسط» من المقرر أن يشكل حزب العمال النرويجي الائتماني ليسار الوسط حكومة جديدة بعد أن حصل على أكبر حصة من الأصوات في الانتخابات البرلمانية يوم الاثنين. وبعد اكتمال الفرز الأولي للأصوات، حصل حزب العمال بقيادة يوناس ياهر ستور، على 26.4 في المائة من الأصوات، في حين حصل المحافظون، بقيادة رئيسة الوزراء إرنا سولبرغ، على 20.5 في المائة. وأقرت سولبرغ هزيمة في انتخابات البلاد، وقالت لزملائها في الحزب في وقت متأخر من يوم الاثنين: «أهني يوناس ياهر ستور على الأغلبية الواضحة، كما يبدو الآن، من أجل تغيير الحكومة». وأضافت سولبرغ أن الحملة الانتخابية كانت صعبة ولكنها جيدة، وأضافت أنها فخورة بما حققه حزبيها في السنوات الثماني الماضية من الحكم. وكانت سولبرغ رئيسة للوزراء منذ عام 2013 واحتفل ستور بفوزه قائلاً: «لقد عملنا بجدية واستعجبنا القول أخيراً - لقد نجحنا»، فيما كان انتصاره يهتفون «يونا، يونا». وأوضح أن الأرقام تشير حتى الآن إلى أن تحالف اليسار الوسط المؤلف من «حزب العمال» و«حزب الوسط» و«حزب اليسار الاشتراكي» حصل على أغلبية كبيرة.

زعيمة ميانمار تمثل أمام المحكمة

رانغون - «الشرق الأوسط» مثلت أونغ سان سو تشي زعيمة ميانمار، التي أطاح بها من السلطة، أمام المحكمة أمس الثلاثاء. وتضع الحالة الصحية لسو تشي (76 عاماً) للمتابعة عن كذب في ميانمار، حيث أمضت سنوات عديدة قيد الاعتقال لتحديها حكومات عسكرية. ونجرت محاكمتها الآن في عدة اتهامات منذ الإطاحة بها في انقلاب أول فبراير (شباط). وقال كبير محاميها خين مونج زو في رسالة نصية إنها بدت بحالة جيدة. وتواجه الزعيمة الحاصلة على جائزة نوبل عدة اتهامات منها انتهاك قواعد مكافحة فيروس «كورونا» وانتهاك أجهزة إنسلكية بشكل غير قانوني وقبول رشى والتحرير على إثارة الفرع العام وانتهاك قانون الأسرار الرسمية. ويرفض محاموها الاتهامات.

تغير المناخ قد يدفع 216 مليون شخص للنزوح بحلول عام 2050

واشنطن - «الشرق الأوسط» ذكر تقرير جديد للبنك الدولي أن تغير المناخ قد يدفع نحو 216 مليون شخص في ست مناطق إلى النزوح داخل بلدانهم بحلول عام 2050. ووجد أن «الهجرة الداخلية المدفوعة بالمناخ يمكن أن تتصاعد في العقود الثلاثة المقبلة»، مما يضرب «أفقر المناطق وأكثرها ضعفاً» ويهدد بعكس مسار مكاسب التنمية. ووفقاً لتوقعات التقرير، يمكن أن تشهد أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى إلى 86 مليون شخص بسبب تداعيات المناخ بحلول عام 2050 إلى جانب توقعات بنزوح 49 مليون شخص في شرق آسيا والمحيط الهادي، و40 مليون شخص في جنوب آسيا. وقالت معدتا التقرير كاترا ريجاد وفيفيان كليمنت: «تغير المناخ قد يجبر الأشخاص على الهجرة تحت ضغط المناخ، في وقت مبكر عام 2030».

السيطرة على حريق في إسبانيا

بعد سبعة أيام على اندلاع

مدريد - «الشرق الأوسط» تمت السيطرة على حريق غابات واسع في جنوب إسبانيا اندلع قبل سبعة أيام وتسبب في مقتل عنصر إطفاء، وأرغم 2600 شخص على الفرار من منازلهم، حسبما أعلن مسؤولون محليون الثلاثاء. والحريق الذي شب الأربعاء الماضي في جبال سييرا بيرميخا قرب أستيجونا «بات تحت السيطرة» حسبما أعلن خوانما مورينو رئيس إقليم الأندلس في تغريدة. وقال مورينو إن «المطر الذي يتساقط منذ ساعات كان أفضل حلفائنا»، وحذر من «مرحلة معقدة» محتملة قبل إخماد النيران بالكامل. وساهمت الرياح ودرجات الحرارة المرتفعة ومعدلات الرطوبة المنخفضة في تحويل الحريق إلى ما وصفه مسؤول الإطفاء بـ«وحش جائع» أتى على أكثر من 8 آلاف هكتار من الأراضي. وإسبانيا من دول حوض البحر المتوسط التي اجتاحتها حرائق غابات هذا الصيف. ويجذب علماء الطقس من تزايد وتيرة هذه الغارات المناخية بسبب الاحترار العالمي الناجم عن النشاط البشري. وقد اندلعت حرائق هائلة في مناطق من دول حوض المتوسط ومنها اليونان وإيطاليا وتركيا والجزائر.

المبعوث الأميركي يلتقي حلفاء واشنطن الآسيويين ويشدد على المسار الدبلوماسي الولايات المتحدة: ليس لدينا نيات عدوانية ضد كوريا الشمالية

واشنطن، إيلي يوسف

قال المبعوث الأميركي إلى كوريا الشمالية سونغ كيم، أمس (الثلاثاء)، إن بلاده ليس لديها أي نيات عدوانية تجاه بيونغ يانغ. وأضاف لدى اجتماعه مع حلفاء واشنطن الآسيويين، اليابان وكوريا الجنوبية، أن الولايات المتحدة تأمل في أن ترد كوريا الشمالية بشكل إيجابي على عروضها لإستئناف المحادثات بشأن برنامجها للأسلحة النووية وصواريخها الباليستية.

جاء الاجتماع بين كبار المبعوثين النوويين من اليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، حول سبل إنهاء المواجهة مع كوريا الشمالية، بعد يوم من إعلانها عن إجراء ما وصفته بتجربة إطلاق ناجحة لصاروخ كروز طويل المدى.

وقال المبعوث الأميركي في كلمته الافتتاحية في الاجتماع الذي عقد بطوكيو، إن «الولايات المتحدة ليس لديها أي نيات عدوانية تجاه» بيونغ يانغ، مضيفاً: «نأمل في

أن ترد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشكل إيجابي على عروضنا المتكررة للاجتماع دون شروط مسبقة». واعتبرت إشارته إلى الاسم الرسمي لكوريا الشمالية، محاولة من واشنطن لتطمين بيونغ يانغ، على عدم نيتها الإطاحة بالنظام القائم أو تغييره، وهي المخاوف التي طالما عبر عنها زعماءه في رفضهم التخلي عن ترسانتهم النووية. وأجرت كوريا الشمالية ست تجارب نووية وطورت صواريخ باليستية عابرة للقارات قادرة على الوصول إلى الولايات المتحدة، ما أثار المخاوف من مواجهة عسكرية وادى إلى فرض عقوبات دولية.

وكان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب قد أجرى 3 اجتماعات مع كيم جونج أون، زعيم كوريا الشمالية لكن دون إحراز تقدم بشأن المطلب الأميركي المنطوق بتخلي كوريا عن برنامجها النووية والخاصة بالصواريخ الباليستية، مقابل رفع العقوبات. وقالت إدارة

يجري تجربة ناجحة على صاروخ اعتراضى البنتاغون يوقع عقوداً لتطوير طائرات مسيرة

واشنطن، إيلي يوسف

قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، إنها وقعت على عقود لشراء وتشغيل أنظمة الطائرات من دون طيار جديدة. وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي مساء الاثنين، إن العقود الجديدة ستسمح بالاستفادة من التطورات التكنولوجية السريعة في السوق التجارية. وأضاف أن الإرشادات ستسمح أيضاً في ضمان عدم استخدام وشراء الطائرات من دون طيار الصينية الصنع في القطاع العسكري في البلاد، وبالتالي اتخاذ إجراءات لحماية المعلومات الحساسة التي يمكن جمعها بواسطة تلك الطائرات.

كما أعلن كيربي أن وكالة الدفاع الصاروخي أجرت الأحد اختباراً ناجحاً مركبة اعتراضية تطلق من الأرض، أو ما يسمى «جي إي»، في قاعدة فاندنبرغ للقوة الفضائية. وأضاف أن المركبة هي عبارة عن صاروخ اعتراضى جرى

اختبار طيرانه، من دون أن يعترض أي صاروخ أو هدف جوي، حيث تناثرت أجزاءه في منطقة جري تامينها، في المحيط الهادي، بعدما تم تنبيه الجارة والسفن والطائرات في المنطقة. وأضاف أن الاختبار، كان الأول مركبة معززة ثلاثية المراحل، حيث يمكنها أيضاً أن تتحول إلى مسيرات متفجرة تنفذ مهام هجومية. كما يمكنها أن تقوم بمهام مستقلة أو شبه مستقلة ضمن مجموعة عمل قتالية. ومنح الجيش الأميركي العام الماضي 3 شركات هي «الينيت تيكسيستم» و«رايخون» و«إيريا وان»، عقوداً لتطوير 10 مشاريع من هذا النوع، بقيمة 30 مليون دولار تقريباً. وتشمل تطوير المركبات ذاتها وأنظمة المهام والحمولات.

وعرضت شركة «رايخون» 3، حيث يمكن استخدامها من تقنية الاعتراض غير القتالية لتدمير أو اعتراض أسراب من الطائرات المسيرة.

تقرير عن العلاقات السورية - اللبنانية في أسبوعين



حازم صاغية

منها توجه إليها وقد درزى ضمّ سياسيين قليلين ورجال دين كثيرين. بعض المراقبين قدروا أنّ طوائف وجماعات أخرى سوف تحذو حذو الوافدين في ما سقاه الزميل منير الربيع «موسم الزحف إلى دمشق».

خلال الزيارة الأولى، أعيد تنصيب السيد نصري خوري رئيساً ما يُعرف بـ «المجلس الأعلى اللبناني السوري» - أحد أبرز معالم عهد الصداقة السورية على لبنان.

تعليقات كثيرة جاءت تشير إلى موافقات فرنسية وأميركية وعربية على هذا التوجه. ثقة من تحدث عن «صالح غربية مع إيران» تستدعي ذلك، وثقة من ذكر بالخطرة السقيمة حول «إقناع الأسد بالاستعداد عن طهران».

وبالطبع لم تغب عن اللوحة أخبار «إعادة تعويم النظام السوري» من خلال أنابيب الغاز المصرية وشبكة الكهرباء اللبنانية» مما يُفترض أن يصل إلى لبنان عبر الأراضي السورية.

في الأحوال كافة، جاءت المكافاة الأبرز والهدية الأكبر مع تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة التي توقع الزميل حازم الأمين أن يكون رئيسها السيد نجيب ميقاتي قد تعهد بتطبيع العلاقات مع دمشق، وأن هذا التعهد هو بالتحديد ما سمح بولادتها.

الحكومة نائب رئيسها قومي سوري وزير ثقافتها من «حزب الله»، ومن لا يزال يساوره أدنى شك عليه بمرحلة غوغال من هو وزير الإعلام الجديد السيد جورج قرداحي؟ برنامج «من يبيع للمليون» الذي كان يؤديه ينم عن أفضل ما فيه. إنه مثل وزير إعلام لا يستطيع استضافة وسائل الإعلام معارضين. هم من هذا أنه يقطر إعجاباً بـ «سوريا الأسد» وتجاهياً بـ «تحطّم المؤامرات على أسوار دمشق»، و«على أسوار حلب» أيضاً. ربما كانت لديه آراء أخرى في حريات الإعلام السوري.

إن هذا الالتصاق بـ «سوريا الأسد» التي تشهد التطورات المشار إليها أعلاه، له بالطبع شراحوه ومُبَرِّروه. وقد لا يجادل واحداً من أن الترتيب اللبناني الرهيب، وصناعتُه ليست بريئة، أعطاهم مزيداً من الحجج وقوى حججهما الأصلية.

مع هذا، لا بد من ملاحظة تنبع من قلب تلك التطورات، وهي أنّ السياسة لم تنفصل عن الأخلاق على النحو الذي نشاهده الآن. وهذا أيضاً أحد مفاعيل الانهيار اللبناني والانتكاس السوري اللذين حفّضا الأخلاق إلى الدرك الذي انخفضت إليه.

السياسة ليست صنو الأخلاق؟ هذا صحيح، لكنها أيضاً ليست ضد الأخلاق. بلوغ الانفصال هذا الحد أمر ينبغي أن نتأمل فيه، وأن نتائله خصوصاً للبنانيين الذين يؤرعون المكافآت والهدايا وهم صاغرون.

من يتابع الخبر السوري والخبر السوري - اللبناني في الأسابيع القليلة الماضية يلاحظ وجهتين: الوجهة الأولى هي ما يحصل في سوريا وتلخصه الأحداث التالية:

بينما كانت الطائرات الروسية تشنّ غارات على ريف إدلب، بلغ عددها سناً، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان»، رعى الروس إياهم إعادة درعا إلى حضن النظام.

أعمال التدمير والتجهيز التي يغيثها النشاط الديبلوماسي، لموسكو، أثارت بعض المخاوف من حلول ميليشيات إيرانية ولبنانية تابعة لإيران محل سكان أصليين من درعا.

دخول درعا البلد، في التاسع من الشهر الجاري، وللمرة الأولى منذ 2013، أنهى حصاراً بدأ مطلع هذا الصيف، علماً بأن النظام كان قد استعاد محيط درعا قبل عامين ونصف، إذ، تمّ الإمساك بجنوب (سوريا) المفيدة، ولم يبق إلا استكمال السيطرة على شمال (سوريا) المفيدة، أي إدلب.

التقدم العسكري لقوّات النظام السوري وحلفائه رافقه حدث آخر: فقد أصدرت منظمة العفو الدولية (أمستد) إنترناشيونال تقريراً موسعاً عن العنف الجنسي في الرّنازين السورية وعند معابر دخول درعا البلد، في التاسع من الشهر الجاري، وللمرة الأولى منذ 2013، أنهى حصاراً بدأ مطلع هذا الصيف، علماً بأن النظام كان قد استعاد محيط درعا قبل عامين ونصف، إذ، تمّ الإمساك بجنوب (سوريا) المفيدة، ولم يبق إلا استكمال السيطرة على شمال (سوريا) المفيدة، أي إدلب.

وفيما خفتت، في الأسابيع القليلة الماضية، أخبار رامي مخلوف، عادت إلى الواجهة أخبار رفعت الأسد. لقد حكم في فرنسا باربع سنوات سجن في قضية أصول جمعت بالاحتلال وقُذرت قيمتها بتسعين مليون يورو ما بين شقق وقصور ومزارع للخبز.

رفعت، لمن نسي، هو عمّ بشّار وشقيق حافظ وشريكه في السلطة على امتداد النصف الأول من عهده (1970-84). إنّه من أبرز، إن لم يكن أبرز، المهندسين الديموقراطيين لعهد حافظ، لا سيما في سجن تدمر عام 1980 وفي حماة عام 1982. خلفه مع أخيه الأكبر اقتصر على مسألة الورثة والتوريث.

في غير ذلك، «الدم لا يصير ماء».

لنن، في المقابل، كيف كافأ بعض اللبنانيين نظاماً كهذا؟

هذه هي الوجهة الثانية: مطالع هذا الشهر توجه وفد وزاري إلى دمشق، وقبل أن يعود

وفعلتها مع دول الخليج من ناحية العراق، ثم من ناحية اليمن، وفعلتها مع العراق أيضاً من ناحية الحدود السورية - العراقية، واليوم باتت إيران نفسها ضحية لعبة «قبضة الحدود» هذه.

وعليه هل كان الانسحاب الأميركي من أفغانستان لتواجه إيران فائزاً منها واستقرارها، ولتذوق من نفس الكاس؟ أم، حيث لا استراتيجة أميركية واضحة، والإدارة الأميركية أساساً عاجزة عن الدفاع عن موقفها الآن.

ولذا فقد يكون الخطأ الأميركي هذا هو الأمر الوحيد الصواب بالانسحاب من أفغانستان ثم العراق... نعم ستكون هناك فوضى، لكن لن تنجو منها إيران، وطهران تعي ذلك وتشعر به، خصوصاً أن الإيرانيين لعبوا مطولاً في المنطقة، وبعيداً عن أراضيهم، والأمن الناز على حدود إيران.

«قبضة الحدود» هذه، سنوات النوم في العسل، حدودياً، بالنسبة إلى إيران.

ولذا فقد يكون الخطأ الأميركي هذا هو الأمر الوحيد الصواب بالانسحاب من أفغانستان ثم العراق... نعم ستكون هناك فوضى، لكن لن تنجو منها إيران، وطهران تعي ذلك وتشعر به، خصوصاً أن الإيرانيين لعبوا مطولاً في المنطقة، وبعيداً عن أراضيهم، والأمن الناز على حدود إيران.

ولذا فقد يكون الخطأ الأميركي هذا هو الأمر الوحيد الصواب بالانسحاب من أفغانستان ثم العراق... نعم ستكون هناك فوضى، لكن لن تنجو منها إيران، وطهران تعي ذلك وتشعر به، خصوصاً أن الإيرانيين لعبوا مطولاً في المنطقة، وبعيداً عن أراضيهم، والأمن الناز على حدود إيران.

ولذا فقد يكون الخطأ الأميركي هذا هو الأمر الوحيد الصواب بالانسحاب من أفغانستان ثم العراق... نعم ستكون هناك فوضى، لكن لن تنجو منها إيران، وطهران تعي ذلك وتشعر به، خصوصاً أن الإيرانيين لعبوا مطولاً في المنطقة، وبعيداً عن أراضيهم، والأمن الناز على حدود إيران.

أفغانستان وإيران... الخطأ الصحيح!



طارق الحميد

وتشعر بالقلق. تعودت إيران طوال الأعوام العشرين الماضية على أمن حدودها مجاناً، بل بطريقة طريفة، حيث أذن الأميركيون حدود إيران من ناحية الشرق والغرب، وتفرغت إيران لمناكفة الأميركيين، وكانت تتمنى رؤية هزيمتهم واستغلت وجودهم، لكن طهران تعي توابع خروجهم.

اليوم على إيران أن تؤمّن

الذي سيحدث بعد ذلك هناك؟ هل تهتز الحكومة المركزية العراقية؟ هل يعود التطرف؟ هل تنحصر بقايا «البعث» مستلهمين عودة «طالبان»؟ ربما يرى القارئ أن هذه الأسئلة هي عبارة عن مبالغات، لكن فعلتها إيران مع إسرائيل من ناحية جنوب لبنان،

فحسب، بل إن أي فوضى في أفغانستان شأنها بث القلق في إيران.

حسناً، ماذا لو انسحب الأميركيون من العراق؟ فمن ضمن ما الذي سيخلفه ذلك الانسحاب؟ ومن ضمن الطريقة التي ستسحب بها القوات الأميركية؟ ومن سيضمن ما

بالكنيسة فلا العصا الطويلة، التي خلصت من الأمل.

لم يكن الدين حاجزاً لهم عن التفكير في هذه المشكلة الصغيرة وحلها. لكن الدين لم يكن محفزاً أيضاً، رغم أن مالك سببية بين الدين والتقدم، بمعنى أن الدين يمكن أن يحفز المؤمنين للنهوض العلمي، ويمكن أن يثبطهم، يمكن للدين أن يتعايش مع التخلف أو مع التقدم من دون فرق تقريباً.

كان المحروم مالكاً بن نبي بين المفكرين الذين أكدوا علاقة الدين بالنهضة. لكنه في التحليل النهائي جعل تلك العلاقة مشروطة بعوامل خارج إطار الدين. وهو يقول إن «الدين لم يخرج من النفوس، لكنه فقد قائلته»، ويستشهد

بمثال في غاية البساطة: كانت أمهاتنا يعانين من ألم الظهر يوماً حين يستعملن الماشية في الضخيرة، لكن أيا منهن لم تفكر في إضافة عصا طويلة كي تواصل التنظيف من دون أن تتحني. لقد انتظرن عشرات السنين، حتى جاء الأوروبيون

مع عودة «طالبان» للحكم دون طلقة رصاص واحدة، حيث تمّ الانسحاب الأميركي من أفغانستان بجزرة قلم، وفق الاتفاق الذي تمّ في قطر، باتت لـ «طالبان» حدود متاخمة من شرق إيران ومسافة قرابة 950 كلم.

وطوال الأعوام العشرين الماضية نعمت إيران بسنين، وليس شهر عسل، عبر تلك الحدود الإيرانية - الأفغانية حيث شكّل الاحتلال الأميركي لأفغانستان تاميناً للحدود الأفغانية الإيرانية، كما نعمت إيران بنفس الأمر على الحدود العراقية - الإيرانية.

وطوال الأعوام العشرين الماضية والولايات المتحدة تحذّر إيران من الترشق حيث أفغانستان، وتحذرها أيضاً من الغرب حيث العراق بحدود 1458 كلم، وكانت إيران المستفيد الوحيد، لكن اليوم انقلبت الطاولة.

من الشرق لإيران عادت «طالبان»، كما أسلفنا من دون طلقة رصاص، وبالتالي الآن

تفكيك التداخلات



توفيق السيد

لآخر. إنني لا أذهب مذهبه هيوم في إنكار مبدأ السببية في غالب حالاته. لكن فيما يخص موضوع نقاشنا، فإن تكرار التجارب يؤكد أنّ علاقة الدين بالنهضة لم تصل إلى مرتبة التقارن أو التزامن، فضلاً عن السببية.

إن غرضي من التاكيد على هذه المسألة، هو تفكيك التداخلات المتعلقة بين الدين والظواهر الحياتية الأخرى.

في تجارب البشر أمثلة عديدة عن مجتمعات متدينة وأخرى غير متدينة نهضت أو تخلفت فلا الدين منع الذين أرادوا النهوض ولا هو الذي حفز الخائنين

علةً للنهضة، أمّا ثبت أنّ الدين لا يمنع النهوض. ولهذه المناسبة، أوّد تنحية القارئ العزيز إلى رؤية الفيلسوف ديفيد هيوم، الفائلة بالتميز بين اقتران شيئين أحدهما مع الآخر، زمنياً أو مكانياً، وبين كون أحدهما سبباً أو علة

في هذه اللحظة خطبة للرئيس السوداني السابق عمر البشير، بعد استيلائه على الحكم في 1993 افتتحها بأية المباركة «ولمّا أن أهل القرى أمّوا وانقوا لفتنًا عليهم بركات من السماء والأرض». فقد لاحظت أنّ الصحافة الإسلامية احتفت

علةً للنهضة، أمّا ثبت أنّ الدين لا يمنع النهوض. ولهذه المناسبة، أوّد تنحية القارئ العزيز إلى رؤية الفيلسوف ديفيد هيوم، الفائلة بالتميز بين اقتران شيئين أحدهما مع الآخر، زمنياً أو مكانياً، وبين كون أحدهما سبباً أو علة

علةً للنهضة، أمّا ثبت أنّ الدين لا يمنع النهوض. ولهذه المناسبة، أوّد تنحية القارئ العزيز إلى رؤية الفيلسوف ديفيد هيوم، الفائلة بالتميز بين اقتران شيئين أحدهما مع الآخر، زمنياً أو مكانياً، وبين كون أحدهما سبباً أو علة

علةً للنهضة، أمّا ثبت أنّ الدين لا يمنع النهوض. ولهذه المناسبة، أوّد تنحية القارئ العزيز إلى رؤية الفيلسوف ديفيد هيوم، الفائلة بالتميز بين اقتران شيئين أحدهما مع الآخر، زمنياً أو مكانياً، وبين كون أحدهما سبباً أو علة

لا بد من القلق من الإرهاب الداخلي في أميركا

إرهابي للولايات المتحدة. إن الهجوم على مبنى الكابيتول بواشنطن في 6 يناير (كانون الثاني) 2021، قد ألقى الضوء على المخاطر الجديتين مجدداً بعد أن قتلوا عشرات بهجمات في تكساس وبنسلفانيا وغيرهما من الولايات. وفي الوقت الذي كانت فيه إدارة بايدن تستعد للانسحاب من أفغانستان في الربيع الماضي، كانت قد بدأت أيضاً في تنفيذ استراتيجية جديدة لمواجهة المخاطر الجديتين الداخل. في يونيو (حزيران)،

اهتماماً للعالم في الخارج، وبالمقارنة مع ما كان عليه الحال قبل عشرين عاماً، فإنهم يشعرون بقدر أقل من القلق بشأن هجوم إرهابي أجنبي ضخم جديد، ويساورهم كثير من القلق بشأن الإرهاب الداخلي، خصوصاً من المخاطر الجديتين. وذكر تقرير صدر الأسبوع الماضي في واشنطن، أنه منذ 11 سبتمبر، قتل الإرهابيون المحليون الذين زعموا أن لهم أهدافاً «جهادية» 107 مواطنين

يرجع السبب وراء ضعف الولايات المتحدة، خصوصاً في الشرق الأوسط، إلى إجماعها عن استخدام القوة العسكرية في المنطقة. ورغم أن الحرب في أفغانستان كانت مهمة فاشلة من عدة نواح، فإن السبب وراء ضعف رغبة الأميركيين في استخدام القوة العسكرية في الشرق الأوسط، يرجع جزئياً إلى النجاح الذي حققته في «الحرب ضد الإرهاب».

أعلم أن استنتاجي سيواجه بعض القراء، لكن من المهم أن نتذكر أنه خلال العشرين عاماً الماضية لم يشهد الأميركيون داخل الولايات المتحدة موجة جديدة من هجمات الإرهابيين الأجانب، وهذا في حد ذاته نجاح. ومنذ 11 سبتمبر (أيلول)، وقع هجوم إرهابي واحد فقط داخل الولايات المتحدة جاء بأوامر من تنظيم «القاعدة»، (أسفر الهجوم على القاعدة البحرية في بينساكولا بولاية فلوريدا في ديسمبر/ كانون الأول 2019 عن مقتل ثلاثة أميركيين، ووفقاً لمكتب التحقيقات الفيدرالي كانت الأوامر صادرة عن تنظيم «القاعدة»). ومن

الولايات المتحدة، فإن الرأي العام أقل قلقاً بشأن الإرهاب. وبحسب استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «غالوب» في مطلع سبتمبر 2021، فإن 36 في المائة فقط من الأميركيين يشعرون بالقلق حيال كونهم ضحايا هجوم إرهابي محتمل، مقارنة بنسبة 58 في المائة في سبتمبر 2001. وأظهر استطلاع للرأي أجري في فبراير (شباط) 2021، من مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية، أن 10 في المائة فقط من الديموقراطيين و15 في المائة من الجمهوريين يعتقدون أن التنظيمات الإرهابية الأجنبية هي أكبر تهديد للبلاد من الإرهابيين، وأشار الناس في كثير من الأحيان إلى تهديدات الصين أو روسيا أو جائحة كورونا.

ولا بد لي من الاعتراف هنا بأن وسائل الإعلام الأميركية لم تذكر سوى القليل عن عشرات الآلاف من المدنيين الذين قتلناهم في أفغانستان والعراق وسوريا، وبلدان أخرى، في خضم الحرب على الإرهاب. غير أن الأميركيين لا يعيرون

الولايات المتحدة، فإن الرأي العام أقل قلقاً بشأن الإرهاب. وبحسب استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «غالوب» في مطلع سبتمبر 2021، فإن 36 في المائة فقط من الأميركيين يشعرون بالقلق حيال كونهم ضحايا هجوم إرهابي محتمل، مقارنة بنسبة 58 في المائة في سبتمبر 2001. وأظهر استطلاع للرأي أجري في فبراير (شباط) 2021، من مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية، أن 10 في المائة فقط من الديموقراطيين و15 في المائة من الجمهوريين يعتقدون أن التنظيمات الإرهابية الأجنبية هي أكبر تهديد للبلاد من الإرهابيين، وأشار الناس في كثير من الأحيان إلى تهديدات الصين أو روسيا أو جائحة كورونا.

الولايات المتحدة، فإن الرأي العام أقل قلقاً بشأن الإرهاب. وبحسب استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «غالوب» في مطلع سبتمبر 2021، فإن 36 في المائة فقط من الأميركيين يشعرون بالقلق حيال كونهم ضحايا هجوم إرهابي محتمل، مقارنة بنسبة 58 في المائة في سبتمبر 2001. وأظهر استطلاع للرأي أجري في فبراير (شباط) 2021، من مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية، أن 10 في المائة فقط من الديموقراطيين و15 في المائة من الجمهوريين يعتقدون أن التنظيمات الإرهابية الأجنبية هي أكبر تهديد للبلاد من الإرهابيين، وأشار الناس في كثير من الأحيان إلى تهديدات الصين أو روسيا أو جائحة كورونا.

بالحسب استطلاع للرأي في فبراير 2021 يرى 47 في المائة من الديموقراطيين أن التطرف الداخلي هو التهديد الأكبر في البلاد مقابل 3 في المائة فقط من الجمهوريين

المتطرفون اليمينيون، خصوصاً ميليشيات فوق العنصر الأبيض، 114 شخصاً داخل الولايات المتحدة. وفي مارس (آذار) من هذا العام، قال وزير الأمن الداخلي للرئيس بايدن، إن التطرف الداخلي هو أكبر تهديد

الولايات المتحدة، فإن الرأي العام أقل قلقاً بشأن الإرهاب. وبحسب استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «غالوب» في مطلع سبتمبر 2021، فإن 36 في المائة فقط من الأميركيين يشعرون بالقلق حيال كونهم ضحايا هجوم إرهابي محتمل، مقارنة بنسبة 58 في المائة في سبتمبر 2001. وأظهر استطلاع للرأي أجري في فبراير (شباط) 2021، من مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية، أن 10 في المائة فقط من الديموقراطيين و15 في المائة من الجمهوريين يعتقدون أن التنظيمات الإرهابية الأجنبية هي أكبر تهديد للبلاد من الإرهابيين، وأشار الناس في كثير من الأحيان إلى تهديدات الصين أو روسيا أو جائحة كورونا.

الولايات المتحدة، فإن الرأي العام أقل قلقاً بشأن الإرهاب. وبحسب استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «غالوب» في مطلع سبتمبر 2021، فإن 36 في المائة فقط من الأميركيين يشعرون بالقلق حيال كونهم ضحايا هجوم إرهابي محتمل، مقارنة بنسبة 58 في المائة في سبتمبر 2001. وأظهر استطلاع للرأي أجري في فبراير (شباط) 2021، من مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية، أن 10 في المائة فقط من الديموقراطيين و15 في المائة من الجمهوريين يعتقدون أن التنظيمات الإرهابية الأجنبية هي أكبر تهديد للبلاد من الإرهابيين، وأشار الناس في كثير من الأحيان إلى تهديدات الصين أو روسيا أو جائحة كورونا.

الولايات المتحدة، فإن الرأي العام أقل قلقاً بشأن الإرهاب. وبحسب استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «غالوب» في مطلع سبتمبر 2021، فإن 36 في المائة فقط من الأميركيين يشعرون بالقلق حيال كونهم ضحايا هجوم إرهابي محتمل، مقارنة بنسبة 58 في المائة في سبتمبر 2001. وأظهر استطلاع للرأي أجري في فبراير (شباط) 2021، من مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية، أن 10 في المائة فقط من الديموقراطيين و15 في المائة من الجمهوريين يعتقدون أن التنظيمات الإرهابية الأجنبية هي أكبر تهديد للبلاد من الإرهابيين، وأشار الناس في كثير من الأحيان إلى تهديدات الصين أو روسيا أو جائحة كورونا.

الولايات المتحدة، فإن الرأي العام أقل قلقاً بشأن الإرهاب. وبحسب استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «غالوب» في مطلع سبتمبر 2021، فإن 36 في المائة فقط من الأميركيين يشعرون بالقلق حيال كونهم ضحايا هجوم إرهابي محتمل، مقارنة بنسبة 58 في المائة في سبتمبر 2001. وأظهر استطلاع للرأي أجري في فبراير (شباط) 2021، من مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية، أن 10 في المائة فقط من الديموقراطيين و15 في المائة من الجمهوريين يعتقدون أن التنظيمات الإرهابية الأجنبية هي أكبر تهديد للبلاد من الإرهابيين، وأشار الناس في كثير من الأحيان إلى تهديدات الصين أو روسيا أو جائحة كورونا.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - الرباط</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +9611 441 1444</p> <p>☎ +9611 441 1444</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +9611 441 1444</p> <p>☎ +9611 441 1444</p>
<p>جدة - جدة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +96612657159</p>	<p>دبي - دبي</p> <p>☎ +9714 3916500</p> <p>☎ +9714 3918353</p>	<p>المنامة - المنامة</p> <p>☎ +965112128000</p> <p>☎ +965114401440</p>	<p>المنامة - المنامة</p> <p>☎ +965112128000</p> <p>☎ +965114401440</p>	<p>المنامة - المنامة</p> <p>☎ +965112128000</p> <p>☎ +965114401440</p>
<p>المنامة - المنامة</p> <p>☎ +965112128000</p> <p>☎ +965114401440</p>	<p>المنامة - المنامة</p> <p>☎ +965112128000</p> <p>☎ +965114401440</p>	<p>المنامة - المنامة</p> <p>☎ +965112128000</p> <p>☎ +965114401440</p>	<p>المنامة - المنامة</p> <p>☎ +965112128000</p> <p>☎ +965114401440</p>	<p>المنامة - المنامة</p> <p>☎ +965112128000</p> <p>☎ +965114401440</p>

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعِدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد المنعم سعيد

بحاجة إلى تصنيف لحدود القوة ومقدرتها على التغيير ليس فقط بين النجاح والفشل، وإنما بين درجات الاقتراب والبعُد بين القوة وأهداف استخدامها. هنا يكون الخروج الأميركي من الشرق الأوسط طبيعياً تماماً، وربما تثبت الأيام أن قرار الرئيس بايدن بالانسحاب من أفغانستان كان حكيماً ومدركاً أخيراً لحدود القوة الأميركية التي قدرت أحياناً لأسباب التقدم التكنولوجي الكبير أنها لا نهاية لها وقدرة على كل شيء.

المدهش، هو أن دحض هذه الفكرة في التجربة وفي الواقع لم يغب أبداً عن استمرار أسطورتها التي ربما جرت مغالبتها داخل الولايات المتحدة وليس بالضرورة خارجها. في الشرق الأوسط ربما أن الأوان لإدراك أن حدود القوة والقوة الأميركية ليس قضيئنا وإنما حدود القدرة والقوة في الإقليم هي التي تهمنا عند التعامل مع قضايا مصيرية وبناء تحالفات فاعلة مستندة إلى أهداف مشتركة ومسارات إصلاحية فاعلة.



زمري عز الدين زمري

وفي الوقت نفسه سيكون على الدول العربية إقناع واشنطن أن مستقبل العلاقات مرتبط بمدى جدتها العمل من أجل مواجهة الهواجس الأمنية العربية، وأن إخفاقها في ذلك سيدفع الدول العربية إلى البحث في مكان آخر لتأمين حقوقهم ومصالحهم. فالولايات المتحدة أمام خيارين في الشرق الأوسط: إما الانسحاب وتركه لصيره، أو أن تستفيد من تجاربها ليس فقط من أفغانستان و فيتنام، وإنما كذلك العراق وسوريا والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتقدم أفاقاً جديدة من خلال التعاون مع دول الشرق الأوسط لإيجاد حلول للآزمات المنطقة قضى إلى إقامة نظام أمني إقليمي في نهاية المطاف، سيتعين على واشنطن أن تتحمل عواقبها، فالشرق الأوسط دائماً يفرغ نفسه ليس فقط على الولايات المتحدة وإنما على العالم بأسره.

في هذا الصدد، يمكن أن تكون الخطوة الأولى في هذا الاتجاه بداية حوار جاد وصریح، بين كل من مصر والأردن والعراق ودول مجلس التعاون الخليجي حول التهديدات الأمنية التي تتعرض لها هذه الدول.



حدود القوة...!

على استعداد لتولي المسؤولية لتحقيق الأهداف المرجوة نفسها. مثل ذلك لم يحدث في الشرق الأوسط، وكانت الثقافات والحضارات متباعدة، بل إنها ربما استحضرت ذكريات غزوات صليبية ومغولية، ومؤخراً صهيونية كانت فيها القدس موضوعاً أساسياً. وأكثر من ذلك، فإن الإخلاق في التطوير والتنمية وبناء الدولة كان

معه مشروعات اقتصادية عملاقة مثل مارشال، وأخرى ما لبثت أن برزت في أشكال حلفاء جدد إلى القائمة، كانت القوة الأميركية بعد الحرب العالمية الثانية مختلفة عنها في الحرب العالمية الأولى. في هذه الأخيرة خرجت الولايات المتحدة من الحرب وهي لا تريد فقط الخروج من أوروبا، وإنما هزم اليابان قدرة على حسم حرب تفوقت فيها الولايات المتحدة على خصومها في كل شيء، وهي المنتصرة بالقدرة التقليدية والنوية في الحرب العظمى.

حالات كان النجاح مضاعفاً للقوة الأميركية، بإضافة حلفاء جدد إلى القائمة، كانت القوة الأميركية بعد الحرب العالمية الثانية مختلفة عنها في الحرب العالمية الأولى. في هذه الأخيرة خرجت الولايات المتحدة من الحرب وهي لا تريد فقط الخروج من أوروبا، وإنما هزم اليابان قدرة على حسم حرب تفوقت فيها الولايات المتحدة على خصومها في كل شيء، وهي المنتصرة بالقدرة التقليدية والنوية في الحرب العظمى.

تحقق الرضا لدى الشعوب وتعزل الخصوم. لم يفزع ذلك في العراق ولا أفغانستان، وربما كانت مشكلتها الرئيسية أنه في لحظات صعودها فإنها تعكس صفات مطلقة لا تلبث أن تأتيها البقطة على كابوس مخيف. لا يوجد في وقتنا هذا قدر الخروج الأميركي من أفغانستان ما يعكس هذه الحالة التي جاءت بعد عشرين عاماً من البقاء متصاعداً العسكري.

«القوة» مثل «الطاقة» و«السرعة» و«الزمن» وجميع الكلمات المماثلة التي تنسب للقدرات الإنسانية لها حدود؛ وربما كانت مشكلتها الرئيسية أنه في لحظات صعودها فإنها تعكس صفات مطلقة لا تلبث أن تأتيها البقطة على كابوس مخيف. لا يوجد في وقتنا هذا قدر الخروج الأميركي من أفغانستان ما يعكس هذه الحالة التي جاءت بعد عشرين عاماً من البقاء متصاعداً العسكري.

في اللحظات الأولى لحرب أفغانستان كانت مشكلة القوة الأميركية، أنه لا توجد لدى الطرف الآخر يمكن استهدافها، واستمر الحال على هذا المنوال حتى باتت الحرب حرباً أبدية، أي ليس لها نهاية، وصار عشرون عاماً من الحرب هو الأبد. ما بين البداية والنهاية كانت الإجابة عن مفارقات القوة هي أن تفعل القوة العسكرية ضروري بتصعيد حاد، ومزجها بقوة اقتصادية ونفسية لازم، وتربطها في العراق أولاً ثم أفغانستان ثانياً، الجنرال باخرويس الذي بدأ الطريق إلى وضع أسس بناء دولة جديدة

في الشرق الأوسط ربما أن الأوان لإدراك أن حدود القدرة والقوة الأميركية ليس قضيئنا وإنما حدود القدرة والقوة في الإقليم هي التي تهمنا

حرب حتى يبدأ الاستعداد للحرب التالية. هنا، ربما كانت المشاركة فيما يسمى «الحضارة العربية» وميراثه الأوروبي سبباً للنجاح، والانتقال إلى مرحلة أخرى تضيف إلى القوة ولا تخضع منها، ولا تضعها على مسار أبدي لا يكون له لا نهاية ولا حتى ضوء في نهاية النفق. المرجح هنا هو أن القوة تظهر لها حدود عندما كان آخرون

خرج أميركا لا من أوروبا ولا من العالم ولا من الأمم المتحدة، وكان ذلك واحداً من أسباب تكوين حلف الأطلسي ودخول الدول الأوروبية المتحاربة في الحلف مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، وفي البعيد دخلت أميركا مع أستراليا وكوريا الجنوبية واليابان في تحالفات دفاعية مماثلة. لم يكن الأمر عسكرياً نقياً في أشكال تحالف، وإنما كان

حرب حتى يبدأ الاستعداد للحرب التالية. هنا، ربما كانت المشاركة فيما يسمى «الحضارة العربية» وميراثه الأوروبي سبباً للنجاح، والانتقال إلى مرحلة أخرى تضيف إلى القوة ولا تخضع منها، ولا تضعها على مسار أبدي لا يكون له لا نهاية ولا حتى ضوء في نهاية النفق. المرجح هنا هو أن القوة تظهر لها حدود عندما كان آخرون

حرب حتى يبدأ الاستعداد للحرب التالية. هنا، ربما كانت المشاركة فيما يسمى «الحضارة العربية» وميراثه الأوروبي سبباً للنجاح، والانتقال إلى مرحلة أخرى تضيف إلى القوة ولا تخضع منها، ولا تضعها على مسار أبدي لا يكون له لا نهاية ولا حتى ضوء في نهاية النفق. المرجح هنا هو أن القوة تظهر لها حدود عندما كان آخرون

حرب حتى يبدأ الاستعداد للحرب التالية. هنا، ربما كانت المشاركة فيما يسمى «الحضارة العربية» وميراثه الأوروبي سبباً للنجاح، والانتقال إلى مرحلة أخرى تضيف إلى القوة ولا تخضع منها، ولا تضعها على مسار أبدي لا يكون له لا نهاية ولا حتى ضوء في نهاية النفق. المرجح هنا هو أن القوة تظهر لها حدود عندما كان آخرون

كارثة أفغانستان محنة وفرصة

لها بالتركيز بالقدر المطلوب على التعامل مع ما تراه من تهديدات ناجمة من الصين والقضايا العابرة للحدود. فالدول العربية كغيرها من الدول - بما في ذلك حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا والشرق الأوسط. ولكن في الوقت ذاته هناك اتجاه آخر يرى أن كارثة أفغانستان تمثل تحدياً سوف تستمر في التناقص إذا أخطقت واشنطن في اتخاذ موقف بارز وفعال لتحقيق

لها بالتركيز بالقدر المطلوب على التعامل مع ما تراه من تهديدات ناجمة من الصين والقضايا العابرة للحدود. فالدول العربية كغيرها من الدول - بما في ذلك حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا والشرق الأوسط. ولكن في الوقت ذاته هناك اتجاه آخر يرى أن كارثة أفغانستان تمثل تحدياً سوف تستمر في التناقص إذا أخطقت واشنطن في اتخاذ موقف بارز وفعال لتحقيق

لها بالتركيز بالقدر المطلوب على التعامل مع ما تراه من تهديدات ناجمة من الصين والقضايا العابرة للحدود. فالدول العربية كغيرها من الدول - بما في ذلك حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا والشرق الأوسط. ولكن في الوقت ذاته هناك اتجاه آخر يرى أن كارثة أفغانستان تمثل تحدياً سوف تستمر في التناقص إذا أخطقت واشنطن في اتخاذ موقف بارز وفعال لتحقيق

لها بالتركيز بالقدر المطلوب على التعامل مع ما تراه من تهديدات ناجمة من الصين والقضايا العابرة للحدود. فالدول العربية كغيرها من الدول - بما في ذلك حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا والشرق الأوسط. ولكن في الوقت ذاته هناك اتجاه آخر يرى أن كارثة أفغانستان تمثل تحدياً سوف تستمر في التناقص إذا أخطقت واشنطن في اتخاذ موقف بارز وفعال لتحقيق

لها بالتركيز بالقدر المطلوب على التعامل مع ما تراه من تهديدات ناجمة من الصين والقضايا العابرة للحدود. فالدول العربية كغيرها من الدول - بما في ذلك حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا والشرق الأوسط. ولكن في الوقت ذاته هناك اتجاه آخر يرى أن كارثة أفغانستان تمثل تحدياً سوف تستمر في التناقص إذا أخطقت واشنطن في اتخاذ موقف بارز وفعال لتحقيق

لها بالتركيز بالقدر المطلوب على التعامل مع ما تراه من تهديدات ناجمة من الصين والقضايا العابرة للحدود. فالدول العربية كغيرها من الدول - بما في ذلك حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا والشرق الأوسط. ولكن في الوقت ذاته هناك اتجاه آخر يرى أن كارثة أفغانستان تمثل تحدياً سوف تستمر في التناقص إذا أخطقت واشنطن في اتخاذ موقف بارز وفعال لتحقيق

الدول العربية عليها إعادة تقييم استراتيجية أمنها القومي ولا شك أن ثقتها بأميركا ستتناقص إذا أخفقت في اتخاذ موقف فعال لتحقيق الاستقرار في المنطقة

الامن والاستقرار في المنطقة. ولكن في الوقت نفسه يجب أن ندرك أن الولايات المتحدة لم تعد لديها الإرادة السياسية ولا القدرة على القيام بذلك. فالدول العربية أمام مسؤولية دفع واشنطن إلى ذلك. فزيارة وزير الدفاع والخارجية الأميركيين الأخيرة لقطر رغم أهميتها، لا تغني عن ضرورة اتخاذ مواقف وإجراءات عملية ملموسة لتعزيز مصداقية

الامن والاستقرار في المنطقة. ولكن في الوقت نفسه يجب أن ندرك أن الولايات المتحدة لم تعد لديها الإرادة السياسية ولا القدرة على القيام بذلك. فالدول العربية أمام مسؤولية دفع واشنطن إلى ذلك. فزيارة وزير الدفاع والخارجية الأميركيين الأخيرة لقطر رغم أهميتها، لا تغني عن ضرورة اتخاذ مواقف وإجراءات عملية ملموسة لتعزيز مصداقية

الامن والاستقرار في المنطقة. ولكن في الوقت نفسه يجب أن ندرك أن الولايات المتحدة لم تعد لديها الإرادة السياسية ولا القدرة على القيام بذلك. فالدول العربية أمام مسؤولية دفع واشنطن إلى ذلك. فزيارة وزير الدفاع والخارجية الأميركيين الأخيرة لقطر رغم أهميتها، لا تغني عن ضرورة اتخاذ مواقف وإجراءات عملية ملموسة لتعزيز مصداقية

الامن والاستقرار في المنطقة. ولكن في الوقت نفسه يجب أن ندرك أن الولايات المتحدة لم تعد لديها الإرادة السياسية ولا القدرة على القيام بذلك. فالدول العربية أمام مسؤولية دفع واشنطن إلى ذلك. فزيارة وزير الدفاع والخارجية الأميركيين الأخيرة لقطر رغم أهميتها، لا تغني عن ضرورة اتخاذ مواقف وإجراءات عملية ملموسة لتعزيز مصداقية

الامن والاستقرار في المنطقة. ولكن في الوقت نفسه يجب أن ندرك أن الولايات المتحدة لم تعد لديها الإرادة السياسية ولا القدرة على القيام بذلك. فالدول العربية أمام مسؤولية دفع واشنطن إلى ذلك. فزيارة وزير الدفاع والخارجية الأميركيين الأخيرة لقطر رغم أهميتها، لا تغني عن ضرورة اتخاذ مواقف وإجراءات عملية ملموسة لتعزيز مصداقية

الامن والاستقرار في المنطقة. ولكن في الوقت نفسه يجب أن ندرك أن الولايات المتحدة لم تعد لديها الإرادة السياسية ولا القدرة على القيام بذلك. فالدول العربية أمام مسؤولية دفع واشنطن إلى ذلك. فزيارة وزير الدفاع والخارجية الأميركيين الأخيرة لقطر رغم أهميتها، لا تغني عن ضرورة اتخاذ مواقف وإجراءات عملية ملموسة لتعزيز مصداقية

ذكرى مختلفة

لهجمات

11 سبتمبر



حمد الماجد

تُعيد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001، قُتلت أميركا أفغانستان، وقُضت دولة العراق، واحتلت الصومال، وطارت فلول «القاعدة» في كل أنحاء كرتنا الأرضية وهاجمتهم وهاجموها، وفتحت سجون غوانتانامو سيئة السمعة، وشُيِّدت السجون السرية «التعذيبية» في دول «الحرية» الغربية، وأرسلت طائراتها بالبطار ومن دون طيار، تتعقب بها رموز «القاعدة» وتقتلهم، لكن «القاعدة» عادت لتكرّر هجماتها الإرهابية في لندن في 7 - 7، لتعقب كل هذه الأحداث الجسام «استراحة» مستقطعة للإرهاب انزوت فيها «القاعدة» بعد حراك الثورات العربية، ثم جاء زخم للتشدد والإرهاب لم يكن في الحسبان: «داعش»، وما أدراك ما «داعش»، ومن دار في فلكه، ولوث جروتوته مخه في عدد من الدول العربية والإسلامية.

صحيح أن دولة «داعش» تهاوت، ولم يتبق لها إلا جيوب محدودة معودة، ولكن الصحيح أيضاً أن كل الحروب التي استهدفت حركات الإرهاب في آسيا وأفريقيا كانت تدمر الأغصان والأوراق، وربما الجذوع، ولكنها لم تمس جذور الإرهاب بسوء، دليل أنها كلما هُزمت في بلد انتعشت في آخر، وفشل الولايات المتحدة في القضاء على «طالبان»، بل وعودتها إلى حكم أفغانستان، دليل قاطع على فشلها ضد الإرهاب، لأنها لم تعالج الجذور. نعم الإرهابيون هموا أبراج نيويورك، والصحيح أيضاً أن أبراجها بعدما شُيِّدت من عدم الثقة بين العالمين الغربي والإسلامي، فأمريركا التي أدمتها «القاعدة» أمست ترشق باتهاماتها المذنب والبريء، فعمل بعض المنتهين إلى «الدولة العميقة» في الولايات المتحدة الأميركية على اتهام دول عربية حليفة حاربت وتحارب الإرهاب في الداخل والخارج، وحقت إنجازات أمنية لافتة في معاركها الشرسة مع الإرهاب عتقوا من الزمن، حتى خمدت فيها نيران الإرهاب.

واللافت هنا، أن «طالبان» التي أوت ونصرت وعزرت وخمت زعيم تنظيم «القاعدة» الإرهابي تحظى بالاعتراف الأميركي غير المصرح به، وتتسق مع «طالبان»، هذه محصلة تناقضات وتخبطات السياسة الأميركية التي برزت على السطح في ذكرى هجمات الحادي عشر من سبتمبر.

الأمم المتحدة... وجمعية عامة غير اعتيادية



إميل أمين

وفود الدول بكامل عددها، إذ لا تزال المخاوف من تحورات فيروس (كوفيد - 19) تزعج الجميع، ومن هذا المنطلق، وجهت مندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غريبنفيلد، رسالة إلى نظرائها نصحتهم فيها بالنظر في إمكانية المشاركة في أسبوع الاجتماعات الـ 75 (أيلول)، عبر نظام أونلاين، تحسباً من تحول المناقشات القادمة إلى مصدر لتشتت العدوى. على أنه رغم التوجهات الأميركية، ولحساسية اللحظة الدولية، فقد أعرب نحو 83 رئيس دولة، و43 رئيس حكومة، و23 وزير خارجية، عن نيتهم حضور جلسات الجمعية العامة، فيما أكد ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن مقر المنظمة اتخذ التدابير الاحترازية اللازمة لمحاربة الفيروس الشائع.

تبدو الجمعية العامة هذه السنة غير اعتيادية لأسباب تتسع على المسطح المتاح للكتابة، غير أنه يمكننا أن نوجز بعضاً من أهم النقاط لعالمنا الملتهب بشراً وجعراً. بداية تجيء أعمال هذه الدورة قبل أسابيع قليلة من قمة غلاسكو للمناخ المقرر عقدها في اسكوتلندا في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، والتي يكاد مستقبل الكوكب الأزرق يتعلق بها، وخصوصاً في ظل التطورات والتغيرات المناخية التي تهدد المسكونة وساكنيها.

في هذا الإطار دعا نحو خمسين مسؤولاً دولياً يشملهم ما يعرف بـ «المركز العالمي للتكيف»، وهو منظمة دولية مكرسة لتسريع تكيف العالم مع آثار تغير المناخ، ويرأسها الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون، إلى الإسراع بتقديم الخطط البديلة المتسقة مع الاحتباس الحراري، والتصور، والقبضات والحرائق، وكافة صنوف الانتحار البشري الذاتي إن جاز التعبير.

صرخة جماعة بان كي مون، تكاد تكون صيحة يأس من أن تقوم الجماعة الدولية، لا سيما الأقطاب الكبرى، باتخاذ خطوات عاجلة وفعالة لتجنب المصير المساوي، هذا إذا لم يكن الوقت قد فات، وبات مصير الكرة الأرضية إلى زوال، وعلى غير المصدق أن ينتظر حدوث العاصفة الشمسية التي يتوقعها العلماء في القريب العاجل، والكلفة بان ترجع البشرية بضع مئات من السنين إلى الوراء.

الملفات الدولية المحترقة على عتبات جمعية هذا العام عديدة وبالغلة الخطورة، وقد جاء زلزال أفغانستان ليحرق علامات استقهام

على مرمى أيام قليلة تنطلق أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والسبعين، التي تأتي في توقيت حرج وحساس على الصعيد العالمي، سواء كان الأمر متعلقاً بالبشر أم بالمناخ، ناهيك عن الجائحة التي ألت بالإنسانية، وما من أحد قادر على أن يجزّم بما لاتها في المستقبل المنظور.

التساؤل الأول الذي يعلو على أي نقاش، هل الأمم المتحدة قادرة على تغيير مسارات ومساقات عالم مختل يعاني اضطرابات عميقة، تكاد تشمل القوى الكبرى المعروفة بالاقطاب الدولية، أو غيرها من الجماعات البشرية الصاعدة في مدارات التنمية والتقدم، عطفاً على دول العالم الثالث والمُعَدَّين في الأرض؟

قد يبدو السؤال منطقياً أول الحال، لكن الغوص في المشهد الأممي، يخلف انطباعاً بأنه يجب أن تكون هناك طاولة للنقاش الإنساني على الأقل، هناك حيث تطرح القضايا المحددة الخاصة بالإنسان على الأقل، حتى إن كانت أقرب إلى فكرة «رواق الأمم»، في الأزمنة الغابرة.

خسرت المنظمة الأممية العام الماضي، فرصة تاريخية، فقد كان من المفترض أن يحتفل العالم باليوبيل الماسي لتأسيسها، ذلك الذي جرى عام 1945، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، على أمل حفظ السلام ومنع الخصام المؤدي إلى الحروب الكونية، هذا العام لا تبدو دولة واحدة من الولايات المتحدة، راغبة في حضور

كلمة عن الديمقراطية



د. أمال موسى

يحتفل العالم اليوم بالديمقراطية، ونعتقد أنها مناسبة لطرح بعض المسائل التي باتت مثيرة للتفكير فيها مع العلم أن الأسئلة كثيرة ولكل بلد سؤاله الخاص في خصوص هذه المسألة: هناك من لم يباشر تجربة الديمقراطية بعد وهناك من صار عريقاً في الممارسة الديمقراطية ونجد من سلك الطريق نحوها وفي خطوته الأولى...

أيضاً نلاحظ أن اللعبة الديمقراطية تحتاج إلى زمن كي يتمكن الشعب من الترتيب على شروطها وتعلم دروسها القاسية إذا ما وقع الإخلال بأحد شروطها. كما أن عراقة التجربة الديمقراطية لا تمنع من حدوث انتكاسة ما في مسار ديمقراطي طويل وتظهر قيمة العراقة في هذه الحالة بالتصدي لأسباب الانتكاسة والردور مؤسسات المراقبة الحامية للديمقراطية من أي انحراف.

ولكن الواضح هو أن الديمقراطية ظاهرة حتمية حتى لو تأخرت، بل إن طبيعة العلاقات الدولية اليوم وشروط التضامن والدعم الدوليين كلها تؤكد أن الانخراط في التجربة الديمقراطية هو من مفاتيح التموّع في المسار الديمقراطي والاستفادة من التشجيعات المنوطة لمن يُقبل على الديمقراطية ومن ذلك نذكر المؤسسات المالية الكبرى التي تضع الاعتبار السياسي (الاستقرار ونظام الحكم وحجم المشاركة السياسية والحريات العامة ...) شرطاً للموافقة على القروض بل وأيضاً معياراً في ضبط نسب الفائدة.

إن لا مفر من الديمقراطية بما تعنيه من سيادة الشعب في دولته من خلال التعبير عن إرادته ديمقراطياً أي عن طريق صناديق الاقتراع.

بالنسبة إلى الشعوب العربية فكلمة تقدم بلد في الإصلاح وقطع خطوات في الحريات العامة والخاصة وأمنى على اتفاقيات ذات صلة بحقوق الإنسان، وأصبح الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مرجعية أساسية في تنظيم شؤون الشعوب، تم الاقتراب من الديمقراطية.

وليس خافياً أن الأشواط الإصلاحية التي قطعت في سائر البلدان العربية في مجال المرأة والمواطنة تعتبر مؤشرات مطمئنة حتى لو كانت للممارسات الاجتماعية والسياسية لحقوق الإنسان مختلفة عن التشريعات والاتفاقيات المصممة عليها، لأن القوانين تستغل فعلها مع الوقت وليس قليلاً تمكن الناس من الحريات قانونياً حيث إن الانتقال من ضمان الحق قانونياً إلى المطالبة به، بمعنى أن من يطالب بحقه فسبحه.

فالحراك الحاصل اليوم في مجال الحقوق والحريات في البلدان العربية إنما يبنى بولادات عدة في مستوى القريب والبعيد، إذ إن هذا الحراك يهيب الشعب والبلاد ككل للانتقال إلى سياق اجتماعي وسياسي ينصّر أكثر للفرز وللحريات وهو سياق سينتج مطالب جديدة تتبلور مع الوقت ووفق استعدادات الشعب وطموحاته وطلابعه نخبة.

إلى جانب الدول العربية التي انخرطت في نهج الإصلاح الحقوقي والحرياتي المؤدي حتماً إلى الديمقراطية من منطلق

وفي البلدان العربية أيضاً رأينا استفادة الأحزاب السياسية الدينية في مصر وتونس من المال الأجنبي في تمويل الحملات الانتخابية والوصول للحكم، وكانت النتيجة الموالاة لغير تونس ومصر حيث الموالاة لم قام بالتمويل بهدف ضمان تحقيق أجندات مخالفة للأولويات الوطنية. وهذا نلاحظ كم الأذى الذي يمكن أن يلحقه المال الخارجي بالتجارب الديمقراطية الناشئة حيث يقضي على اللعبة الديمقراطية وهي في بداياتها وذلك لسببين: الأول أن المال الخارجي يضرب نزاهة الانتخابات والنزاهة هي كلمة سر الديمقراطية الفعلية والحقيقية، وثانياً لأن المال الخارجي يعتدي على إرادة الشعب المعني الأول والأخير بالانتخابات ونتائجها المعبرة عن أصواته.

من جهة ثانية، أثبتت تجربة الديمقراطية السياسية في تونس أن وجود الإسلام السياسي يعطل المسار الديمقراطي، لأنه يأخذ التجربة من مشاغل التنمية إلى التجاذبات الأيديولوجية والمعارك والتوافقات الظرفية الهجينة غير المبدئية، والإيجابي في كل هذا الحراك يهيب الشعب بشروط الديمقراطية وإسقاط شرط النزاهة والتلاعب بها هو أن الديمقراطية تكشف الألعين فيها وبينها. وهذه نقطة مهمة جداً لأن الديمقراطية نظام يكشف جميع الأطراف المتشاركين فيها باعتبار أن المشاركة هي المحدد الوحيد لحقيقة النضال وغربلته.

الديمقراطية كلها خير رغم الصدمات في غالب الأحيان.



بالعربي الأفصح من «الحكيم» إلى «العنيد»



فؤاد مطر

فرنجية، ولكن الدكتور ججع كان يخاطب الرأي العام المسيحي الذي لا تدري هل سيقفي على تشققه الذي وضع به السيادة في مهيب الجزر الطويل.

ما بعد مخاطبة الحكيم بالعربي الفصيح، بل وبالأفصح كمفردات وكعضون ليس كما قبل مخاطبة تلك.

لكن تبقى الإجابة عن لغز حارت الشطارة اللبنانية والعربية والدولية في تفسير كنهه وهو: ما هي هذه المتعة لرئيس تنهال عليه الإساءات المتعددة على مدار الساعة علناً أحياناً وفي المجالس المغلقة معتمداً بالاختناق وأحياناً عند الإحساس بالملأ لا يكون من الذين سيقوم من أيام الانتداب وسنوات الاستقلال، حامدين شاكرين في معظمهم قانعين منصرفين بما يرضي رب العالمين ويرجع الضمير ويحترم رئاسة أول كيف حكم هؤلاء وكيف انصرفوا ثم رحلوا ولا من يرميهم باستهانة؟...

دمر صاحبه ويدمى البلد». وأقول هذه المرجعية الأرثوذكسية الكثيرة الرقي تتسجم وعشرات العبارات التي سمعها اللبنانيون من البطريرك الراعي في قدايس ومناسبات كثيرة منذ أن أطلق الدعوة الصالحة والحل الذي لا أكرم منه للجميع... دعوة إعلان لبنان دولة محايدة.

كيف سيمضي الرئيس ميشال عون الأشهر المتبقية من رئاسته في حال لم تحدث مفاجأة اختصار الولاية، في حين النفوت والإساءات تنهال على شخصه وعهده ومن مختلف الأطياف اللبنانية. وهنا نقول، إنه لو كان الدكتور ججع جزءاً من تحالف في العلن مع من هم من شاكلته في التخاطب وحقاقة الاستنهاض، من سائر الطوائف اللبنانية لما كانت خطبته التي سمعناها كما سائر أطباء كثيرة من اللبنانيين، ولكن لما قاله فعل كالدكتور عون في قدايس «إن كالتدي أودي ببعض رئاسته أول الرؤساء الاستقلاليين بشارة الخوري وبتأنيهم كميل شمعون وبتأنيهم في حقبة الوصاية السورية سليمان

مسيئة أكثر من أخرى من بين عبارات كثيرة وردت في خطبته. هل هي عبارة «إننا نرفق الرئيس الخانع والخاص والمساوم على الأساسيات والثوابت»، وهل هي عبارة «نرفض الرئيس الضعيف» والرئيس الذي يفتعل الأزمات ويسبب الدولة ويفرق اللبنانيين»، وعبارة «رئيس قوي بالشكل والكلام ضعيف وضعيف جداً بالفعل».

مثل هذه العبارات لو قالها ججع بصفة كونه ركباً يمثل سائر الطيف المسيحي المعارض للطيف العوني (واقع الحال ليس كذلك)، لكان جائزاً القول إنه الموقف الموحد المسيحي. لكن ججع في الوقت نفسه محصن بموقف مرجعيات أكثرية الأطياف المسيحية المارونية والأرثوذكسية من البطريرك الراعي إلى المطران إلياس عودة الذي صوّف إلى قال في اليوم نفسه عن الرئيس عون وعهده عموماً في قدايس «إن عدم احترام الدستور والتغاضي عن الفساد وتعطيل المؤسسات أدت إلى انهيار الدولة»، وإن شبق السلطة

على نحو ما جرى للرئيس سليمان فرنجية الذي اختصروا له رئاسته؛ الأمر الذي جعل سليمان الحفيد يقترن الخار ما أصاب الجد، وذلك بأن يكون هو الرئيس، وكاد ينال ذلك لولا أن سعد الحريري الأكثر شأناً بين الزعامات السياسية السنية ارتكب خياراً شبيهاً ببعض الشيء بما سبق واختاره سمير ججع عند تحالف «قواته» مع «تيار» الرئيس عون، فقُدَّ إلى ميشال عون رئيس التيار الوطني الحر» الهدية الحظ، وهي أن يصبح الرئيس الحادي عشر للجمهورية وعد «عون الحر» وترأس سعد الحريري الحكومة من دون أن يخطر في باله أن «عون الرئيس» سيكوي إساءة في مرحلة لاحقة. ولقد حدث ذلك بالفعل وبالعقول.

أحدث الاستهانات بالرئيس ميشال عون جاءت في الخطبة العظيمة الطويلة للدكتور سمير

والسوري والخارجي أن خليفته هو زوج ابنته. وكفى «القوات اللبنانية» مواصلة الاعتراض.

ما يعترينا هنا هو هذه القدرة من جانب الرئيس ميشال عون على الاستخفاف بهذه العبارات المسيئة التي تقال في حقه من خلال أفراد موجوعين وأحياناً جائعين، ومن مترعمي أحزاب سياسية وهيئات اقتصادية ومجتمعية مرموقة، ومن قضاء يعكس صرخات الجميع إلى جانب الدعوات على الرئيس وسائر المنتخبين حوله بأسوأ الحال حجم الانحدار الحاصل اجتماعياً وسياسياً ومعيشياً ومالياً في الوطن. فهو ليس ديمقراطياً لكي يقال إن هذه طابعاً لا يضيق بما يقال فيه وعنه، ربما الاستخفاف بالكلام المهين إقرار ضمنى بأن القائلين على حق، وأنه ما دام لم يصحح من اليوم الأول فإن المعالجة تصبح على درجة من الاستحالة، وفي هذه الحال يترك الأمور تتراكم إلى حين انقضاء ما بقي من السنوات الست العجاف ويغادر رئيساً بدلاً من المهادرة الاضطرارية

لم يسجل في تاريخ الرئاسة اللبنانية في مرحلة ما قبل الاستقلال فترة الانتداب الفرنسي من عام 1926 وحتى عام 1943) أن قيل في حق الذين جلسوا على كراسي القمة من النقد المرير والاستهانة وبعبارات تتجاوز بكثير لياقة التخاطب، سواء من جانب أطباء من الشعب، أو من قامات حزبية ذات تأثير في الحياة السياسية اللبنانية أحدثهم رئيس «القوات اللبنانية» الدكتور سمير ججع أو «الحكيم» (الملقب المستحب عنده) الذي طوى إلى غير عودة إمكانية أي مصالحة مع الرئيس ميشال عون نادماً على ذلك التحالف الذي سبق أن عقده معه ومن دون أي تفسير للدواعي يقال في حينه له «الجمع القواني» عن مكاسب هذا التحالف الذي لم يصمد. ربما لأن ما من المفروض قوله لا يقال على تعهد أن يتولى الرئاسة من بعده الحليف الجديد سمير ججع، ثم ما بعد الإعلان الإبتهاجي المشترك من الطرفين بإبلاغ الملأ اللبناني

«الركزي» يشدد على جهود القطاع البنكي في تعزيز الثقافة المالية للعملاء

الشورى السعودي يدعو السوق المالية إلى تحفيز طرح الشركات الصغيرة



من قبل الجهات المختصة في حال الإشتباه، إضافة إلى وضع الأسلوب المناسب للتوعية لكل فئة أو تصنيف بناءً على قاعدة البيانات التي تتضمن تفاصيل حالات الإحتيال المالي كافة. وأعيد تشكيل لجنة الإعلام والتوعية المصرفية في «البنوك السعودية» مؤخراً، بقيادة الرئيس التنفيذي لبنك الرياض (البنك المستضف للجنة) طارق السحان، إذ تولّى الإشراف على تنفيذ التوجيهات الإستراتيجية الجديدة للجنة وفقاً لرؤية المملكة 2030، وبرنامج تطوير القطاع المالي، من خلال التركيز على عدد من المحاور الرئيسية، وهي المسؤولية الاجتماعية والفنك والتبني رؤية ورسالة واضحة تحت عنوان «مجتمع واع... جيل مسؤول». وقد نظمت اللجنة منذ إعادة تشكيلها عدة محاضرات مصرفية توعوية، تناولت من خلالها مواضيع مختلفة يقدمها رؤساء أقسام المنتجات من البنوك السعودية، مع تنفيذ عدة مبادرات إستراتيجية وحملات توعوية بهدف تعزيز الوعي المصرفي.

هذه القطاعات لمستوى متقدم من المعاملة العادلة الآمنة، وضمان انتشار الخدمات المالية على جميع المستويات، مبيناً أن مبادرة «ساما تهتم» التي تم إطلاقها من قبل البنك المركزي، وحملات التوعية المضاحية لهذه المبادرة، أسهمت في رفع مستوى الوعي المالي لدى الجمهور. وحسب المحافظ جميع المؤسسات المالية على الإستمرار في بذل مزيد من الجهد لوضع برامج التوعية والتثقيف للعملاء بشأن أساليب الإحتيال المالي، خاصة المتجددة منها، وإلقيام بقياس مدى فاعلية وحفاة أدوات التوعية بشكل مستمر، وتعزيز وعي العملاء بضرورة التأكيد من سلامة مصادر أموالهم، وأنهم عرضة للمساءلة لدى جميع أفراد المجتمع بمختلف شرائحه، ورفع نسبة الوعي مالياً، من خلال التعريف بالخدمات والمنتجات المصرفية، والإستخدام الآمن لتلك التعاملات، إلى جانب القضايا والمستجدات ذات العلاقة بالنشاط المصرفي على المستوى المحلي والعالمي. وأكد الدكتور المبارك حرص البنك المركزي السعودي، بالتعاون مع القطاعات المالية، على رفع مستوى الإرتشاد والتوعية المالية لدى عملاء القطاع المصرفي والمالي العامل في المملكة، بإستخدام مختلف قنوات التواصل المتاحة، وذلك في إطار خدمة وحماية مصالح العملاء، إذ يُعدُّ ذلك هدفاً إستراتيجياً يسعى البنك إلى تحقيقه، عبر حرصه على تقديم

والصناديق الوطنية. وطلب المجلس من المدينة دعم جهودها للتوسع في البرامج والمشاريع البحثية والتطويرية والإبتكارية المتعلقة بالأمن الوطني والدفاع، بالتنسيق مع الجهات المختصة، وكذلك مشروعها الإستراتيجي «المختبر الوطني للمملكة»، وتجهيزه بأحدث التقنيات، بما يمكنها من الإسهام في نقل وتوطين التقنية، وتحقيق الأهداف الرامية إلى الإرتقاء بمنظومة البحث والتطوير والإبتكار. إلى ذلك، أكد محافظ البنك المركزي السعودي، الدكتور فهد المبارك، على الجهود المبذولة من لجنة الإعلام والتوعية المصرفية في «البنوك السعودية»، الهادفة إلى نشر وتعزيز الثقافة المالية وأصدر المجلس أيضاً، في جلسته العادية الثانية والرابعين لعام الأول من الدورة الثامنة أمس، قراراً بشأن التقرير السنوي لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الأخير، لسرعة إنجاز نظامها الجديد، وإستكمال خطتها الإستراتيجية المحدثة 2025، على أن تركز في مضمونها على أهم المجالات والأولويات الوطنية الإستراتيجية التي تحقق أهداف رؤية المملكة، كما أكد على قراره السابق الذي نص على تنمية موارد المدينة المالية وتنويع مصادر دخلها عبر إنشاء الأوقاف

السعودية تشدد على توفير بيئة استثمارية مالية وتعاملات مصرفية آمنة (الشرق الأوسط)

أميركا والاتحاد الأوروبي يتبنيان اتفاقاً عالمياً لخفض انبعاثات الميثان

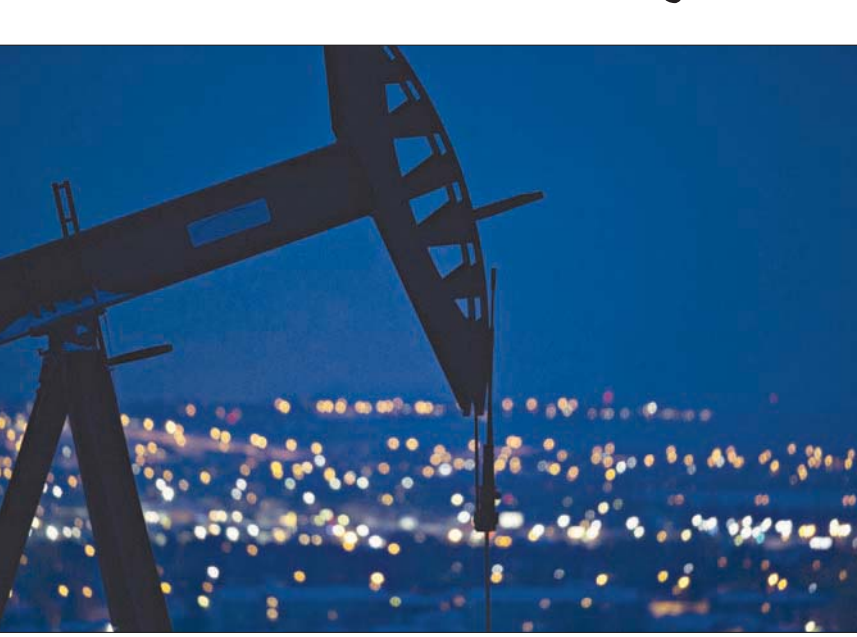
واشنطن، «الشرق الأوسط»، اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على هدف لخفض انبعاثات غاز الميثان، الذي يتسبب في رفع درجة حرارة الكوكب، بنحو الثلث بحلول نهاية العقد الحالي، ما يدفعان اقتصادات كبيرة أخرى للانضمام إليهما، وفق ما نشرت وكالة «رويترز»، أمس، نقلاً عن وثيقة باتي اتفقاها في الوقت الذي يسعى فيه الجانبان لتخفيف اقتصادات كبرى أخرى قمة عالمية تتناول تغير المناخ تستضيفها مدينة جلاسكو الإسكتلندية في نوفمبر (تشرين الثاني). ويمكن أن يكون للاتفاق تأثير كبير على الطاقة والزراعة والنفايات، وهي القطاعات المسؤولة عن الجزء الأكبر من انبعاثات الميثان. ويزداد التركيز على غاز الميثان، وهو المسبب الأكبر لتغير المناخ بعد ثاني أكسيد الكربون، مع بحث الحكومات عن حلول من أجل عدم تجاوز ارتفاع درجة حرارة الأرض 1,5 درجة، وهو من أهداف اتفاقية باريس للمناخ. وستقدم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي خلال الأسبوع الجاري تعهداً مشتركاً لخفض انبعاثات الميثان التي يتسبب فيها الإنسان، وذلك بنسبة 30 في المائة على الأقل بحلول 2030، مقارنة بمستويات 2020، بحسب مسودة «العهد الميثان العالمي» التي أطلقت عليها «رويترز». وجاء في المسودة: «قصر عمر الميثان في الغلاف الجوي يعني أن اتخاذ إجراء في الوقت الحالي يمكن أن يقلل سريعاً من معدل ارتفاع درجة حرارة العالم». وضمت الوثيقة منفصلة أكثر من 20 دولة ستستهدفها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي للانضمام إلى التعهد، وتشمل دولاً ذات نصيب كبير من الانبعاثات مثل الصين وروسيا والهند والبرازيل والسعودية، إلى جانب دول أخرى منها النرويج وقطر وبريطانيا ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا. ومن المرجح الكشف عن الاتفاقية يوم الجمعة، في اجتماع لاقتصادات تصدر قائمة مصادر الانبعاثات ويهدف إلى حشد الدعم قبل قمة غلاسجو. أدت إلى زيادة المعاصير والعواصف القاتلة في العالم، خصوصاً الولايات المتحدة، فقرت العقود الآجلة الأمريكية للغاز الطبيعي نحو 6 في المائة يوم الإثنين إلى أعلى مستوى في سبعة أعوام بدعم من توقعات بزيادة في الطلب أكبر مما كان متوقفاً في السابق، إذ لا يزال استخدام أجهزة تبريد الهواء قوياً في أجزاء من البلاد، بينما يبدأ الطلب للتدفئة بالارتفاع في مناطق أخرى. وأشار متعاملون أيضاً إلى أن العقود الآجلة الأمريكية تصعد، بينما تبقى أسعار عالمية قياسية للغاز الطلب على الصادرات الأمريكية مرتفعاً في الوقت الذي لا يزال فيه أكثر من نصف الإنتاج الأمريكي في خليج المكسيك متوقفاً بعد أسبوعين من الإعصار «أيدا».

العودة إلى مستويات الإنتاج الطبيعية بعد أن الحق الإعصار «أيدا» أضراراً بساحل الخليج. وصعدت أسعار الخام للجلسة الثالثة على التوالي، فيما بلغ خام برنت أعلى مستوياته منذ الثاني من أغسطس (آب) في وقت سابق من الجلسة. وبحلول الساعة 15:16 بتوقيت غرينتش، صعد خام يعادل 0,05% إلى 73,55 دولار للبرميل، بعد أن زاد إلى المستوى المرتفع البالغ 74,08 دولار في وقت سابق. كما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 0,1% إلى 70,58 دولار للبرميل، بعد أن زاد إلى 71,05 دولار للبرميل وهو أعلى مستوياته منذ الثالث من أغسطس.

وجرت عمليات إجلاء يوم الاثنين من منصات النفط البحرية في خليج المكسيك في الوقت الذي بدأت فيه مصافي تكرير النفط البرية الإستعداد للعاصفة الاستوائية «نيكولاس»، التي تتجه صوب ساحل تكساس بسرعة رياح قدرها 70 ميلاً في الساعة (113 كيلومتراً في الساعة)، مهددة ولايتي تكساس ولويزيانا اللتين ما زالتا تتعافيان من الإعصار «أيدا». وأكثر من 40% من إنتاج النفط والغاز في ساحل الخليج الأمريكي ما زال متوقفاً حتى مساء الإثنين، بعد أسبوعين من اجتياح الإعصار «أيدا» ساحل ولاية لويزيانا وفقاً لمكتب السلامة والإنقاذ البيئي للمنظم للقطاع، كما جاءت مكاسب الأسعار أيضاً في ظل مخاوف من تعطل إنتاج النفط في ليبيا.

في المائة منذ مطلع العام. ويشير تقرير لـ«كابيتال إيكونوميكس» إلى أن «إيفرغراد» التزمت بإنجاز 1,4 مليون، أي ديون ما قبل البيع بقيمة 1,3 تريليون يوان تقريباً (200 مليار دولار)، حتى نهاية يونيو (حزيران) الماضي. وقال كبير خبراء اقتصاد آسيا لدى «كابيتال إيكونوميكس» مارك ويليامز إن «إنهيار إيفرغراد سيكون أكبر اختبار تواجهه المنظومة المالية الصينية منذ سنوات».

نسب النمو المتوقعة تقل عن «أوبك» «الطاقة الدولية» تتوقع عودة انتعاش الطلب على النفط



تتوقع وكالة الطاقة الدولية انتعاش الطلب على النفط بداية من أكتوبر المقبل (رويترز)

الجموعة المعروفة باسم «أوبك» أعلى مستوياتها في ستة أسابيع خلال تعاملات أمس، بفعل مخاوف من أن عاصفة أخرى قد تؤثر على

الدولية لنمو الطلب في 2021 البالغ 760 ألف برميل يومياً يقل عن تلك الصادرة عن «أوبك» أول من أمس (الاثنين)، وتوقعاتها للنمو في 2022 وقدره 950 ألف برميل أقل أيضاً من الصادر عن «أوبك». وأرقام نمو الطلب الصادرة عن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أعلى أيضاً من تلك التي تنشرها الحكومة الأمريكية. وقالت الوكالة إن الأضرار التي سببها الإعصار «أيدا» مركز إنتاج النفط على الساحل الأمريكي على خليج المكسيك أدت لأول تراجع للإمدادات العالمية في خمسة أشهر، وقدرت الفاقد من الإمدادات بسبب الإعصار بنحو 30 مليون برميل تقريباً. وتسببت العاصفة في هبوط عالمي للإمدادات للمرة الأولى في لبدء الوصول إلى التوازن في أكتوبر، في الوقت الذي تنقذ فيه «أوبك» وحلفاء من بينهم روسيا،

الصين تطرح مزاداً على 7,38 مليون برميل نفط من احتياطياتها

بيكين، «الشرق الأوسط»، وقالت إدارة الاحتياطيات الحكومية الصينية أمس (الثلاثاء)، إنها ستطرح في مزاد نحو 7,38 مليون برميل من النفط الخام من احتياطياتها التي لم تمر عبر التخليص الجمركي، معظمها من الشرق الأوسط، يوم 24 سبتمبر (الثلور) في الجولة الأولى من مبيعات نادرة من احتياطياتها. وكانت الإدارة الوطنية للغذاء

«إيفرغراد» تهدد بزلزال لقطاع العقارات الصيني

وقال شخص عرف عن نفسه باسم تشين للوكالة: «لمديرتنا مستحقات تبلغ قيمتها أكثر من 20 مليون يوان (3,1 مليون دولار)، للكثير من الناس هنا مستحقات أكبر». وأضاف «بالتأكيد نشعر بالقلق البالغ، لا يوجد تفسير واضح حالياً... كان عليهم دفع المال عند استحقاقه». وخضفت وكالات للتصنيف الائتماني تصنيف المجموعة الأسبوع الماضي فيما هبطت أسهمها إلى ما دون السعر الذي كانت تسجله عند طرحها العام وقال شخص عرف عن نفسه باسم تشين للوكالة: «لمديرتنا مستحقات تبلغ قيمتها أكثر من 20 مليون يوان (3,1 مليون دولار)، للكثير من الناس هنا مستحقات أكبر». وأضاف «بالتأكيد نشعر بالقلق البالغ، لا يوجد تفسير واضح حالياً... كان عليهم دفع المال عند استحقاقه». وخضفت وكالات للتصنيف الائتماني تصنيف المجموعة الأسبوع الماضي فيما هبطت أسهمها إلى ما دون السعر الذي كانت تسجله عند طرحها العام

على المصارف والمستثمرين. وتغرق شركة التطوير العقاري المدرجة في بورصة هونغ كونغ في ديون هائلة بلغ مجموعها أكثر من 300 مليار دولار بعدما استداننت لسنوات تمويل النمو المتسارع في الصين. والظهور في الجولة الأولى من مبيعات نادرة من احتياطياتها. وكانت الإدارة الوطنية للغذاء

بيكين، «الشرق الأوسط»

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,72	8,94	1511	2,78	
ج. استرليني £	5,21	5,05	0,53	5,10	0,52	0,41	0,98	21,85	12,43	2101	3,87	
يورو €	4,43	4,30	0,45	4,34	0,44	0,35	0,83	18,60	10,58	1788	3,30	

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,72	8,94	1511	2,78	
ج. استرليني £	5,21	5,05	0,53	5,10	0,52	0,41	0,98	21,85	12,43	2101	3,87	
يورو €	4,43	4,30	0,45	4,34	0,44	0,35	0,83	18,60	10,58	1788	3,30	

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,72	8,94	1511	2,78	
ج. استرليني £	5,21	5,05	0,53	5,10	0,52	0,41	0,98	21,85	12,43	2101	3,87	
يورو €	4,43	4,30	0,45	4,34	0,44	0,35	0,83	18,60	10,58	1788	3,30	

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,72	8,94	1511	2,78	
ج. استرليني £	5,21	5,05	0,53	5,10	0,52	0,41	0,98	21,85	12,43	2101	3,87	
يورو €	4,43	4,30	0,45	4,34	0,44	0,35	0,83	18,60	10,58	1788	3,30	

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,72	8,94	1511	2,78	
ج. استرليني £	5,21	5,05	0,53	5,10	0,52	0,41	0,98	21,85	12,43	2101	3,87	
يورو €	4,43	4,30	0,45	4,34	0,44	0,35	0,83	18,60	10,58	1788	3,30	

ارتفاع حاويات المسافنة في موانئ المملكة 20% خلال أغسطس

تحالف طاقة سعودي يقترب من تمويل بـ5,6 مليار دولار



الموانئ السعودية تشهد نمو أعمال المسافنة خلال أغسطس الماضي (الشرق الأوسط)

إير برودكتس قدرة «9 في المائة من المشروع، حيث سيقيم المشروع المشترك بامتلاك وتشغيل ونقل المرفق بموجب عقد مدته 25 عاماً، وستتولى «أرامكو السعودية» توريد المواد الأولية التي تنتجها المصفاة. وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمشروع الجديد من الكهرباء نحو 3800 ميغاواط، ونحو 184 ألف متر مكعب من الهيدروجين في الساعة، ويخار بنحو 585 ألف طن في الساعة. وشهدت الموانئ السعودية خلال أغسطس (آب) الماضي مناولة 814 ألف حاوية قياسية (صادرة وواردة)، منها

حاويات المسافنة التي سجلت ارتفاعاً لافتاً بنسبة 20,4 في المائة، بواقع أكثر من 457 ألف حاوية قياسية، بينما بلغت البضائع المناولة أكثر من 25 مليون طن، فيما شهدت أعداد السفن ارتفاعاً بنسبة 8,1 في المائة بواقع 1119 سفينة. ووفقاً للمؤشر الإحصائي الصادر عن «الهيئة العامة للموانئ»، فقد حققت «موانئ السعودية» خلال الشهر الماضي ارتفاعاً لافتاً في إجمالي أعداد الركاب، بنسبة 134,7 في المائة، بواقع 70 ألف راكب، بالإضافة إلى تحقيق ارتفاع في أعداد السيارات بنسبة 61,7 في المائة، تمثل زيادة 74 ألف سيارة، بينما بلغ إجمالي

أعداد المواشي 43 ألف رأس من المشية الحية، فيما بلغ إجمالي المواد الغذائية أكثر من 1,6 مليون طن. وقاتي الزيادة في أحجام المناولة مواكبة لمتطلبات التنمية والاقتصاد الوطني والحركة التجارية في المملكة، وذلك ضمن عمليات التطوير المستمرة التي تعمل عليها «الهيئة العامة للموانئ» في إطار رفع مستوى الأداء التشغيلي واللوجستي والارتقاء بتنافسية الخدمات المقدمة للمستخدمين، بالإضافة إلى رفع قدرات البنية التحتية والطاقت الاستيعابية في هذا القطاع الحيوي، كما تأتي في ظل

الشراكات الاستراتيجية مع كبرى الخطوط الملاحية العالمية، بما يسهم في تعزيز قوة ربط موانئ المملكة مع موانئ الشرق والغرب وزيادة كميات المناولة في الموانئ. وترتكز رؤية «الهيئة العامة للموانئ» تحت مظلة «الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية» على «تنمية قطاع بحري مستدام ومزدهر لترسيخ مكانة المملكة مركزاً لوجيستياً عالمياً وتمكين طموحاتها الاقتصادية والاجتماعية، والعمل على تحقيق مزيد من التميز والارتقاء، لجعل الموانئ عنصر جذب مستدام، وتطويرها، بما يدعم التجارة والتنمية الاقتصادية للمملكة».

الرياض، الشرق الأوسط،

في وقت سجلت فيه المملكة نمواً في حركة المسافنة عبر موانئها، كشفت معلومات صادرة أمس عن أن تحالف الشركات المالكة لـ«مجمع جازان للتغويز وإنتاج الطاقة» في مدينة جازان الاقتصادية (جنوب غربي السعودية)؛ والذي يتضمن شركة «أرامكو السعودية»، يقترب من الحصول على تمويل بقيمة تصل إلى نحو 5,6 مليار دولار من أجل الإغلاق المالي.

ووفق ما نقلته فضائية «سي إن بي سي عربية» عن مصادر، فإن التمويل قد يتم تأمينه خلال الأسبوع الحالي، موضحة أن الإغلاق المالي للمشروع كان ينتظر أن يتم في الربع الرابع من العام الحالي، لكنها أشارت، في الوقت ذاته، إلى أن إجمالي الدين في تمويل المشروع يبلغ نحو 7,2 مليار دولار، فيما سيجري تمويل الجزء المتبقي من خلال قرض ميسر من صندوق التنمية الصناعي بقيمة 1,6 مليار دولار.

وتوقعت المصادر أن يناقش نحو 22 بنكاً محلياً على تقديم التمويل، مبينة أن كلاً من «ستاندارد تشارترد» و«فرنسي كايخال» يقدمان خدمات المشورة المالية، فيما تقدم «اوبت أند كيس» خدمات الاستشارات القانونية لـ«أرامكو».

ومعلوم أن مشروع «مجمع جازان للتغويز وإنتاج الطاقة» عبارة عن إنشاء محطة كهرباء متكاملة بتقنيتي التغويز والدورة المركبة للوقود في جازان ووحدته جازان لفصل الهواء، حيث تقدر قيمته بنحو 12 مليار دولار. وتمتلك شركة «إير برودكتس» نسبة 46 في المائة من المشروع، وشركة «أكوا باور -السعودية» 25 في المائة، فيما تمتلك «أرامكو السعودية» 20 في المائة، وشركة

معلومات عن مشروع «مجمع جازان للتغويز وإنتاج الطاقة» عبارة عن إنشاء محطة كهرباء متكاملة بتقنيتي التغويز والدورة المركبة للوقود في جازان ووحدته جازان لفصل الهواء، حيث تقدر قيمته بنحو 12 مليار دولار. وتمتلك شركة «إير برودكتس» نسبة 46 في المائة من المشروع، وشركة «أكوا باور -السعودية» 25 في المائة، فيما تمتلك «أرامكو السعودية» 20 في المائة، وشركة

إضافة 1400 ميغاواط ضمن مساعي توفير ربع احتياجات البلاد من خلال الطاقة النووية

الإمارات تعلن ربط ثاني محطات بركة بشبكة الكهرباء الرئيسية

أبوظبي، الشرق الأوسط،

أعلنت الإمارات ربط المحطة الثانية من محطات بركة للطاقة النووية السلمية بشبكة الكهرباء الرئيسية على نحو آمن، وذلك بعد بداية تشغيل المحطة الثانية أواخر أغسطس (آب) الماضي، مشيرة إلى إنتاج أول ميغاواط من الكهرباء الخالية من الانبعاثات الكربونية من ثاني محطات بركة الأربع. وقالت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية، إن بداية تشغيل مفاعل المحطة الثانية كان في 27 أغسطس الماضي، مشيرة إلى أنه تمت

الاستفادة من المعارف والخبرات التي طورها فريق التشغيل في المحطة الأولى في بركة من خلال ربط المحطة الثانية بالشبكة بشكل أكثر فاعلية عبر تقليل الزمن بين بداية التشغيل والربط بالشبكة بنسبة 10 في المائة، وفي الوقت نفسه مواصلة الالتزام بأعلى معايير السلامة النووية والتميز التشغيلي. ومع اكتمال عملية ربط ثاني محطات بركة بشبكة الكهرباء، يستمر العمل في المحطة نحو إضافة 1400 ميغاواط من الطاقة الصديقة للبيئة لشبكة كهرباء البلاد. وأوضح، أن هذا الإنجاز

يسهم في تحقيق أهداف مؤسسة الإمارات لطاقة النووية والشركات التابعة لها لتوفير ما يصل إلى ربع احتياجات الدولة من الكهرباء الصديقة للبيئة على مدار الساعة مع المساهمة في خفض الانبعاثات الكربونية التي تعد السبب الرئيسي للتغير المناخي. وتعد عملية ربط المحطة الثانية مع الشبكة خطوة مهمة في مرحلة الاستعداد للتشغيل التجاري للمحطة والتي تم خلالها مواءمة مولد المحطة الثانية مع متطلبات شبكة نقل الكهرباء الرئيسية في الدولة. وبعد إتمام عملية الربط مع

الشبكة سيبدأ فريق تشغيل المحطة الثانية في بركة في عملية الرفع التدريجي لمستويات طاقة المفاعل والتي تعرف بـ«اختبار الطاقة التصاعدي»، وعند اكتمال هذه العملية ستنتج المحطة الثانية ما يقارب 1400 ميغاواط من كهرباء الحمل الأساسي. وتعد محطات بركة الواقعة في منطقة الظفرة في إمارة أبوظبي واحدة من أكبر محطات الطاقة النووية في العالم، وتضم أربع محطات متطابقة، تضم كل منها تصميم المفاعل المتقدم، حيث بدأت العمليات الإنشائية في أول عام

2012، وتقدمت بشكل آمن وثابت منذ ذلك الحين. وتنتج المحطة الأولى الألف ميغاواط من الكهرباء الصديقة للبيئة على مدار الساعة، بينما وصلت الأعمال الإنشائية في المحطتين الثالثة والرابعة إلى مراحلها النهائية بنسبة إجمالية 95 في المائة و91 في المائة على التوالي، في حين وصلت نسبة الإنجاز الكلية في المحطات الأربع إلى أكثر من 96 في المائة وستنتج المحطات الأربع فور تشغيلها بالكامل ما يصل إلى 5600 ميغاواط من الكهرباء الخالية من الانبعاثات الكربونية لأكثر من 60 عاماً.

مصر تستطلع فرص إنتاج الأمونيا الزرقاء

القاهرة، صبري ناجح

وقعت مصر، من خلال الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس» والقابضة للبترولوكيمويات «إيكم»، مذكرة تفاهم مع شركة تويوتا تسوشو اليابانية، لتقييم فرص إنتاج الأمونيا الزرقاء في مصر. وأوضح بيان صحفي صادر عن وزارة البترول المصرية أمس الثلاثاء، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أنه بموجب الاتفاقية «سيتم عمل دراسات للجدوى الاقتصادية وأفضل الفرص المتاحة بقطاع البترول لتنفيذ مشروعات استخلاص وتخزين ثاني أكسيد الكربون لإنتاج الأمونيا الزرقاء باستخدام أحدث التقنيات اليابانية، على أن يتم الانتهاء من الدراسة خلال 6 أشهر تمهيداً للسبر قديماً في تنفيذ أفضل تلك المشروعات على المستوى التجاري والبيئي».

شهد توقيع المذكرة طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية وماتسويياشي كينيشيرو نائب السفير الياباني بالقاهرة. ووقع المذكرة كل من الكيميائي سعد هلال رئيس شركة إيكم ومجدي جلال رئيس شركة إيجاس، ويوشيهيرو إيغو المستشار التنفيذي لشركة تويوتا تسوشو، بحضور أسامة مبارز وكيل الوزارة لشؤون المكتب



توقيع مذكرة تفاهم بين شركات مصرية ويابانية في القاهرة بحضور وزير البترول والسفير الياباني (الشرق الأوسط)

الفني والدكتور سمير القرعش المشرف على أنشطة الطاقة الخضراء بشركة إيجاس. في الأثناء، لفت الوزير إلى أهمية الإسراع بتنفيذ التحول الرقمي في إدارة الأنشطة البترولية في إطار البرنامج السابع من مشروع التطوير

والتحديث، موجهاً «بالإسراع في تنفيذ منظومة التحكم القومي في الشبكة القومية لنقل وتداول الخام بكمفاءة من حقول البترول وموانئ الاستقبال ومصافي التكرير إلى جميع أنحاء مصر». كما «وجه بالاستمرار في تطوير ورفع كفاءة البنية الأساسية

من مستودعات ومحطات تدفيع ومد الخطوط الجديدة وفق التطور والتقنيات الحديثة في هذا المجال، وظل تعامل شركة أنابيب البترول مع ملايين الأطنان وتنفيذها استثمارات تعد حالياً بالمليارات، مشيراً إلى أن قطاع البترول يولي أهمية كبيرة لزيادة الاستثمارات والوفاء بجميع احتياجات السوق المحلية ومشروعات التنمية ودعم الاقتصاد. وأشار الملا إلى أن «إطلاق استراتيجية تطوير ورفع كفاءة شاملة لمنظومة توفير البوتاجاز، أسفر عن القضاء على كل التحديات التي كانت موجودة قبل خمس سنوات، وكذلك تحقيق نقلة نوعية في هذا النشاط بتوفير 7 منافذ رئيسية لاستقبال البوتاجاز بالموانئ حالياً منها 3 منافذ على البحر الأبيض المتوسط و4 منافذ على البحر الأحمر في مقابل منفذين فقط من قبل». وأضاف الوزير: «بالإضافة إلى زيادة السعة التخزينية بالحقول والموانئ ومد خطوط نقل بوتاجاز جديدة ورفع كفاءة المنشآت ومصانع التعبئة ومراكز التوزيع على مستوى الجمهورية، كما تم البدء في تطبيق التحول الرقمي بالمنظومة من خلال إضافة نظام التحكم الذكي في عمليات التعبئة والنقل والتوزيع وكذلك تطبيق نظام الإسكادا لضمان التحكم ورقابة العمليات».

«فاو» تدعم تحولات استراتيجية (من المزرعة إلى المائدة)

شو دونيو*



دخلت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) حقبة جديدة بفضل هيكلها الجديد وديناميكياتها الجديدة. ولقد شارفت المهلة المحددة لتحقيق خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة على الانتهاء، وهو ما يستوجب أن نغير نظماً الزراعية والغذائية على وجه السرعة وبصورة شاملة. وتتضمن عملية التحول هذه نهجاً نظماً وعملاً بشكل جماعي يبدأ يد من جانب المنتجين والموزعين والمستهلكين إلى جانب الحكومات والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني.

إنه جوهر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية المقبلة وفحوى الأهداف التي ترمي المنظمة إلى تحقيقها بالتعاون مع جميع شركائنا من خلال الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022 - 2031، وإن عمل كل فرد منا، له تأثير على مستقبل كوكبنا من خلال نظماً الزراعية والغذائية.

وتأتي هذه القمة في التوقيت المناسب. فقد عاود عدد الجياح ارتفاعه مجدداً خلال السنوات الخمس الماضية بعدما سجل انخفاضاً خلال العقود المنصرمة، وهو يبلغ اليوم 811 مليون شخص. وفي الوقت نفسه، باتت السمنة والأمراض الأخرى غير المعدية من المشكلات العالمية المتنامية بصورة مستمرة وهي ترتبط بالأنماط الغذائية وأنماط الاستهلاك الصحية غير المتنوعة بدرجة كافية. كما يتكبد كوكبنا خسائر فاحشة جزءاً كبيراً من الممارسات الزراعية والغذائية القائمة حالياً. وإن نظماً الزراعية والغذائية لا تعمل على نحو سليم. فما الذي علينا أن نفعله لتحولها؟ وكيف يمكن لكل فرد أن يؤثر في هذه العملية؟

إن منظومة الأغذية والزراعة، بوصفها المنظمة الدولية الرائدة في هذا المجال، تدعو إلى تحويل النظم الزراعية والغذائية وتدعم هذه العملية. ويغطي مصطلح «النظام الزراعي والغذائي» مسار الأغذية من المزرعة إلى المائدة - بما في ذلك زرع وحصاده وتجهيزه وتعبئته ونقله وتوزيعه والإنتاج به وشرائه واعداده واكله والتخلص منه. كما يشمل المنتجات غير الغذائية كمنتجات الغابات وتربية الحيوانات واستخدام العلف والكتلة الأحيائية لإنتاج الوقود الحيوي والبيوليث، ويتألف من جميع الأنشطة والاستثمارات والخيارات المتاحة، ويؤثر على سبل عيش جميع الأشخاص الذين يضطعون بإدوار لكي يتمكن من الحصول على هذه المنتجات الزراعية والغذائية.

وكانت المنظومة، بفضل خبرتها التي تشمل السياسات ودراسات الجدوى، والابتكار العلمي، والأراضي والمياه، والثروة الحيوانية ومصائد الأسماك، والتنوع البيولوجي والمناخ، وسلامة الأغذية والعمل المعيارية، والبيانات الجغرافية المكانية والتكنولوجيا الرقمية، في الصدارة لدعم الأعمال التحضيرية لهذه القمة العالمية المهمة. والأهم من ذلك أن المنظومة ستقوم بعملية تنفيذ إجراءات المتابعة التي سبلى القمة.

وفي يوليو (تموز)، عُقد المؤتمر السابق لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في المقر الرئيسي للمنظمة في روما بشكل ناجح. وقد شاركت إلى جانب رئيس الخبراء الاقتصاديين ورئيسة العلماء في المنظمة في اجتماعات الأجهزة الاستشارية للجنة والمجموعات العلمية ومسارات العمل. ونحن نعمل على نحو وثيق مع زملائنا الخبراء ضمن منظومة الأمم المتحدة وخارجها على حد سواء. وتعمل فرقنا الموجودة في أكثر من 130 بلداً في الميدان لدعم «الحوارات الوطنية» التي ستسهم في تحقيق نتائج القمة والأولويات الوطنية، وذلك من أجل ضمان تحديد أهداف هذه الحوارات على نحو سليم وتوجيهها نحو الحلول المناسبة. إن تحويل نظماً الزراعية والغذائية العالمية يتوقف في نهاية المطاف على اتخاذ إجراءات على المستويين القطري والمحلي. وتتسلل الثقافة جانباً مهماً بهذا الصدد. يكفي النظر إلى مختلف فنون الطبخ لإدراك مدى تنوع النظم الزراعية والغذائية عبر مختلف البلدان وفي داخلها. ويسكب أكثر من نصف سكان العالم، أي نحو 4,5 مليار نسمة، سبل معيشتهم مباشرة من سلسلة الإنتاج وسلسلة الإمدادات وسلسلة القيمة المتصلة بالإنتاج الزراعي والغذائي. وجميعنا يستهلك الأغذية، وجميعنا قادر على تغيير قواعد اللعبة.

فما الذي تقتضيه عملية التحول هذه؟ لقد حددنا في المنظمة أربعة عوامل مسرعة مشتركة وعابرة لعدة مجالات وهي: التكنولوجيا والابتكار والبيانات والعناصر المكملة» (الحكومة ورأس المال البشري والمؤسسات). وقد دأبت المنظمة على تنظيم نفسها والاستعداد على نحو أفضل خلال العامين الماضيين لقيادة هذه العملية. فركز إطارنا الاستراتيجي الجديد الذي اقتره الأعضاء على دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التحول إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود، واستدامة لتحقيق «الفضائل الأربع»: أي إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل.

وقد أعدنا تشكيل هيكلنا التنظيمي وجعلناه نموذجياً ومرناً بصورة أكبر، لكي نجعل منظمتنا أكثر وفاءً للغرض المنشود منها. فعلى سبيل المثال، تمثل الوظيفة التي أسندت مؤخراً لرئيس العلماء، إلى جانب مكتب الابتكار، ومكتب أهداف التنمية المستدامة، خطوات ملموسة لتعزيز دور العلوم والابتكار في استكمال العمل الاجتماعي والاقتصادي الذي يقوده كبير الخبراء الاقتصاديين لدعم عملية التحول، فضلاً عن متابعة تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولا يقتصر الابتكار على التكنولوجيا. بل يتعلق بالنهج والسياسات. إنّه يتعلق بطريقة التفكير.

وستحدد البلدان والمجتمعات المحلية والصناعات مسارات التحول التي ستبنيها. ونحن نسعى إلى تحقيق هدف عملي يتمثل في: بناء ملكية الأعضاء ودعمهم من خلال ترجمة أوقالنا إلى أفعال وتحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع.

وتمتلك المنظمة الخبرة والشبكات اللازمة ومجموعة كبيرة من الأدوات للمساعدة في ذلك. وقد أنشأت المبادرة التي أطلقناها للعمل بدأ بيد المنصات الجغرافية المكانية المفتوحة لحساب الغطاء الحرجي، وإمكانية احتباس الكربون، ومعدلات تبخر المياه. ويمكن لنظم شبكات الإنذار المبكر التي أنشأتها أن ننهت إلى موجات الجفاف أو الأوقات القادمة. ويمكن بواسطة تطبيقاتنا حساب الإمدادات من العلف وظروف الطلب في المناطق المعرضة للجفاف أو للزراعات. وعلاوة على ذلك، أجرينا مؤخراً، من خلال عملنا التحليلي بما يشمل أنشطة المنزعة الجديدة، تقييماً للتأثيرات والمقايضات المتصلة بالإجراءات والنظم المقترحة التي غالباً ما تكون لها آثار اجتماعية واقتصادية وبيئية وخيمة. كما حددنا سبل استفادة النظم الزراعية والغذائية على نحو أفضل من الدعم المالي.

وتحتل المنظمة موقعاً جيداً يمكنها من تحفل المسؤولية الكاملة بعد البث في نتائج القمة، والمضي قدماً في تحفيز التأثيرات إلى جانب جميع أصحاب المصلحة والأصدقاء، وهي مستعدة للقيام بذلك. إن النظم الزراعية والغذائية معقدة ومتنوعة. ونحن نثقون على أنها لن نحقق كامل إمكاناتها ما دما نقوم بالأعمال كالعنقاد. لذا، علينا أن نتحرك حلواً لتحقيق الفضائل الأربع وعدم ترك أي أحد خلف الركب. ولدى المنظمة القدرة على قيادة هذه العملية إلى جانب شركائنا من أجل عالم أفضل.

* المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)

التنقيح الأوسط ترصد سمات جديدة أفرزتها تجربة «كورونا» في تعاملات نشاط الإسكان

كيف غيرت الجائحة القطاع العقاري السعودي؟

القطاع العقاري، مشيراً إلى أن الأثر الإيجابي الذي حدث، زيادة جودة المنتجات والتحول على البيئة العمرانية المقدمة لتصبح أكثر إنسانية وتكون ملائمة للعيش والتي أثرت بشكل كبير على طبيعة المعيشة للأفراد والأسر.

وأدى الوباء أيضاً، بحسب الهندي، إلى تحول في الاحتياجات والسلوك المعيشي للسكان والذي له جلت التأثير على الطبيعة العمرانية والاجتماعية والاقتصادية، مبيناً أن الجائحة ألزمت الشركات ترتيب أولوياتها والتركيز على طريقة التسويق وطريقة طرح المنتجات، والتحول الرقمي وعمل النماذج والمنصات الافتراضية للبيع والتسويق، وإعادة تهيئة البنية التحتية لتقنية المعلومات في الشركات.

الإيجارات والأسعار

وبلغت لـ«الشرق الأوسط» معاذ الهندي، أن الإيجارات في الأونة الأخيرة تشهد تراجعاً مع توفر المعروض، لكنه أشار إلى مواد البناء التي شهدت ارتفاعات كبيرة بعد الأزمة حيث إن الإغلاق خلال فترة الجائحة أدى إلى استهلاك مخزون المواد الأولية والمواد الخام ونقص الموارد في المستودعات واستهلاكها خلال الأشهر السابقة ما تسبب في تقييد الإنتاج مؤقتاً وارتفاع الطلب على الشحن وزيادة تكلفة التوريد مما أدى إلى الارتفاع في الأسعار.

وكشف لـ«الشرق الأوسط» نادر السيد من شركة شمائل الخليج أن أسعار العقار ارتفعت بتقديره 5 في المائة مع استمرار الطلب، بينما يرى من جانبه، الأستاذ طه من شركة مكيون، أن الأسعار لم ترتفع بشكل لافت بل تقل في مستوى متوسط منطقي، موضحاً أن مواد البناء شهدت ارتفاعات بسبب زيادة الطلب على البناء الفقرة الماضية.



إعلان ضخ آلاف الوحدات وتشكيل 3 تجمعات سكنية كبرى في العاصمة السعودية أمس (الشرق الأوسط)

لـ«الشرق الأوسط» بأنه بالفعل حدثت تغيرات كبيرة للقطاع العقاري في السعودية من أبرزها التركيز على وضع خطط طارئة واحتياطية ودراسة المخاطر والقرارات جيداً. ولفت بامعبد إلى أن تفعيل المنصات الإلكترونية تعد واحدة من أبرز الخطوط الأولى في خطط الطوارئ، بالإضافة إلى الاستفادة من تفعيل المكنات التقنية من الوصول التسويقي إلى الشرائح المستهدفة، مؤكداً أن تجربة الخطط الطارئة خلال أزمة «كورونا» والاستفادة من التقنية ساهم كمصدر إنتاجي للشركات والمنظمات العاملة في القطاع.

البيئة العمرانية

من ناحية أخرى، أبان في حديث لـ«الشرق الأوسط» معاذ الهندي من شركة عبر المملكة العقارية أن الوباء لعب دوراً كبيراً ومؤثراً في تغير الكثير من مفاهيم

التي تعد الأكبر في المملكة بعد مضاعفة مساحتها إلى أكثر من 30 مليون متر مربع بتوجيه من ولي العهد، لتعزيز الصناعة العقارية وتنوع الاقتصاد الوطني وتنمية دور القطاع الخاص وزيادة نسبة المحتوى المحلي في الصناعة.

خطط الطوارئ

إلى ذلك، أفاد أحمد بامعبد من شركة صيف الفجر العقارية

تملك الأسر السعودية مساكنهم الخاصة إلى 70 في المائة. وكانت «الوطنية للإسكان» أعلنت إنشاء 7 من الضواحي السكنية في مختلف مدن البلاد، هي «الجوان» و«الجوهرة» و«المبار» و«الواجهة» و«السديم» و«الدار» و«خبيلا». وتقود «الوطنية للإسكان» قطاع التطوير العقاري في جميع مناطق المملكة بالشراكة مع القطاع الخاص، حيث أعلنت أخيراً عن ضاحية الجوان بالرياض

مشروعات الضواحي التي برزت مؤخراً عبر المشروعات التابعة للإسكان وكذلك توجه المطورين لذلك، وتعمل من جانبها، الشركة الوطنية للإسكان، ذراع جهاز الإسكان الحكومي، على تطوير الضواحي وتغذية السوق بالمشروعات الجديدة التي تدعم النمو الإسكاني وفق أعلى مواصفات المتطلبات البيئية وجودة الحياة، ضمن خطى تحقيق «رؤية 2030» التي تستهدف رفع نسبة

واستكمال المشاريع تعرقل قبل العودة بشكل تدريجي».

مفهوم الضواحي

ويرى عبد السلام أن مفهوم الضواحي ازدهر كثيراً في قطاع العقار إبان أزمة «كورونا»، مضيفاً أن فكرة الانتقال إلى الضواحي تنتمي بشكل بارز لا سيما مع عامل السعر الأخفض عن سعر العقار داخل المدن، لافتاً إلى تزايد وفي ذات الاتجاه، أفصح محمد عبد السلام من شركة الحناكي للمقاولات لـ«الشرق الأوسط» أن أبرز تغير حدث بعد «كورونا» كان في طريقة الشراء وتقديم المنتجات، حيث شهد التسويق مسارا جديداً بدخول التعامل الإلكتروني بشكل ضروري لتسهيل الإجراءات، ما فتح باب المنافسة في الخدمات المقدمة وتفاعل المشترين عن بعد. وأضاف عبد السلام أن التحديات كانت كبيرة أمام القطاع من ناحية البيع والتسويق حيث كان التأثير كبيراً خاصة في فترة الحظر، مستظهداً بالقول: «التأثير الاقتصادي انعكس بلا شك على القوة الشرائية في القطاع في جميع الأصعدة سواء السكني والفندقي والتجاري» كما أن جانب الإنشاء

تشديد 3 تجمعات سكنية كبرى في العاصمة السعودية

شرق الرياض تمتد على مساحة تتجاوز 35 مليون متر مربع وتوفر أكثر من 60 ألف وحدة سكنية، بالإضافة إلى مشروع في جنوب الرياض يوفر ما يقارب عن 3 آلاف وحدة سكنية على مساحة تصل لنحو 4 ملايين متر مربع، وذلك ضمن خطط الشركة لزيادة المعروض العقاري والسكني وتعزيز توازن السوق.

مواقع بالعاصمة بمساحة إجمالية قوامها 40 مليون متر مربع شرق وجنوب مدينة الرياض. وقالت الشركة إن الإعلان الجديد عن الوحدات السكنية يأتي ذلك امتداداً لدور الشركة في دعم وتمكين ضخ أكثر من 147 ألف وحدة سكنية في العاصمة، حيث تشمل التجمعات السكنية الجديدة ضاحية في

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت الشركة الوطنية للإسكان السعودية، المطور التابع لجهاز الإسكان الحكومي، أمس، عن إتاحة 3 مجتمعات سكنية في العاصمة السعودية خلال الأعوام القليلة المقبلة، موضحة أنها ستوفر أكثر من 65 ألف وحدة سكنية متنوعة، تتوزع في عدة

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت عاملون في قطاع العقار السعودي عن مساهمة جوهرية قدمتها جائحة «كورونا» المستجد التي خاضتها السعودية مع بقية بلدان العالم في تقديم سمات جديدة فرضتها تجربة عام ونصف العام تضمنت منع التجول الكامل والجزئي والالتزام بالإجراءات الاحترازية المشددة للوقاية من تفشي الوباء والحد من تداعياته السلبية على الصحة والاقتصاد الوطني.

وفي رصد لـ«الشرق الأوسط»، قال العاملون إن من أبرز ما تضمنته جائحة «كورونا» في تغيير قطاع العقار تعزيز جوانب الأتمتة ورقمنة المعاملات والتعاملات مع كافة الأطراف ذات المصلحة، كما دفعت مسارات تسويقية حديثة لسهولة البيع والترويج، كما فرضت توسيع استراتيجيات إدارة المخاطر ووضع الخطط الطارئة، موضحين أن الجائحة زادت من التطلع إلى العيش في الضواحي والمناطق المتاخمة للمدن، والتحول في تخطيط المنشآت إلى السمات البيئية الصديقة للسلوك المعيشي.

التحول للرقمنة

وقال لـ«الشرق الأوسط» طه مهدي المسؤول بشركة مكيون العقارية إن تحول المعاملات العقارية أصبح بشكل كامل تقريباً في كثير من مكونات قطاع العقار من شركات ومطورين وعاملين ووسطاء، مضيفاً أن اتخاذ خطوة تحويل المعاملات إلى إلكترونية خلال جائحة «كورونا» كانت إيجابية للقطاع من حيث الاعتماد على الرقمنة. وأضاف طه أنه من التغيرات الإيجابية في ظل التحول إلى الرقمنة والاعتماد على الوسائل الإلكترونية زيادة الثقة في البيع على الخريطة سواء في مشاريع وزارة الإسكان وغيرها

«وول مارت» تنفي قبولها للسداد

«بيان كاذب» يتلاعب بسوق العملات المشفرة

لندن، «الشرق الأوسط»

تسبب بيان كاذب في ارتفاع كبير للعملات المشفرة لعدة ساعات، قبل أن تعود للشهوي بعد نفي البيان. وقالت سلسلة متاجر التجزئة الأميركية العملاقة «وول مارت»، في وقت متأخر مساء الإثنين، إن أنباء اعتمادها قبول العملات الرقمية المشفرة وسيلة لسداد قيمة المشتريات من متاجرها الإلكترونية «كاذب».

وحسب أكبر سلسلة متاجر تجزئة في العالم، فإن البيان الصحافي المنشور في وقت سابق من يوم الإثنين، الذي يقول إن السلسلة ستسمح لعملائها بسداد قيمة مشترياتهم باستخدام العملات الرقمية هو بيان مزيف. كانت خدمة «غلوبال نيوز واير» الإخبارية قد وزعت البيان المزيف في وقت سابق، وفي وقت لاحق أصدرت «غلوبال نيوز واير» مذكرة لعملائها تؤكد فيه للصحافيين وغيرهم من القراء ضرورة تجاهل البيان الخاص بقبول «وول مارت» للعملات الرقمية.

وقال رائد هارغروف، المتحدث باسم «وول مارت»،



نفت سلسلة متاجر التجزئة الأميركية «وول مارت» أنباء اعتمادها قبول العملات الرقمية المشفرة وسيلة لسداد قيمة المشتريات (أ.ف.ب)

إن السلسلة تواصلت مع شركة الخدمة الإخبارية من أجل التحقيق في كيفية نشر هذا البيان المزيف. وكان هذا البناء المزيف قد أدى إلى ارتفاع سعر العملة الرقمية المشفرة «لايتكوين» بنحو 30 في المائة إلى حوالي 225 دولاراً لكل وحدة صباح الاثنين، حسب موقع «كوين ديسك» المتخصص في

بمضي بان تنتج كل فروع «وول مارت» للتجارة الإلكترونية «إي كوميرس» خيار «باي وين لايتكوين أوبشن» (خيار السداد بالعملة الرقمية «لايتكوين»)، اعتباراً من أول أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وتحول الخبر من كونه خبراً ساراً للغاية بالنسبة للعملاء المشفرة إلى مشكلة عبر القطاع ككل في غضون دقائق. وكانت تهديدات التلاعب بالسوق إحدى النقاط الرئيسية التي يركز عليها المنظمون حول هذه الأصول، وهذا الأمر يجذب انتباههم.

وفي سوق العملات المشفرة يوم الثلاثاء، نزلت «بتكوين» صباحاً إلى 43400 دولار، وهو أدنى مستوياتها في قرابة أسبوع، وجرى تداول عملة «إيثريوم» عند 3307 دولار. لكن مع حلول الظهيرة بتوقيت غرينتش، سجلت أغلب العملات الرقمية ارتفاعاً.

وارتفعت «بتكوين» بحوالي 2,3 في المائة صعوداً إلى مستويات قرب الـ46 ألف دولار، وزادت القيمة السوقية للعملات الرقمية خلال التعاملات 50 مليار دولار صعوداً إلى مستويات 2,07 تريليون دولار.

كانت أنباء قد ذكرت أن «وول مارت» وقعت اتفاقاً شراكة مع مؤسسة «لايتكوين»

القرار حصول السودان على منح وقروض جديدة من صندوق التنمية العالمي بمبلغ 4 مليارات دولار، لإحداث انتعاش اقتصادي والحد من الفقر المستشري في البلاد.

وطبقته الحكومة السودانية سياسة تحرير سعر الصرف امتثالاً لشروط المؤسسات المالية الدولية لوقف تدهور قيمة العملة الوطنية وخفض التضخم، بالإضافة إلى جذب التحويلات المالية للسودانيين بالخارج والتي تقدر بنحو 6 مليارات دولار سنوياً لسد العجز من العملات الأجنبية في البنك المركزي. ويعاني الاقتصاد السوداني من تشوهات هيكلية، وفقد خلال العام الماضي أكثر من 40 في المائة من الإيرادات العامة بسبب جائحة «كورونا».

النقود، والتمويل بالعجز لخفض التضخم بنهاية العام الحالي، إذ تتوقع أن يصل إلى حدود 95 في المائة. وبدأ البنك الدولي في تقديم منح وقروض ميسرة للسودان لتمويل عدد من المشاريع في الزراعة والقطاعات الخدمية يصل إجمالي المبالغ إلى 3 مليارات دولار خلال العام المقبل.

وشرعت الحكومة في فتح مجالات الاستثمار أمام المستثمرين الأجانب حيث تتوقع دخول كبرى الشركات العالمية ورجال الأعمال ما يساهم في تنمية الاقتصاد السوداني. وحصل السودان في يونيو (حزيران) الماضي على إعفاء أكثر من 50 مليار دولار من ديونه الخارجية في عملية تعد الأكبر في تاريخ مبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون (هيبك)، ويمهد

الولايات شهد تصاعداً في أسعار السلع الاستهلاكية والخدمية، وهي ولايتا شرق وجنوب دارفور، ولايتا الأحمر والقضارف شرق البلاد.

وتوقع صندوق النقد الدولي، في يوليو (تموز) الماضي توالي انخفاض معدلات التضخم السنوية في السودان إلى أن يصل في المائة بحلول عام 2023. وذكر تقرير صادر عن جهاز الإحصاء، أمس، أن معدل التغير السنوي انخفض بواقع درجات معقولة في سلة الأغذية والمشروبات والسلع المستوردة. وفي مقابل انخفاض معدل التضخم في المناطق الريفية بدرجات طفيفة، إلا أن عدداً من

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر البطل الأولمبي طارق حامدي

4 كتب ممتعة لمحبي التاريخ
أنعش إطلالتك بـ 4 نغمات عطرية شتوية
6 أسس لتحديث ملابسك هذا الخريف
5 ساعات بنغمات الخريف البديعة



البطل الأولمبي طارق حامدي
أصعب مباراة خاضها مع نفسه...
وأمي صنعت نجاهي

تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com

@ArrajolM f/arrajolmagazine in/company/arrajol



مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى

هل بلغت قصة زواجهما المساوي مسامح شكسبير عن طريق تجار البندقية؟

ورد وديك الجن الحمصي... الحب مذبوهاً بسيف الغيرة



مسرحة «عطيل»... وجهه تشابه مشتركة بينها وبين التراجيديات العربية التي جسدها ديك الجن

الحمصي وحبيته ورد أن تؤول بعد تنويجها بالزواج إلى نسيان محقق، لو لم تسهم الظروف المعقدة التي أحاطت بتلك العلاقة الشائكة في توفير النصاب الضروري لتحويلها إلى مأساة مروعة ظلت تردداتها الحزينة تتناقل بشكل دائم من جيل إلى جيل. وقد ورد في غير مصدر قديم أن الشاعر العباسي عبد السلام بن رغبان الذي لقب بديك الجن، بسبب قصيدة نظمها، أو لخضرة زائدة في عينيه، أحب جارياً له نصرانية تسمى ورداً، ثم دعاها إلى الإسلام فأسلمت.

وقد ملك جمال المرأة على الشاعر قلبه وعقله، فنظم فيها قصائد ومقطوعات عدة، من بينها: انظرُ إلى شمس القصور ووبرها وإلى خزامها وبهجة زهرها لم تلبك عينك أبيض في أسود جمع الجمال كوجهها في شعرها وتماليتُ فضحكتُ من أرفاقها عجباً ولكني بكيتُ لخصرها أما سيب قلته لورد، فترجعه أبو الفرج الأصفهاني في كتاب «الأغاني» إلى مكيدة دثرها بلبل ابن عم له يدعى أبا الطيب، كان الشاعر قد هجاه بسبب تحامله عليه وعلى زوجته. وإذا كان ديك الجن مسافراً إلى تجارة له، كان ابن عمه ذاك قد حبك له نسيباً مأكراً، مفادها أن ورداً تخونه مع غلام له، الأمر الذي جعله يعود مسرعاً إلى حمص.

ولم يكد الزوج المستشيط غضباً يتفلسف الصعداء، حين وجد امرأته وحيدة في المنزل، حتى فوجئ بمن يقرع الباب، تنفيذاً للفصول الأشد خطورة من المكيدة، ثم تبادل المرأة المغالطة عما يجري بالسؤال عما إذا ما كان زوجها قد عاد من السفر أم لا، فلم يكن من ديك الجن، وقد انطلت عليه الحيلة، ووجد في الحادية المدبرة الدليل الملموس على خيانة زوجته، سوى أن يمتشق سيفه، ويحتز به عنق المرأة التي أحبها حتى انقطاع الأنفاس.

لم يُظهر ديك الجن في البداية أي شعور بالندم على فعلته الشنعاء، ربما لأنه أحس بأن قتله لورد لم يكن ثمرة النورسوس الجمرية، بل هو إحقاق عاجل لعادلة الأرض، حيث القتل ذبحاً هو العقاب الطبيعي للزوجة الخائنة. وهكذا، حل محل الندم شعور ممض بالمرارة والغم الشديد، إزاء نزوح زوجته إلى الخيانة والغدر. وهو ما جسده مقطوعات عدة، من مثل:

شوقي بزيع

لم يحتف البشر عبر تاريخهم الطويل بعاطفة من العواطف الكثيرة المتباينة التي تعتمل في دواخلهم كما احتفوا بالحب، خاصة في شطره «المشبوب» المتعلق بالرجل والمرأة، وما يصحبها بفعل سطوته العنيفة من تغيرات. والأدل على ذلك هو دخول هذه العاطفة في النسيج العميق للشعر والأدب، والفن بوجه عام، حيث ترك لنا الرجال العشاق والنساء العاشقات نماذج وتعبيرات إبداعية غير قابلة للحصر.

على أن تلك النماذج لم تكن وليدة الحب المألوف أو العلاقات العاطفية العادية التي تؤول إلى نسيان محقق، بعد أن يوصلها الزواج إلى نهايتها التقليدية السعيدة، بل كانت تجد ضالتها في التحديات الصعبة والعوائق الاجتماعية المختلفة التي توصل العلاقة إلى طرق مسدودة، يتقاسم نهايتها الشعر والجنون والموت. وهو ما بدت تمثلاته واضحة في كثير من الحضارات الشرقية والغربية، كما جسده على نحو خاص تجربة الشعراء العذريين عند العرب.

لم يكن الزواج بالمقابل ليثير، عدا استثناءات نادرة، «لواعج» الشعراء والغنائين لأنه بإلغائه التام للمسافة الفاصلة بين الشخصين المتحابين يحرم الشعر من أبرز شروطه المتعلقة بالشغف ولهب التخيل وتخيجات الفقدان. وإذا كان الفن في بعض وجوهه هو الدليل الرمزي عن الحياة غير المتحققة، فإن زواج المتحابين لا يترك للفن ما يفعله، إذ يقوم الواقعي في هذه الحالة مقام التخيل المحلوم بتحقيقه.

والأدل على ذلك هو أن معظم القصائد التي كتبها الشعراء حول المرأة كان يتم إنجازها في فترات التيمم والوجد العاطفي التي تسبق الزواج، حتى إذا وصلت العلاقة إلى مالاتها السعيدة خدمت نيران الشغف، وتراجع الوجد الشعري إلى خاتمة الصفر. والأمر نفسه يحدث في كثير من حالات السرد، حيث لا تجد الحكايات وقصص الحب والسير الشعبية ما يضيفه إلى زواج الطرفين المتحابين، سوى الإشارة إلى كونهما قد «عاشا في ثياب ونبات، إلى أن اتاهما هادم اللذات ومفرق الجماعات، الذي هو الموت. وانطلاقاً من كل ما تقدم، كان يمكن لقصة الحب التي جمعت بين ديك الجن

تنافها مع الشرع الإسلامي، محاولة رمزية أخرى للحيلولة دون تسليم الجسد المشوق إلى عهدة التلاشي النهائي، وللاحتفاظ بما تبقى منه في عهدة العاشق.

وهو أمر مشابه من الناحية الدلالية لما فعله الخليفة الأموي الوليد بن يزيد الذي أصر بعد موت عشيقته الأثيرة «حبابة» على البقاء إلى جوارها، وعدم إعطاء الإذن بدفنها إلا بعد أن بدأت جثتها بالتخلل.

كثيرة هي المقطوعات التي نظمها ديك الجن في رثاء ورد، وهي على الرغم من صدق نبرتها، وصدورها عن قلب مكلوم، تبدو من الناحية الفنية متفاوتة الجودة والجدد والعمق. لكن أروعها على الإطلاق هي مقطوعته الهائبة التي نظمها في حماة هلوساته، وفي ظل التمزق الدامي بين المشاعر المتنازلة، إذ يقول في أبياته الأشهر التي تناقلها الرواة:

يا طلعة طلع الحجام عليها
وجنى لها ثمر الردى بيديها
أجرحت سفي في مجال خناقها
ومدامي تجري على خديها
رؤيتُ من دمها الثرى ولطالما
رؤى الهوى شغفي من شفيتها
فوحق نعلها وما وطئ الحمصي
شيء، أمر على من نعلها

ما كان قتلها لأنني لم أكن
أخشى إذا هبَّ الهواء عليها
لكنَّ ضننتُ على العين بحسنها
وأنفذتُ من نظر السوسد إليها
ومن الصعب بالطبع أن نمر مرور الكرام على وجوه التشابه المشتركة بين التراجيديات العربية التي جسدها ديك الجن، ومثيلتها الغربية التي جسدها شكسبير في مسرحيته الشهيرة «عطيل»، مع ملاحظة أن المأساة الأولى قد حدثت على أرض الواقع، فيما حدثت الثانية على أرض الفن، وبغافق فنانة عام تقريباً.

وإذا كان بعضهم يدهض حقيقة استلهام كبير الشعراء الإنجليز مأساة الشاعر العباسي، بحجة عدم معرفة الأول باللغة العربية، وعدم قدومه إلى بلاد العرب، ففئة دلائل لافتة تشير إلى عكس ذلك. من بينها أن شكسبير زار البندقية التي شهدت أحداث مسرحيته المعروفة لفترة غير قليلة، وليس من المستبعد أن يكون قد أطلع على تلك المأساة من خلال التجار النشطين الذين كانوا يجوبون سواحل المتوسط في تلك

فإن تسويق هذا النفي بتشبع الشاعر، ونظمه لكثير من القاصد في امتداد آل بيت الرسول، ليس بالأمر المقنع، لأن كثيراً من الشعراء العرب عاشوا حالة الفصام نفسها.

وأبلغ دلائل على ذلك هو الفردق الذي لم يمنعه مديحه للإمام زين العابدين من اقتراح أفدح الأنام والمعاصي. على أن الجانب الأكثر إبلاماً

من تلك المأساة الصادمة هو اكتشاف الشاعر بعد وقت قليل لحقيقة المكيدة التي دُبرت ضده بليل، والتي أوصلت العلاقة بينه وبين زوجته إلى مصيرها الأسود. وإذا تجنبت السلطان السياسية والقضائية في ذلك الزمن إنزال أي عقوبة تُذكر بالشاعر القاتل، تكفل ديك الجن بالمهمة، عن طريق

كان يمكن لقصة الحب التي جمعت بين ديك الجن وورد أن تؤول بعد الزواج إلى نسيان محقق لكن الظروف المعقدة التي أحاطت بتلك العلاقة حولتها إلى مأساة مروعة

من هذا الحق وتركها -وفق ما تقوله فاطمة المرينسي- لقمة سائغة بين فكي «الصمت والجحيم». وإذا صحت أحاديث بعض الرواة عن أن ديك الجن قد عمد إلى إحراق جثة زوجته بعد قتلها، ثم صنع من رمادها كاساً لإحتساء خمره الندم المر، فإن تلك الفعلة الغريبة هي، على الرغم من

الملاذ، وصولاً إلى ولعه بالغلغان، خاصة الفتى «بكر» الذي عمد -وفق بعض الرواة- إلى قتله، بعد أن ساورته الشكوك حول علاقته بورد. وإذا كان العلامة السيد محسن الأمين، في موسوعته الشهيرة «أعيان الشيعة»، قد أصر، خلافاً لإجماع المؤرخين، على نفي تهمني القتل والمجون عن ديك الجن،

بيروت، «الشرق الأوسط» ضمن مشروعها الثقافي الرائد سلسلة «أعلام من الإمارات»، تقدم «مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية»، قراءة متجددة في حياة ونتائج القاصة الإماراتية الراحلة مريم جمعة فرج، من خلال كتاب جديد للباحث والشاعر مؤيد الشيباني، يقع في نحو 330 صفحة، ويتضمن فصلاً تشمل العديد من محطات الراحلة الإبداعية والبحثية والصحافية. الكتاب الصادر حديثاً عن المؤسسة جاء بعنوان: «مريم جمعة فرج... قصة غافة إماراتية» وحمل الرقم «31» في هذه السلسلة من الكتب القيمة. وقد استوحى الكاتب العنوان من «غافة» بوصفها شجرة صابرة وقوية، تمثل عنوان المحبة والظلال رغم قلة الماء، وتنتمي لأرضها، وتتجدد فيها. مريم جمعة فرج غافة إماراتية، حياتها لم تكن مناسبة مثل المياه التي تمتنتها

«مؤسسة العويس» تسترجع حياة مريم جمعة فرج

قصة «غافة» إماراتية

وهي ترتوي ماء أكثر ملوحة... أين «غافة»؟

ويقول الكاتب مؤيد الشيباني: «انتمت مريم للمجتمع، ورسدت العمق الإنساني الشعبي لـ(الخروقة) والأطفال والرموز المكانية، تشعبت روحها براحة البيوت والجذات والطقوس، ومن ذلك العمق ظهرت شخصيات قصصها، في صراعها وفي قيمها

يوثق الكاتب عبر فصول متعددة من الولادة سنة 1956 إلى المدرسة حياة الكاتبة الإماراتية الراحلة ومحطاتها المكانية

رغم جفافه... ذات رائحة ياسمين، كلهم اندفعوا لرؤيتها، وبقي المجنون وأقفاً مبهوراً... في قصتها «غافة» تذهب مريم معها، تراقبها وربما كانت هي نفسها في طفولتها «كانت تقفز بين التلال على ضوء القمر، كل ما في الصفيحة من ماء استنشقتها مختلطاً بالقراب قطرة قطرة... عندها ضحكت

بصورتها في قصصها، ولم تكن مليئة بالسعادة بمعناها المترف، بقدر ما كانت محطاتها الفقد والمرض والكفاح السياسية التي نقلتها إلى مستوى الإبداع المتميز بنتائجها. تقول القاصة الراحلة مريم جمعة فرج (1956 - 2019) في إحدى قصصها التي وضعت لها عنوان «غافة»: «تشبه غافة، جسد الغافة الذي يمتلئ قوة

«حارس الانتظار» لسليم النزار

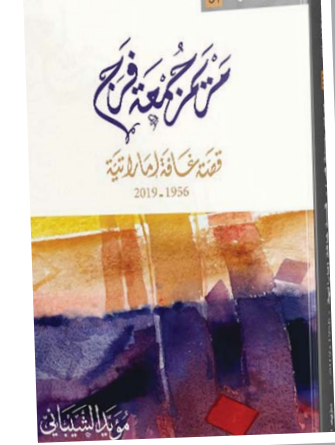
ذكريات الصبا والشباب في المخيمات والملاجئ

يرسم النزار صورة لواقع بانس، يراه كما يراه غيره، يرصد به تفاصيله، ويفضحه، لكنه في النهاية يطمئن روحه أن ما تحلم به يشاركها فيه كثيرون، وأن أحلامه لم يساورها الملل، وأغانيه مضمخة بهاب وأمال تناديه، وأنه ليس وحده من يرى، والأرض تتبعه وتسمعه، وأنه «صاحب الكلمة الفصل»، ويديه ومعه كثيرون، يمكن هزيمة الظلم الذي يربحون تحته، حيث يؤكد في نهاية القصيدة أن «لا ليس وحدها ما هنا». ويمكن ملاحظتها في قصيدة «وطن» التي يقول فيها: وبعد الذي طاف من أدعي صورة كابت أضلعي أي وصف تُرى أحمتي يا بلاداً نمث في دمي كل صبح هنا

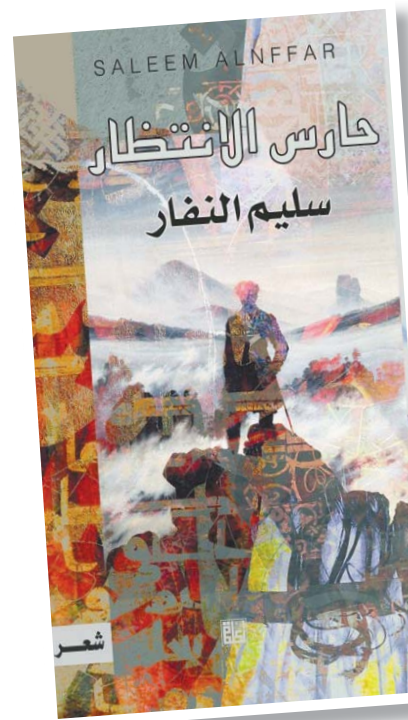
الحكمة أو الشاعر، كما يتجلى هذا التكديك في قصائده العاطفية التي راح يستدعي من خلال صوراً ولقطات ومشاهد لحظات غابرة، ثملاً يتجلى في قصائده الوطنية التي راح فيها يتجاسر وطناً «لم يحقق حريته ولم يمتلك إرادته بعد». وهو لا يتخلّى عن هذا التكديك حتى وهو يرنى أصدقاؤه الذين رحلوا، مثال ذلك قصيدته «غريب» التي كتبها النزار في وداع رفيق صباه الفنان خالد متولي، التي يتزوج فيها بين الإيقاعي والنثري، ويكشف فيها عن رغبة روح تسعى للقفز على واقع مرصوف بالعذابات والخزائن والنخلى وإساءة الغريبان، روح «غريب لا يطاوعه الزمان» لكنه يمضي نحو غابته بلا خوف لأن الحب رابته. وفي قصيدة «الست وحده»

القاهرة، حمدي عابدين صدر حديثاً عن «دار الكلمة» لقطاع غزة ديوان «حارس الانتظار» للشاعر الفلسطيني سليم النزار، وهو الكتاب الحادي عشر له. يتضمن «حارس الانتظار» 39 قصيدة، كتبها النزار بين عامي 2015 - 2019، وغلب على أجوائها الهم الوطني، وذكريات الصبا والشباب في المخيمات والملاجئ. ويمزج الشاعر في القصائد، التي يغلب عليها القصير، ولا تتجاوز غالبيتها صفحات قليلة، الحب بالفراق، والحلمى بالواقعي، والمنافي وجراحات العودة بعد أسلو، بالذاتي والعالم. لكنه ينهي قصائده بجملة شعرية «تيسيرية»، إن صح التعبير، تصل في بعض مواضعه لما ينشبه

حياة الكاتبة ومحطاتها المكانية من الكويت إلى العودة للإمارات، ومن الثانوية إلى الرحيل ثانية لبغداد، ومن دبي إلى البصحة عن سر اللغة الأخرى في لندن، ومن معايشة رحلة «فيروز» إلى استذكار رحلة الغوص على اللؤلؤ، ومن ذاكرة «الخروقة» في الطفولة إلى دراسة الحكايات الشعبية... فصول متعددة بين البواكير والرحيل... أصدرت مريم جمعة فرج مجموعتها القصصية فيروز في عام 1984؛ وهي باكورة مجموعاتها القصصية، ثم «النشيد» وهي مجموعة مشتركة مع سلمى مطر وأمينة بوشهاب سنة 1987، ثم مجموعة «ماء» التي صدرت سنة 1994، ثم صدر كتاب «امرأة استثنائية» في عام 2003؛ وهو يحتوي على ترجماتها وتعلقاتها على تجارب من الإبداع النسائي العالمي، إلى جانب إصدارات بحثية أخرى جرى تناولها في هذا الكتاب.



وانتقالاتها بين الشعر والبحث والمقال الصحافي، وبين الدراسة والترجمة... وكما سنتابع الكتابات التي ظهرت عنها منذ مجموعتها القصصية «فيروز» وحتى صدور الكتاب. يوثق الكاتب عبر فصول متعددة؛ من الولادة سنة 1956 إلى المدرسة،



تقطف ثمار البازلاء أو الفول. تضع ما يعطونها منها في قفتها. نأكل بعضها. وما يتبقى منها كانت تلعبه وتحفظه. وإذا بحين موسم الحصاد، كانت ربطات في عطفة الخفسي، كنت أراقها، التقط الأغصان الصغيرة، وأضعها في الكورم، كنا وحيدتين. عند الظهيرة، كانت توفد نارا صغيرة. كثيرا ما استرجع ذكرى خريف الغابات، النار، البرد، نازها وأنا برفقتها في الغابات الباردة في الربيع، كانت تقوم بتقليب التربة في الكورم، وحقول البازلاء والفول. ما زالت أذكر أزار الخزامى البرية، صفراء وحمراء، تتناثر بين الدوالي المسفوفة. كنت أقطعها لأقدمها إليها، أرتبها في باقات صفراء وحمراء، تزوي آخر النهار ونهايات الصفوف. كنت أيضاً أجمع نباتات خس النعجة والكراث البري، نأكلها عند المساء. كانت

بغداد؛ «الشرق الأوسط»، تصدراً قريبا عن «المدى» العراقية، ترجمة عربية لرواية «جيني المجنونة» لابنيس كانياتي، كانياتي، الحائزة على جائزة «السي دو ماغو»، وأنجزت الترجمة نسيب الدبسي.

من أجواء الرواية: كانت تقصد المزارع تساعد في أعمالها، في الخريف، كانت تعمل في تحطيب عيدان الشجر وأخشابها، تحزمها في ربطات، في عطفة الخفسي، كنت أراقها، التقط الأغصان الصغيرة، وأضعها في الكورم، كنا وحيدتين. عند الظهيرة، كانت توفد نارا صغيرة. كثيرا ما استرجع ذكرى خريف الغابات، النار، البرد، نازها وأنا برفقتها في الغابات الباردة في الربيع، كانت تقوم بتقليب التربة في الكورم، وحقول البازلاء والفول. ما زالت أذكر أزار الخزامى البرية، صفراء وحمراء، تتناثر بين الدوالي المسفوفة. كنت أقطعها لأقدمها إليها، أرتبها في باقات صفراء وحمراء، تزوي آخر النهار ونهايات الصفوف. كنت أيضاً أجمع نباتات خس النعجة والكراث البري، نأكلها عند المساء. كانت

شعر

شعر

شعر

شعر

ناغويا قلب تخلفه وبلغ ربع النهائي بصحبة أولسان وبرسيبوليس

النصر يطيح تراكتور الإيراني ويطير إلى ثمانية آسيا

الدوحة، الشرق الأوسط

قاد الكاميروني أبو بكر فينسنست مهاجم فريق النصر، فريقه إلى التأهل وبلوغ دور ربع نهائي بطولة دوري أبطال آسيا بعدما سجل أبو بكر هدف المباراة الوحيد أمام تراكتور الإيراني التي جمعت بينهما في دور الستة عشر من البطولة الآسيوية على استاد خليفة في العاصمة القطرية الدوحة.

ولحق النصر بغريمه التقليدي الهلال الذي أعلن تأهله يوم أول من أمس نحو ذات الدور بعد فوزه على الاستقلال الإيراني بهدفين دون مقابل، لتؤكد الأندية السعودية علو كعبها على نظيرتها الإيرانية في المواجهات التي جمعت بينهما على ملاعب محايدة.

ورغم ظهور النصر بمستوى متواضع في المواجهة التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة، فإن الفريق العاصمي حقق الأهم من المواجهة واقتنص بطاقة العبور نحو الدور المقبل، متجاوزاً ظروف افتقاده للمهاجم عبد الرزاق حمد الله وثنائي متوسط الدفاع عبد الله مادو وعلي لإجماعي بالإضافة لعبد المجيد الصليهي.

وانتعش البرازيلي مانو مينيز بماتال عبد الإله العمري للشقاء وجاهزيته الفنية قبل بدء المباراة التي أسهمت بمشاركته كلاعب أساسي في القائمة، ليحل العمري أزمة دفاعية كانت ستحيط بفريق النصر، حيث يغيب الثنائي عبد الله مادو وعلي لإجماعي بداعي الإيقاف لتراكم البطاقات، فيما غيب الإصابة اللاعب الشاب نيا ماس، وكانت تهدد غياب عبد الإله العمري بعد إصابته في مباراة المنتخب السعودي أمام عمان.

واستهل مينيز المباراة بقائمة مكونة من وليد عبد الله في حراسة المرمى ومن أمامه ربيعاً خط الدفاع سلطان الغنام ومحمد آل قليل وعبد الإله العمري ومحمد قاسم، فيما حضر في منتصف الميدان كل من علي الحسن وعبد الله الخبيري وماشاربيوف والتاليسكا وعبد الفتاح عسيري، وفي المقدمة وحيداً أبو بكر فينسنست.

ومع الدقيقة 11 منح البرازيلي تاليسكا زميله الكاميروني أبو بكر فينسنست تمريرة ببيئة توغل بها داخل منطقة الجزاء وواجه معها محمد رضا أخبيري حارس مرمى تراكتور الإيراني ونجح في إرسالها ساطحة داخل الشباك كهدف نصراري أول.



أبو بكر ولاعبو النصر يحتفلون بهدف التأهل لربع نهائي أبطال آسيا (تصوير: عبد العزيز النومان)



فرحة لاعبي ناغويا بتأهل الفريق إلى دور الربع النهائي الآسيوي (أ.ب)



صراع على الكرة بين لاعبين من أولسان الكوري الجنوبي وكاواساكي الياباني أمس (أ.ب)

2 بضربات الجزاء الترجيحية أمس الثلاثاء في دور الستة عشر للبطولة.

وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي ثم خاض الفريقان وقتاً إضافياً لم يسفر عن جديد لتحسم المواجهة عبر ضربات الجزاء الترجيحية.

وتقام مباريات دور الـ16 بدوري الأبطال من جولة واحدة يتأهل الفريق الفائز فيها إلى دور الثمانية مباشرة.

ويختتم الدور ثمن النهائي الأربعاء حيث يلتقي تشونوك هيونداي موتورز الكوري الجنوبي مع بي جي باتوم يونابند الخابلاندي، وسيريزو أوساكا الياباني مع بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي.

وبدا دايفغو المباراة بقوة ليفتح التسجيل في الدقيقة الرابعة عندما تسلم سيسينيا تمريرة جيونغ سيونغ - وون وسدد من خارج منطقة الجزاء كرة مثقفة في الشباك.

ولكن ناغويا أدرك التعادل في الدقيقة 12 بعدما هب ناوروكي مايدا كرة مثقفة إلى شفيرتشوك الذي تقدم داخل المنطقة قبل أن يسدد في المرمى.

وعاد دايفغو ليتقدم من جديد عبر تسجيل الهدف الثاني بواسطة إدغار برونو دا سيلفا الذي ارتقى لتمريرة عرضية من جيونغ تاي - ووك ليحول الكرة رأسية في المرمى.

وحاول ناغويا الضغط من أجل تعديل النتيجة، لكنه انتظر حتى الدقيقة 63 من أجل تسجيل الهدف الثاني عندما أرسل ريويا موريشيتا تمريرة عرضية وصلت إلى شفيرتشوك ليحولها برأسه بالشباك.

وعاد الهدف البولندي ليسجل الهدف الثالث عندما تقدم في الجهة اليسرى من داخل منطقة الجزاء وسدد كرة مثقفة بعيداً عن متناول الحارس تشوي يونغ - أون (65).

وأضاف الفريق الياباني الهدف الرابع بواسطة ناكاتاني الذي تابع الكرة برأسه على القائم القريب إثر ركلة ركنية (79) من جهته، تأهل فريق بيرسيبوليس الإيراني إلى دور الثمانية من دوري أبطال آسيا لكرة القدم، بعد فوزه على استقلال ووشنه الطاجيكستاني 1 - صفر، ضمن منافسات دور الستة عشر بغرب القارة.

وسجل مهدي ترابي هدف الفوز لبيرسيبوليس في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الثاني.

الدقيقة 79. في حين سجل البرازيليان سيسينيا (4) وإدغار برونو دا سيلفا (28) هدفي دايفغو.

ويقام الدور ثمن النهائي بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، وكان الهلال السعودي أول المتأهلين في المنطقة الغربية إلى الدور ربع النهائي بفوزه أول من أمس الاثنين على استقلال الإيراني 2 - صفر في دبي.

وصعد فريق أولسان هيونداي الكوري الجنوبي إلى دور الثمانية ببطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم بعدما تغلب على كاواساكي فرونتال الياباني 3 -

وتسديد الكرة قوية تصدى لها حارس تراكتور بيراعة، لتعود للأوزبكي ماشاربيوف الذي سدها قوية ارتطمت بالحارس وولجت الشباك قبل أن يعلن الحكم عن حالة تسلل.

بدأ فريق تراكتور بحالة هجومية أفضل بحثاً عن تعديل النتيجة ونجح بالحصول على أكثر من هجمة لكن لم يحضر فيها التجانس ولم تحمل معها أي خطورة حقيقية على شباك وليد عبد الله.

وأضاع علي الحسن فرصة هدف محقق مع الدقيقة 60 بعدما تحصل على كرة داخل منطقة

تساهم في تعزيز تقدمه واستغلال التراجع الإيراني، حيث كان اللعب محصوراً في وسط الميدان.

وبعد ثلثي نصف ساعة من شوط المباراة الأول، بدأ فريق تراكتور الإيراني يتسلم زمام اللعب وحاول تعديل النتيجة من خلال ضغطة الكبير في ملعب النصر، إلا أن محاولاته كانت ضعيفة ولم تثر عن أي نتيجة إيجابية.

وكانت تسديدة البرازيلي تاليسكا بالقرب من قوس منطقة الجزاء هي الأبرز لفريق النصر منذ هدف الكاميروني أبو بكر فينسنست، قبل أن يتصدى لها

منح الهدف المبكر أفضلية لصالح النصر الذي واصل بحثه عن زيادة غلته التهديفة من خلال انتشاره في ملعب تراكتور الإيراني الذي أحكم دفاعاته بصورة مثقفة من أمام هجوم النصر.

ونجح النصر في الاستحواذ الكامل على مجريات اللعب في شوط المباراة الأول مع تراجع كبير للاعبين فريق تراكتور الإيراني واللعب بحذر رغم التأخر بهدف، بحثاً عن تأمين الشباك من استقبال أي هدف إضافي.

ولم يستمر النصر أفضليته في الاستحواذ على مجريات اللعب من خلال خلق فرص هجومية

«لعبة الاصطفافات» تبدأ وبوادر معركة رأي بين «فيفا» وتشيفيرين و«كونيمبول»

3 اتحادات قارية تتكفل ضد «يويفا»: جاهزون للتشاور حول كأس العالم كل عامين

كوالامبور - القاهرة، الشرق الأوسط

رُحبت اتحادات «الآسيوي» و«الأفريقي» و«أمريكا الشمالية» لكرة القدم، بعملية التشاور التي أطلقها الاتحاد الدولي (فيفا) لتقييم خيارات تعديل روتنامة المباريات الدولية ومن ضمنها إقامة كأس العالم للرجال كل سنتين بدلاً من كل أربع سنوات كما هو معمول به حالياً.

ويبدو أن حرب رأي مقبلة بين الاتحادات القارية خصوصاً بعد اصطفاك «الآسيوي» و«الأفريقي» و«كونكاف» مع «فيفا» وسط معارضة «يويفا» و«كونيمبول».

وقال الاتحاد الآسيوي الذي يتخذ من العاصمة الماليزية كوالامبور مقراً له: «يرحب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعملية التشاور المكثفة التي قام بإطلاقها الاتحاد الدولي لكرة القدم، من أجل تقييم خيارات تعديل روتنامة المباريات الدولية عبر إقامة كأس العالم للرجال والسيدات كل عامين بدلاً من النظام الحالي كل أربع سنوات، وذلك حسب المقترح المقدم من عدد من الاتحادات الوطنية الأعضاء، ومن ضمنها اتحادات أعضاء في الاتحاد الآسيوي».

وكان مقترح الاتحاد الدولي لكرة القدم لإقامة كأس العالم كل عامين بدلاً من أربعة أعوام قد حصل على دعم من أربعة اتحادات وطنية من جنوب آسيا،

حيث قالت إن ذلك سيساعد على تطوير اللعبة في المنطقة.

وفي مايو (أيار) الماضي صوت مجلس «فيفا» لصالح إجراء دراسة جدوى بشأن إقامة كأس العالم للرجال والسيدات كل عامين، رغم أن هذا المقترح من المنتظر أن يواجه معارضة من الاتحاد الأوروبي والأندية الكبيرة في القارة.

وقالت اتحادات بنغلاديش والمالديف وتيبال وسريلانكا في بيان مشترك إنها من بين 166 اتحاداً وطنياً صوتت بتأييد الخطة في مؤتمر «فيفا».

وقالت هذه الاتحادات: «فجوة أربع سنوات بين كأس العالم فترة كبيرة جداً، والفرصة تكون محدودة جداً، ما يتسبب في إبعاد أجيال كاملة من المهوية».

وأضافت: «أقل من ربع الاتحادات الآسيوية الحالية شاركت في نحو مائة عام من نهائيات كأس العالم بينما تكون هذه المسابقات وراء منح دفعة للتطوير».

وصوتت 166 اتحاداً محلياً لصالح المقترح، مقابل 22 صوتاً ضده.

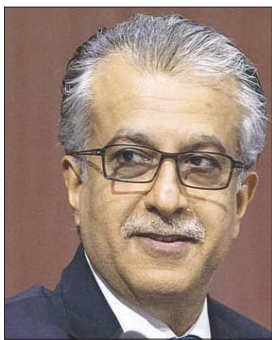
ويتطلب أي تغيير في نظام كأس العالم تصويماً من مجلس «فيفا» وكل الأعضاء وعددهم 211.

وتتأهل أربعة منتخبات من الاتحاد الآسيوي بشكل مباشر إلى نهائيات كأس العالم، ويخوض منتخب خامس الملحق مع منتخب من قارة أخرى.

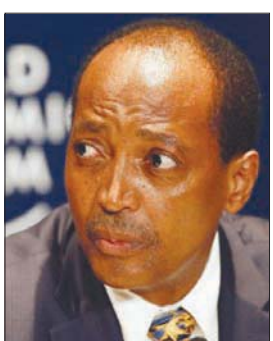
وتتطلب أي تغيير في نظام كأس العالم تصويماً من مجلس «فيفا» وكل الأعضاء وعددهم 211.



إنفانتينو رئيس «فيفا»



الشيخ سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم



باتريس موتسبي رئيس اتحاد الأفريقي



فيكتور مونتاليباني رئيس اتحاد كونكاف

من أمس (الاثنين)، إنه مفتوح على فكرة إقامة كأس العالم كل عامين، مشيراً إلى أنها توفر هيكلاً أكثر توازناً باللعب عالمياً.

وأقر «كونكاف» بمزايها جدول جديد لكرة القدم إذا تضمن فترات انتقالات أقل ورحلات أقل ومباريات رسمية

وموتسبي رئيس «كاف» من أكبر حلفاء جياني إنفانتينو رئيس «فيفا»، ويملك «كاف» كتلة تصويتية كبيرة داخل المؤسسة العالمية (54 صوتاً بين 211).

من ناحية، قال اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاف) أول

على طموحات ضمان سطوع الفرق والللاعبين الآسيويين على المستوى العالمي، وذلك من مسابقات عالمية مستوية وتنفيذ برامج متخصصة لضمان تحقيق مزيد من التطوير في الاتحادات الوطنية الأعضاء».

وأضاف أنه «يتحمس بالتزامه بتعزيز التفاعل مع جماهير كرة القدم في قارة آسيا، والتي تعد القاعدة الجماهيرية الكبرى في العالم، والتي تسجل أرقام تفاعل قياسية، ضمن جهود المحافظة على مكانة كرة القدم كرياضة أولى في القارة».

ووفقاً ليفنغر، ستكون الفكرة بإقامة نهائيات كل صيف انطلاقاً من موسم 2025 - 2026، بالتناوب بين كأس العالم والبطولات القارية مثل «كاس أوروبا» و«كوبا أميركا» مع جميع التصنيفات في شهر واحد: أكتوبر (تشرين الأول)، أو شهرين: أكتوبر ومارس.

وتفادى فينغر مخاطر إرهاق اللاعبين الدوليين أكثر قليلاً، لأنهم سيخوضون عدداً أقل من الرحلات الطويلة وسيستفيدون من «25 يوماً على الأقل» من الراحة بعد منافساتهم الصيفية مع منتخبات بلادهم. وعارض كلوب وناغليسمان، مدربا بايرن ميونخ وليفربول، وقائد برشلونة بوسكيتش، فيما وجدت دعماً من الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي.

بإقامة البطولة كل عامين. وأبلغ تشيفيرين صحيفة «تايمز»: «يمكننا أن نقرر ألا نلعب «بكأس العالم» ووفقاً لمعلوماتي تتخذ أميركا الجنوبية نفس الموقف، لذا أتمنى حظاً سعيداً لكأس العالم بهذه الطريقة».

وأضاف: «أعتقد أن هذا لن يحدث أبداً لأنه يتعارض بشدة مع المبادئ الأساسية لكرة القدم. اللعب كل صيف في بطولة لمدة شهر أمر قاتل للاعبين. وإذا أقيمت كل عامين ستعترض مع كأس العالم للسيدات والأولمبياد».

وتابع: «قيمة البطولة في إقامتها كل أربع سنوات، لا تطبق الانتظار، إنها مناسبة ضخمة مثل الألعاب الأولمبية ولا أرى دعماً من اتحاداتنا لذلك». وطفت فكرة تنظيم كأس العالم مرة كل سنتين والتي ظهرت دون جدوى في التسعينات، في أوائل مارس (آذار) الماضي من المدرب السابق لأرسنال الإنجليزي ومدبر التطوير في «فيفا» حالياً الفرنسي أرسين فينغر، وبرزت بقوة الأسبوع الماضي، الأطراف المعارضة لها.

وأطلق فيفا «دراسة جدوى» اقترحها الاتحاد السعودي للعبة، المغرب من إنفانتينو، خلال اجتماع الجمعية العمومية الـ171 في «فيفا» الذي عُقد بتاريخ 21 مايو 2021. وشدد الاتحاد الآسيوي «حسب إطار الرؤية المهمة،

أكثر بدلاً من المباريات الودية. وذكر «كونكاف» في بيان: «سنواصل النظر في المقترحات بشكل بناء، وبعقلية منفتحة وبروح المشاركة الإيجابية».

وأضاف: «بينما يركز (كونكاف) في منطقتها الخاصة نؤمّن أيضاً بأهميته تشكيل جزء من عائلة كرة القدم العالمية ونستمتع لآراء المساهمين في اللعبة من كل أنحاء العالم».

وتابع: «تشجع الاتحادات وكل أعضاء عائلة كرة القدم العالمية على التعاون والعمل الجماعي لتشكيل جداول (فيفا) والمسابقات التي تفيد تطور اللعبة بكل المناطق حول العالم».

ووعد رئيس «فيفا» السويسري جياني إنفانتينو، بأن قراراً سيُتخذ بهذا الشأن في نهاية السنة، للتحلي عن «مباريات كثيرة لا معنى لها».

لكن اقتراحات «فيفا» لاقت اعتراضات كثيرة، خصوصاً من رئيس الاتحاد الأوروبي السلوفيني الكسندر تشيفيرين، معتبراً أن هذه الخطة «ستضعف» كأس العالم، فيما رأى منتدى الدوريات العالمية أنها «ستقوض» رفاهية اللاعبين، ورأى اتحاد أميركا الجنوبية أن تقصير الفترة الفاصلة «ليس مبرراً من الناحية الرياضية».

وهدد الكسندر تشيفيرين «يويفا» بمقاطعة أوروبية محتملة لكأس العالم إذا نُقذ الاتحاد الدولي (فيفا) خطته

سان جيرمان يتسلح بميسي ونيمار في مواجهة بروج... واختبار صعب للايزيغ أمام سيتي بالرجولة الأولى لدوري الأبطال صدام «الذكريات» بين ليفربول وميلان... وقمة ساخنة بين ريال مدريد والإنتر اليوم

تلدن، «الشرق الأوسط»

يخوض النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أولى مبارياته مع باريس سان جيرمان الفرنسي في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم عندما يحل ضيفاً على بروج البلجيكي، في المجموعة الأولى الجديدة التي تشهد أيضاً لقاءً مثيراً بين لايزيغ الألماني ومانشستر سيتي الإنجليزي، كما تبرز مواجهة ليفربول الإنجليزي مع ميلان الإيطالي في الثانية، وإنتر ميلان يطل إيطالياً مع ريال مدريد الإسباني في الرابعة.

في المجموعة الأولى ستكون الأنظار على الأرجنتين ميسي؛ أفضل لاعب في العالم 6 مرات، في أول لقاء أوروبي بقميص سان جيرمان، وأيضاً بجوار زميله السابق البرازيلي نيمار.

وأعلن النادي الباريسي تشكيلته التي تحل على بروج، وتضم إلى ميسي (34 عاماً) نيمار أعلى لاعب في العالم، والهاتف الشاب كيليان مبابي الذي بقي مع الفريق الباريسي رغم محاولات ريال مدريد الإسباني ضمه قبل إغلاق فترة الانتقالات الصيفية.

ويخوض سان جيرمان أسهل مبارياته على الورق اليوم؛ لأنه وقع في مجموعة ثمانية تضم مانشستر سيتي بطل إنجلترا، ووصيف البطولة القارية، بالإضافة إلى لايزيغ، اللذين يلتقيان على أرض الأول. وستكون مواجهتهما الدور الأول بمثابة بروفة قبل قمة مبكرة في الثانية، تجمع سان جيرمان وسيتي في باريس. وكان سيتي بقيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا قد أقصى سان جيرمان من نصف نهائي النسخة الماضية.

وقال مدرب سان جيرمان الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو: «مجموعتنا صعبة؛ لكن من المميز دوماً مواجهة الكبار، وخصوصاً سيتي؛ لأنه أحد أفضل الأندية في أوروبا».

ويفتقد بوكيتينو لاعب وسطه الإيطالي ماركو فيرراتي، مصابه في ركبته مع منتخب بلاده بطل أوروبا. ويغيب فيرراتي (10 أيام على الأقل) بحسب سان جيرمان. وإلى فيرراتي؛ يفقد متصدر الدوري الفرنسي أيضاً، الجناح الأرجنتيني أنجيل دي ماريا لإيقافه، ولقب الدفاع المخضرم، الوافد الجديد، الإسباني سيرجيو راموس الذي ما زال يتعافى من إصابة في عضلة الساق، رغم عودته إلى التمارين الفردية في أرض النادي الدولي.



ميسي (في الوسط) وخلفه نيمار في تدريب سان جيرمان استعداداً للظهور الأول معاً أمام بروج (إ.ب.أ)



حماس كبير في تدريبات لاعبي الإنتر قبل مواجهة ريال مدريد (أ.ف.ب)

الفرنسي رافاييل إلى جانب زيدان. وعلى أنشيلوتي حل المعادلة الصعبة بالاعتماد على الشباب مدعماً بالمهاجم الفرنسي المتألق كريم بنزيمة لإعادة الريال لمنصات التتويج. وضمن المجموعة نفسها؛ تتركز الأنظار على الوافد الجديد شيريف تيراسبول المولدوفي عندما يستقبل شاختر دونيتسك الأوكراني.

ويتصدر ريال مدريد الدوري الإسباني 10 نقاط من 4 مباريات، بالتساوي مع فالنسيا وأتلتيكو مدريد، فيما لعب غريمه برشلونة (7 نقاط) مباراة أقل.

وفي المجموعة الثالثة؛ تبدو الأمور أقل وضوحاً، حيث يحل بوروسيا دورتموند؛ الذي يعول هالاند، ضيفاً على بشيكتاش التركي، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

التدريبية حتى الآن، فريقاً واعداً حقق تطورا كبيرا منذ تسلمه مهام إدارته الفنية عام 2019. ورداً على سؤال عما إذا كان فريقه يحلم بالانتقال إلى مستوى كبير في أوروبا، قال بيولي: «يجب أن نحلم فقط في الليل، وفي النهار نحتاج إلى العمل بجد لتحقيق هذه الأحلام».

وعلى ملعب «واندا متربوليتانو»، يستقبل أنتليكو مدريد العائد إلى صفوفه المهاجم الفرنسي الدولي أنطوان غريزمان، على سبيل الإعادة من برشلونة، بورتو البرتغالي، والقادر على تحدي الكبار. ويحل محل الجيل المبدع في السن، ومغادرة كثير من رعايته، مثل القائد الأسطوري سيرجيو راموس والمدافع

وفي المجموعة الرابعة؛ يستقبل إنتر المنتشي بتتويجه بلقب الدوري الإيطالي للمرة الأولى بعد صيام لمدة عقد من الزمن، ريال مدريد، حامل اللقب الأوروبي 13 مرة (رقم قياسي) مع مدريد الإسباني كارلو أنشيلوتي صاحب الخبرة الكبيرة. وبعد فوزه

بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا 3 سنوات متتالية بقيادة المدرب زين الدين زيدان، أمضى ريال مدريد 3 سنوات دون أن يقترب من معانقة الكأس مجدداً، ليتم إسناد المهمة إلى أنشيلوتي لإعادة النادي الملكي إلى مكانه المناسب في المسابقة القارية العريقة.

بلغ ريال مدريد الدور نصف النهائي الدولي انطون الماضي، لكنه خرج على يد تشيلسي الإنجليزي الذي حسم مواجهة 3 - 1 في مجموع المباراتين.

وتأثر الريال منذ رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو، وكذلك تقدم كثير من الجيل المبدع في السن، ومغادرة كثير من رعايته، مثل القائد الأسطوري سيرجيو راموس والمدافع

وفي المجموعة الرابعة؛ يستقبل إنتر المنتشي بتتويجه بلقب الدوري الإيطالي للمرة الأولى بعد صيام لمدة عقد من الزمن، ريال مدريد، حامل اللقب الأوروبي 13 مرة (رقم قياسي) مع مدريد الإسباني كارلو أنشيلوتي صاحب الخبرة الكبيرة. وبعد فوزه

بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا 3 سنوات متتالية بقيادة المدرب زين الدين زيدان، أمضى ريال مدريد 3 سنوات دون أن يقترب من معانقة الكأس مجدداً، ليتم إسناد المهمة إلى أنشيلوتي لإعادة النادي الملكي إلى مكانه المناسب في المسابقة القارية العريقة.

بلغ ريال مدريد الدور نصف النهائي الدولي انطون الماضي، لكنه خرج على يد تشيلسي الإنجليزي الذي حسم مواجهة 3 - 1 في مجموع المباراتين.

وتأثر الريال منذ رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو، وكذلك تقدم كثير من الجيل المبدع في السن، ومغادرة كثير من رعايته، مثل القائد الأسطوري سيرجيو راموس والمدافع

وفي المجموعة الرابعة؛ يستقبل إنتر المنتشي بتتويجه بلقب الدوري الإيطالي للمرة الأولى بعد صيام لمدة عقد من الزمن، ريال مدريد، حامل اللقب الأوروبي 13 مرة (رقم قياسي) مع مدريد الإسباني كارلو أنشيلوتي صاحب الخبرة الكبيرة. وبعد فوزه

بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا 3 سنوات متتالية بقيادة المدرب زين الدين زيدان، أمضى ريال مدريد 3 سنوات دون أن يقترب من معانقة الكأس مجدداً، ليتم إسناد المهمة إلى أنشيلوتي لإعادة النادي الملكي إلى مكانه المناسب في المسابقة القارية العريقة.

بلغ ريال مدريد الدور نصف النهائي الدولي انطون الماضي، لكنه خرج على يد تشيلسي الإنجليزي الذي حسم مواجهة 3 - 1 في مجموع المباراتين.

وتأثر الريال منذ رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو، وكذلك تقدم كثير من الجيل المبدع في السن، ومغادرة كثير من رعايته، مثل القائد الأسطوري سيرجيو راموس والمدافع

وفي المجموعة الرابعة؛ يستقبل إنتر المنتشي بتتويجه بلقب الدوري الإيطالي للمرة الأولى بعد صيام لمدة عقد من الزمن، ريال مدريد، حامل اللقب الأوروبي 13 مرة (رقم قياسي) مع مدريد الإسباني كارلو أنشيلوتي صاحب الخبرة الكبيرة. وبعد فوزه

بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا 3 سنوات متتالية بقيادة المدرب زين الدين زيدان، أمضى ريال مدريد 3 سنوات دون أن يقترب من معانقة الكأس مجدداً، ليتم إسناد المهمة إلى أنشيلوتي لإعادة النادي الملكي إلى مكانه المناسب في المسابقة القارية العريقة.

بلغ ريال مدريد الدور نصف النهائي الدولي انطون الماضي، لكنه خرج على يد تشيلسي الإنجليزي الذي حسم مواجهة 3 - 1 في مجموع المباراتين.

وتأثر الريال منذ رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو، وكذلك تقدم كثير من الجيل المبدع في السن، ومغادرة كثير من رعايته، مثل القائد الأسطوري سيرجيو راموس والمدافع

وفي المجموعة الرابعة؛ يستقبل إنتر المنتشي بتتويجه بلقب الدوري الإيطالي للمرة الأولى بعد صيام لمدة عقد من الزمن، ريال مدريد، حامل اللقب الأوروبي 13 مرة (رقم قياسي) مع مدريد الإسباني كارلو أنشيلوتي صاحب الخبرة الكبيرة. وبعد فوزه

بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا 3 سنوات متتالية بقيادة المدرب زين الدين زيدان، أمضى ريال مدريد 3 سنوات دون أن يقترب من معانقة الكأس مجدداً، ليتم إسناد المهمة إلى أنشيلوتي لإعادة النادي الملكي إلى مكانه المناسب في المسابقة القارية العريقة.

بلغ ريال مدريد الدور نصف النهائي الدولي انطون الماضي، لكنه خرج على يد تشيلسي الإنجليزي الذي حسم مواجهة 3 - 1 في مجموع المباراتين.

وتأثر الريال منذ رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو، وكذلك تقدم كثير من الجيل المبدع في السن، ومغادرة كثير من رعايته، مثل القائد الأسطوري سيرجيو راموس والمدافع

وفي المجموعة الرابعة؛ يستقبل إنتر المنتشي بتتويجه بلقب الدوري الإيطالي للمرة الأولى بعد صيام لمدة عقد من الزمن، ريال مدريد، حامل اللقب الأوروبي 13 مرة (رقم قياسي) مع مدريد الإسباني كارلو أنشيلوتي صاحب الخبرة الكبيرة. وبعد فوزه

بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا 3 سنوات متتالية بقيادة المدرب زين الدين زيدان، أمضى ريال مدريد 3 سنوات دون أن يقترب من معانقة الكأس مجدداً، ليتم إسناد المهمة إلى أنشيلوتي لإعادة النادي الملكي إلى مكانه المناسب في المسابقة القارية العريقة.

بلغ ريال مدريد الدور نصف النهائي الدولي انطون الماضي، لكنه خرج على يد تشيلسي الإنجليزي الذي حسم مواجهة 3 - 1 في مجموع المباراتين.

وتأثر الريال منذ رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو، وكذلك تقدم كثير من الجيل المبدع في السن، ومغادرة كثير من رعايته، مثل القائد الأسطوري سيرجيو راموس والمدافع

وفي المجموعة الرابعة؛ يستقبل إنتر المنتشي بتتويجه بلقب الدوري الإيطالي للمرة الأولى بعد صيام لمدة عقد من الزمن، ريال مدريد، حامل اللقب الأوروبي 13 مرة (رقم قياسي) مع مدريد الإسباني كارلو أنشيلوتي صاحب الخبرة الكبيرة. وبعد فوزه

بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا 3 سنوات متتالية بقيادة المدرب زين الدين زيدان، أمضى ريال مدريد 3 سنوات دون أن يقترب من معانقة الكأس مجدداً، ليتم إسناد المهمة إلى أنشيلوتي لإعادة النادي الملكي إلى مكانه المناسب في المسابقة القارية العريقة.

«بريميرليغ». وإذا كان ليفربول قد أصبح أحد أكثر الفرق المرعبة في القارة العجوز تحت قيادة مدربه الألماني يورغن كلوب الذي قاده إلى لقبه السادس والأخير في المسابقة القارية العريقة عام 2019، فإن الفريق الإيطالي سيخوض أول مباراة له في دور المجموعات منذ موسم 2013 - 2014 عندما ودّع من ثمن النهائي على يد اتلتيكو مدريد الإسباني. وحث كلوب فريقه على ضرورة عدم تفويت أي فرصة لتجنب الخطر في مجموعة صعبة، وقال: «إنها مجموعة صعبة. أتلتيكو مدريد كلنا نعرف قدره. بورتو يفوز باللقب في البرتغال كثيراً. ميلان أحد أكبر الفرق في أوروبا. سنخوض بطولة مثيرة، حين شاهدنا القرعة؛ لا أعتقد أن أي طرف قال يا لها من مجموعة رائعة... الأمر كله يتعلق بالحصول على نقاط كافية للعبور للدور الثاني، ومن الأفضل ألا نهدر الوقت بدءاً من اليوم». وستكون هذه أول مرة يمتلئ فيها ملعب «أنفيلد» بالجماهير أوروبياً منذ ظهور وباء «كوفيد-19».

وعلق كلوب: «مر وقت طويل منذ خوض مباراة في دوري أبطال أمام جماهيرنا. تحدثنا كثيراً عن المواجهات الأوروبية الرائعة في الآن في 3 مباريات الانتظار لاستمتاع بهذه الأجواء مجدداً». في المقابل؛ يملك مدرب ميلان ستيفانو بيولي؛ الذي لم يفز بأي لقب كبير في مسيرته

وتعد مواجهة ليفربول وميلان الذائفة للنهائي الأخير بينهما عام 2005 في إسطنبول، عندما قلب الفريق الإنجليزي تأخره صفر - 3 إلى تعادل 3 - 3 ثم تتويج بركات الترجيخ، قبل أن يرد ميلان بعدها بستين في ثلثي المباراة 2 - 1 بالفوز.

أثينا بالفرز 2 - 1 في المباراة النهائية محرراً آخر لقائه القارية قبل تراجع تدريجياً في أوروبا ومحلياً. وحقق ميلان العلامة الكاملة حتى الآن في 3 مباريات بالدوري الإيطالي، كما لم يخسر ليفربول في 4 مباريات ويحتل المركز الثالث بفارق الأهداف عن المتصدر مانشستر يونايتد.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحقق سان جيرمان بداية نارية في الدوري المحلي؛ حيث يسعى إلى استعادة لقبه من ليل؛ إذ فاز 5 مرات من أصل 5 مباريات ليتعد بفارق 4 نقاط عن اتلتيكو مدريد. من جهته؛ يخوض الطرف الثاني القوي في المجموعة مانشستر سيتي، مواجهة لايزيغ بعد 3 انتصارات بالدوري المحلي معوضاً سقوطه في المباراة الافتتاحية أمام توتنهام. وبعد استعادته لقب الدوري الممتاز وبلوغه نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى، لم يكن سيتي بحاجة إلى إجراء تعديلات كثيرة على تشكيلته، فأجرى تعاقداً وحيداً؛ لكنه حطم به الرقم القياسي لأكثر صفقة في تاريخ الدوري الممتاز بضم جاك غريليش من أستون فيلا مقابل 100 مليون جنيه إسترليني (138 مليون دولار).

وقال غوارديولا: «الأسابيع الثلاثة الماضية كانت جيدة... الطريقة التي سارت بها تدريباتنا كانت مفاجئة شيئاً ما بعد ما حققناه في الموسم الماضي». وأضاف: «الالتزام الجميع كان رائعاً. هم (اللاعبون) يعرفون تحديداً ما نرغب في فعله، وما نرغب في تحقيقه. أعتقد أن الآلية أصبحت أفضل بكثير».

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني، فيما يزور إناكس أمستردام الهولندي، بطل المسابقة 4 مرات، سيبوريتسك البرتغالي.

محمد صلاح سلاح ليفربول الهجومى (إ.ب.أ)

محمد صلاح سلاح ليفربول الهجومى (إ.ب.أ)

محمد صلاح سلاح ليفربول الهجومى (إ.ب.أ)

محمد صلاح سلاح ليفربول الهجومى (إ.ب.أ)

محمد صلاح سلاح ليفربول الهجومى (إ.ب.أ)

محمد صلاح سلاح ليفربول الهجومى (إ.ب.أ)

محمد صلاح سلاح ليفربول الهجومى (إ.ب.أ)

محمد صلاح سلاح ليفربول الهجومى (إ.ب.أ)

محمد صلاح سلاح ليفربول الهجومى (إ.ب.أ)

محمد صلاح سلاح ليفربول الهجومى (إ.ب.أ)

محمد صلاح سلاح ليفربول الهجومى (إ.ب.أ)

محمد صلاح سلاح ليفربول الهجومى (إ.ب.أ)

محمد صلاح سلاح ليفربول الهجومى (إ.ب.أ)

محمد صلاح سلاح ليفربول الهجومى (إ.ب.أ)

محمد صلاح سلاح ليفربول الهجومى (إ.ب.أ)

محمد صلاح سلاح ليفربول الهجومى (إ.ب.أ)

محمد صلاح سلاح ليفربول الهجومى (إ.ب.أ)

عودة اللاعب إلى مانشستر يونايتد تبدو كأنها بيان قوة من رجل كان شعاره دائماً التفاني والإصرار ظاهرة رونالدو... كيف حطم لاعب واحد كل الأرقام القياسية؟

العمل الجاد والقدرة الرياضية الفارقة والتصحيح السلوكي. وحتى يومنا هذا، لا تزال مايورغا تتعرض لهجمات شخصية شرسة معادية للمرأة على وسائل التواصل الاجتماعي. بالطبع، لا يمكن أن يتحمل رونالدو مسؤولية الإساءات التي ينشرها الآلاف من محبيه، لكن من الواضح أن ما يقدمه رونالدو داخل ملاعب كرة القدم قد جذب إليه شريحة معينة من الشباب الغاضب، الذي يبدو أنه لا يحب رونالدو بسبب ما يقدمه داخل المستطيل الأخضر فحسب، ولكن بسبب تصرفاته الشخصية وما يقوم به خارج الملعب. وبينما رحل ميسي عن برشلونة والدموع تملأ عينيه لبدء رحلة جديدة مع باريس سان جيرمان، عاد رونالدو إلى مانشستر يونايتد في صورة المنتصر الذي يتحكم في مصيره، كأنه يسخر جاذبية كرة القدم لإرادته مرة أخرى. وهذا هو السبب في سرعة وصوله وطريقة وصوله إلى مانشستر يونايتد - التغلغل الهائلة التي صاحبت وصوله - كأنه يعلن للجميع أنه قد تفوق على ميسي وعلى مانشستر سيتي وعلى كافاني في ضربة واحدة.

لكن بطبيعة الحال سيكون هناك كارهون ومشككون في قدرات رونالدو وسيقولون إنه لا يقوم بواجبه الدفاعي كما ينبغي ولا يضغط على لاعبي الفريق المنافس، وإن مستواه قد تراجع بفعل تقدمه في السن، وإن مانشستر يونايتد لا يزال بحاجة إلى تدعيم خط وسطه حتى يتمكن من المنافسة على البطولات والألقاب. من الواضح أن المعركة أبدية، وهناك دائماً أعداء جدد يجب التغلب عليهم وطرق جديدة لهزيمتهم. ورغم تألق رونالدو في مباراته الأولى بعد العودة إلى ملعب «أولد ترافورد» وتسجيله هدفين بقيادة مانشستر يونايتد للفوز على نيوكاسل باربعة أهداف مقابل هدف وحيد يوم السبت الماضي، لا تزال شروط النجاح غير واضحة. ومن المؤكد أن حالة الجدل هذه ستستمر ولن تلتحق حتى يتمكن مانشستر يونايتد من الحصول على أول بطولة كبرى بعد غياب طويل. لكن في النهاية، لا يمكن أن ننسى أو ننقل من الأرقام القياسية الهائلة التي حققها النجم البرتغالي.



هل عادت أيام مانشستر يونايتد الرائعة مع رونالدو؟ (غيتي)

ليس من الواضح فيها تماماً أين ينتهي رونالدو الرجل العادي، وأين يبدأ رونالدو الأسطورة. في عام 2018، أتهم رونالدو علناً باغتصاب كاثرين مايورغا، وهي معلمة سابقة قالت لـ «دير شبيغل» الألمانية إن رونالدو اغتصبها في غرفة فندق بلاس فيغاس في عام 2009 (في عام 2019، خلصت الشرطة إلى أنه لا يمكن توجيه تهمة جنائية لأنه لا يمكن إثبات الاتهام بما لا يدع مجالاً للشك). ودائماً ما ينفي رونالدو أنه اغتصب مايورغا، واصفاً تلك الادعاءات بأنها «لا أساس لها من الصحة». في غضون ذلك، حشد كل من حوله على الفور استراتيجيات مضادة. ففي الأسابيع التي تلت نشر مجلة «دير شبيغل» لهذه القضية، نشرت والدة رونالدو وأخته صورة لرونالدو مرتدياً رداء سوبرمان، وحثتاً معجبيه على فعل الشيء نفسه. ووصف محامو رونالدو الاتهامات بأنها «شائنة»، وبأنها محاولة «لتدمير سمعة بُنيت بفضل

الشكل من أشكال التفاني الفردي حول نفسه. وعلى النقيض من ذلك، عندما نشاهد ميسي في النجم البرتغالي بسبب وسامته ورائحته الجذابة وقدرته على القيام بأشياء استثنائية؛ في الحقيقة، هناك وجهة نظر يتم تقديمها بشكل غريب في هذه الإعلانات: نظرة تتجاوز النرجسية البسيطة وتعيد تخيل الذات على أنها آلة يتم

بينما رحل ميسي عن برشلونة والدموع تملأ عينيه عاد رونالدو إلى يونايتد في صورة المنتصر الذي يتحكم في مصيره

صقلها وتحسينها باستمرار. من المؤكد أن رونالدو شخص أكثر تعقيداً مما يعتقد الجمهور العادي. إن الطريقة التي أخرج بها نفسه من نشاته الفكرية في ماديرا من خلال الطموح الواضح وأخلاقيات العمل الخارقة لا تزال تقدم مصدر إلهام حقيقي للكثيرين. ومع ذلك، هناك أوقات

الارقام تقريباً في هذه الرياضة الجماعية. وإذا تعمقنا في الحياة الصاخبة للإنترنت، على مواقع مثل «ريديت» و«4تشان» ومنحنيات اللياقة البدنية للرجال، سنجد أن ما يجسده وما يمثله رونالدو أكبر بكثير من مجرد تسجيل الأهداف والفوز بالبطولات والألقاب. فبالنسبة إلى قطاع عريض من الذكور الشباب الساخطين الذين يبدو أنه يستمد منهم جوهر قاعدته الجماهيرية، يمثل رونالدو نوعاً من الذكورة المطلقة: التبرير، والانتقام، والفخر، والقوة البدنية، والقدرة على سحق الأعداء. وبالتالي يرى هؤلاء أنه عندما يفوز رونالدو، فإن أي شخص آخر - بما في ذلك المهوسون بميسي - يخسر. قد تكون هذه هي الطبيعة الوحيدة للمهوسين بالمشاهير على شبكة الإنترنت، لكن الحقيقة هي أن رونالدو قد تمكن - أكثر من أي لاعب كرة قدم في تاريخ اللعبة - من بناء وتغذية هذا

مانشستر يونايتد قد تفوق على انتقال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى باريس سان جيرمان 700 ألف تغريدة على «تويتتر». في الحقيقة، يتماشي هذا تماماً مع طبيعة ما يمكن أن نطلق عليه اسم «ظاهرة رونالدو» بشكل عام، حيث نجح هذا اللاعب في تحطيم كل الأرقام القياسية. هذا لا يعني أن الأمر كله متعلق بالأرقام والإحصائيات، وأن رونالدو لا يلهب حماساً ومشاعر الجماهير التي تعشقها في كل مكان، لكن الغريب أن هذا اللاعب نجح في الاستحواذ على كل

وديفغو فورلان ودونغ فانغزو؛ لقد حصل الجميع، ربما باستثناء كافاني، على ما يريدونه. وفي أول يوم طرح فيه القميص رقم 7 لرونالدو للبيع، كسرت مبيعات القميص الرقم القياسي اليومي لأعلى مبيعات القمصان في تاريخ النادي. وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، حظي منشور الإعلان عن انتقال رونالدو إلى مانشستر يونايتد بـ 13 مليون إعجاب على «إنستغرام»، كما أن «CR7» في إشارة إلى أول حرفين من اسمه ورقم القميص الذي يرتديه.

لكن في الحقيقة كان الأمر يتجاوز مجرد الحنين إلى الماضي، حيث كان القميص رقم 7 يرتديه بالفعل المهاجم إدينسون كافاني، وبموجب قواعد الدوري الإنجليزي الممتاز، كان يتعين على كافاني اللعب بالرقم نفسه هذا الموسم. ومع ذلك، عندما تكون بشهرة وحجم رونالدو، يتضح أن هناك حداً يمكنك من خلاله وضع القواعد الخاصة بك؛ وعندما ترى شيئاً تريده، لا تشغل بالك كثيراً بالتفاصيل الدقيقة والحدود المفروضة، وكل ما يتعين عليك القيام به هو أن تتعامل مع الأمور بكل حزم وثقة كما تفعل دائماً. لقد كان هناك شكل من أشكال القسوة المذهلة في الطريقة التي استعاد بها رونالدو وبكل بساطة القميص رقم 7 في مانشستر يونايتد في غضون ساعات قليلة، حيث تم التغلب على كل العقبات، وتحقق القواعد الضرورية، واتخاذ الترتيبات اللازمة، قدم بيع دانيال جيمس إلى لينز يونايتد، وإقناع كافاني بالتخلي عن القميص رقم 7 وإرتداء القميص رقم 21 الذي كان يرتديه جيمس، وهو القميص الذي ارتداه أساطير أيضاً في تاريخ مانشستر يونايتد، مثل هينينغ بيرج،

لندن، جوناثان ليو

في أعقاب عودة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو المفاجئة إلى مانشستر يونايتد الأسبوع الماضي، كان هناك قدر كبير من التكهات بشأن ما إذا كان سيستعيد، أم لا، القميص الشهير رقم 7 الذي ارتداه عدد كبير من أساطير النادي عبر التاريخ، مثل جورج بيست وبريان روبسون وإريك كانتونا، والذي يشكل الآن جزءاً أساسياً من علامته التجارية الشخصية «CR7» في إشارة إلى أول حرفين من اسمه ورقم القميص الذي يرتديه.

لكن في الحقيقة كان الأمر يتجاوز مجرد الحنين إلى الماضي، حيث كان القميص رقم 7 يرتديه بالفعل المهاجم إدينسون كافاني، وبموجب قواعد الدوري الإنجليزي الممتاز، كان يتعين على كافاني اللعب بالرقم نفسه هذا الموسم. ومع ذلك، عندما تكون بشهرة وحجم رونالدو، يتضح أن هناك حداً يمكنك من خلاله وضع القواعد الخاصة بك؛ وعندما ترى شيئاً تريده، لا تشغل بالك كثيراً بالتفاصيل الدقيقة والحدود المفروضة، وكل ما يتعين عليك القيام به هو أن تتعامل مع الأمور بكل حزم وثقة كما تفعل دائماً. لقد كان هناك شكل من أشكال القسوة المذهلة في الطريقة التي استعاد بها رونالدو وبكل بساطة القميص رقم 7 في مانشستر يونايتد في غضون ساعات قليلة، حيث تم التغلب على كل العقبات، وتحقق القواعد الضرورية، واتخاذ الترتيبات اللازمة، قدم بيع دانيال جيمس إلى لينز يونايتد، وإقناع كافاني بالتخلي عن القميص رقم 7 وإرتداء القميص رقم 21 الذي كان يرتديه جيمس، وهو القميص الذي ارتداه أساطير أيضاً في تاريخ مانشستر يونايتد، مثل هينينغ بيرج،

عودة مثالية لرونالدو في أول مباراة (رويترز)

رغم تراجع مستوى الأندية الكبرى وتطور أداء الأخرى الثرية

النظام الحالي لـ «أبطال أوروبا» أفضل مما سيأتي

أنطونيو كوتني وهدافه البلجيكي العملاق روميلو لوكاكو وظهره المغربي الرائع أشرف حكيمي، لكن الفريقين الذين جاء في المركزين الثالث والرابع في المجموعة لا يشكأن إلى تهديد يذكر، حيث يمر شاختر بفترة انتقالية وفشل الموسم الماضي في الفوز بلقب الدوري الأوكراني الممتاز للمرة الأولى منذ خمس سنوات، في حين كان نادي شريف هو أول فريق من مولدوفا يصل إلى دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

وكان نادي برشلونة أيضاً من بين الأندية العملاقة التي تم وضعها في التصنيف الثاني خلال إجراء القرعة، ويواجه النادي الكاتالوني صعوبات كثيرة خلال الفترة الحالية. وبمباراة من تراكم الديون، وقد يجد الأمر أكثر صعوبة خلال نسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا. أما المجموعة السابعة فهي أسهل بكثير، حيث تضم ليل حامل لقب الدوري الفرنسي، وإشبيلية الذي يعد أضعف فريق في الوعاء الثاني، وسالزبورغ، بالإضافة إلى فولفسبورغ، الذي يعد الفريق الوحيد الذي فاز بأول أربع مباريات في الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم.



تشيلسي ولقب أبطال أوروبا الموسم الماضي (غيتي)

هذا الموسم إلى مدى صعوبة الفترة الانتقالية التي يمر بها في الفريق في الوقت الحالي. ويتشابه الموقف أيضاً مع مجموعة إنتر ميلان، الذي كان من الممكن أن يتسبب وجوده في الوعاء الأول في مشاكل كبيرة للفريق الذي تم وضعه في الوعاء الثاني، لكن ريال مدريد كان محظوظاً. ولم يقتصر الأمر على أن إنتر ميلان قد خسّر الكثير من قوته بعد الفوز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز برحيل مديره الفني المميز

قد لا تكون هذه المجموعة صعبة للغاية كما تبدو للوهلة الأولى. لقد تجاوز لايبزيغ دور المجموعات الموسم الماضي ووصل إلى الدور نصف النهائي في الموسم الذي سبقه، لكن منذ ذلك الحين خسر الفريق جهود مديره الفني، جوليان ناغيلسمان، وقلبي الدفاع داويت أوبيكانو وإبراهيم كونايتي، ولعب الوسط مارسيل سابيتز. وتشير الخسائر الثلاث أمام ماينز وفولفسبورغ وبايرن ميونيخ في الدوري الألماني الممتاز

نصف النهائي الموسم الماضي، لكن في ظل تأهل فريقين فقط للدور التالي، فدايماً ما يكون الفريق الثالث في المجموعة هو الذي يحدد مدى صعوبة ذلك. من المؤكد أن المواجهتين بين الفريقين المدعومين من ابوظبي وقطر هما من ستجديان كل الأنظار ويقدمان مؤشرات واضحة على المراحل الأخيرة من المسابقة، لكن الأهم من ذلك ستكون المباريات التي سيلعبها باريس سان جيرمان ومانشستر سيتي أمام لايبزيغ.

في سبعة مواسم - أمام ليفربول، ويورتنو الذي بلغ الدور ربع النهائي الموسم الماضي، بالإضافة إلى ميلان الذي استعاد الكثير من قوته خلال الفترة الأخيرة. وقد لعبت هذه الأندية الأربعة فيما بينها 25 نهائياً لدوري أبطال أوروبا. ورغم أن ميلان بعيد كل البعد عن القوة التي كان عليها قبل عقد من الزمان، فإنه لا يزال واحداً من أغنى 30 نادياً في العالم من حيث الإيرادات. من المؤكد أن معظم التشريعات تصب في مصلحة

المشاركة، حيث ستكون بعض الفرق قد تاهلت بالفعل، وبعض تلعب أمام فرق لا يزال لديها أمل في الوصول إلى الدور النهائي في الأدوار الفاصلة (أو الأسوأ من ذلك، ستكون هناك نفس الحوافز بالضبط، وهو ما يؤدي إلى احتمالية أن يكون التعادل مفيداً للطرفين).

تكمّن المشكلة الأساسية الآن في الهيكل النهائي لكرة القدم الأوروبية، وفي أن هناك مجموعة من نحو عشرة أندية كبرى تفوق مواردها المالية موارد الأندية مجتمعة لدرجة أن وصولها إلى دور الستة عشر يبدو مضموناً إلى حد كبير. لكن الأمر مختلف بعض الشيء هذا الموسم، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن العديد من الأندية العملاقة قد فشلت في الفوز بالدوري المحلي الموسم الماضي، وهو الأمر الذي وضعها ضمن الفئة الثانية، وليس الفئة الأولى، عند إجراء قرعة دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

لكن إلى أي مدى سيستمر هذا الانكماش؟ هذه قضية قابلة للنقاش، لكن الواضح للجميع هو أن الوعاء قد أدى إلى تفاقم الصعوبات المالية الحالية للعديد من الأندية الكبرى لدرجة أن عصرها الذهبي قد يكون قد انتهى وتم استبداله من خلال الأندية التي أتت على مالكتها الأثرياء. وقد أدى ذلك إلى أن يتناوب إحساس غير عادي بعدم القدرة على التنبؤ نسبياً.

لكن أكثر ما يلفت الأنظار هو المجموعة الثانية، حيث سيلعب أتلتيكو مدريد - الذي كسر الاحتكار الثنائي بين برشلونة وريال مدريد وفاز بلقب الدوري الإسباني الممتاز للمرة الأولى

لندن، جوناثان ويلسون

في ظل الحديث عن تطبيق «النظام السويسري» لتطوير دوري أبطال أوروبا بدءاً من عام 2024، وفي ظل الخطط التي تهدف إلى إقامة بطولة كأس العالم كل عامين، قد يتراءى للبعض أن الشكل الذي يُلبع به دوري أبطال أوروبا حالياً هو نموذج متواضع للغاية.

بالتأكيد، يمكن لمعظم متابعي وعشاق كرة القدم الآن، حتى أولئك الذين ليست لديهم خبرات كبيرة، أن يتوقعوا بسهولة الأندية الـ 16 التي ستأهل من دور المجموعات إلى الدور التالي. لكن المشكلة لم تكن تكمن أبداً في الشكل الذي تقام به المسابقة - وهو ما يجعل الانتقال إلى النظام السويسري غير مجد كثيراً، خاصة أن هذا النظام يجعل مشاركة الأندية الكبيرة في المسابقة «طول»، والعوائد المالية التي تحصل عليها «أكبر»، وهو الأمر الذي سيزيد الفجوة بين الأندية الغنية والأندية الفقيرة.

ويجب الإشارة إلى أن النظام الحالي لدوري أبطال أوروبا هو نظام جيد بالفعل، حيث يتم تقسيم الأندية المشاركة إلى ثمانية مجموعات تضم كل منها أربعة أندية، على أن يتأهل أصحاب المركز الأول والثاني إلى الأدوار الإقصائية ويتأهل أصحاب المركز الثالث إلى الدوري الأوروبي، وهو النظام الذي يقلل إلى أقصى درجة إمكانية عدد المباريات التي تلعب دون هدف، وهو الأمر الذي يساهم بكل تأكيد في زيادة عنصر النزاهة في البطولة. وفي المقابل، فإن النظام السويسري به العديد من المشاكل، لعل أبرزها أنه قرب نهاية المسابقة ستكون هناك دوافع مختلفة تماماً للفريق

يعيد رسم خريطة العاصمة اللبنانية في معرض تشكيلي الأميركي لي فريديريكس يرسم أسرار جمال بيروت بتناقضاتها



بيروت، فيضان حداد

يعيش الفنان الأميركي لي فريديريكس في بيروت منذ نحو 20 عاماً، فهو قرر الإقامة فيها منذ أن زارها سائحاً في عام 2001. ترك ولاية بنسلفانيا في بلاده، ليستمتع، كما يقول، بمدينة يشبهها بالغرب الجامح في منطقة الشرق الأوسط.

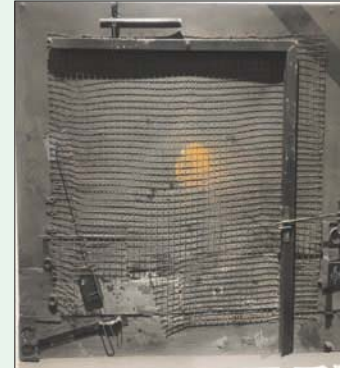
وفي ذكرى مرور 20 عاماً على «هجمات 11 سبتمبر (اللول)» في نيويورك، قرر لي إطلاق معرضه «خرائط بيروت». ويتضمن لوحات مرسومة وأخرى من نوع «باريليف» النافرة المحتويات. وكذلك يسود معرضه مجموعة من التجهيزات الفنية التي ركبها بمواد ملمها من شوارع العاصمة وأزقتها.

شوارع مار مخايل والجميزة والنهر، إضافة إلى المبنى البيضاوي وساحة النجمة ومظاهر الثورة... بصورها الفنان الأميركي في قطعه الفنية. ويطلق على غالبيتها مواد معدنية كالكصدير

لي فريديريكس أمام إحدى لوحاته في معرض «خرائط بيروت»



يستمر معرض فريديريكس حتى 21 سبتمبر الحالي



انفجار بيروت كما يصوره لي فريديريكس

والحديد. فيما تسودها ألوان قاتمة وأخرى زاهية للإشارة إلى التناقضات التي تغلف بيروت. ويقول لي فريديريكس في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «هناك ثراء بصري لمدينة بيروت لغفتني منذ اللحظات الأولى لوجودي فيها. ومن مشاهداتي الواقع على أرضها الذي يترجمه أهلها من ناحية والتنظيم المؤسسي فيها، أطلقت عليها اسم «مدينة الممنوع مسموح».

ويتابع فريديريكس: «هنا في لوحة (الجنة في إمكانها الانتظار) عكست رؤيتي.

وهي تحتوي على مواقع عدة ازدهرت في ثورة (17 أكتوبر/ تشرين الأول). بعض هذه الأماكن اشتهرت أثناءها، لا سيما

ساحة البرلمان اللبناني المستجبة بعواقب حديدية كي لا يدخلها المتظاهرون. من هنا ولدت فكرة (الجنة في إمكانها الانتظار Heaven can wait)، فالمتظاهرون كانوا يجذبون جهداً لاخترق السياج الحديدية والإسمنتية المحيط بمبنى البرلمان. لم يفلحوا، وبقوا ينتظرون يوماً خارج الباحة، كمريرين محاولاتهم هذه».

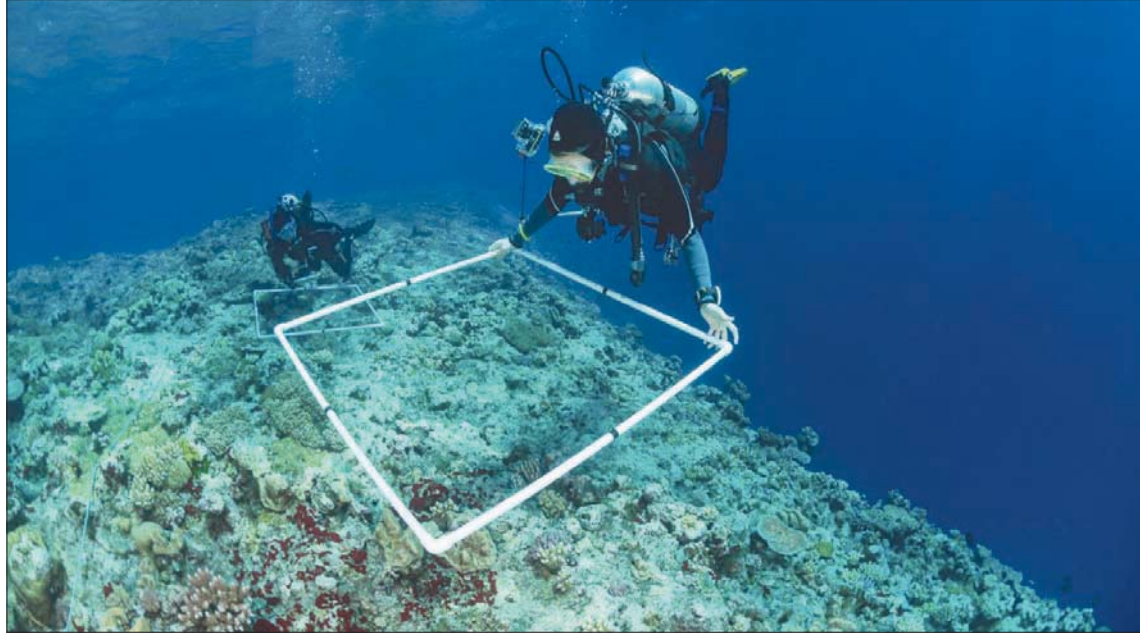
في إحدى زوايا المعرض الذي يستضيفه غاليري «ميسون آرث» لصاحبه توفيق الزين في منطقة مار مخايل، تلتفت لوحات من نوع النابا ريليف. ويتضمن هذا الركن كادرات صغيرة، وأخرى متوسطة تحضر فيها أغراض عتيقة من خواتم وصور فوتوغرافية بالأبيض والأسود، ومسكة باب ومفاتيح قديمة... وغيرها. ويوضح في سياق حديثه: «هي أشياء انتقيتها من متاجر الأنتيكا المنتشرة ذات المدينة. أردتها دافئة وحميمة كي تحمل في طياتها كل المشاعر المتأصلة التي أكنها لهذه المدينة. هذا الركن يوحي إلى تاريخ أهالي بيروت وعائلاتهم. وهذه الأغراض الحميمة عرّضتها هنا، كي تبدو كأنها إرث يتناقله سكان العاصمة من حقبة إلى أخرى».

لوحات تعيق بخليط من خطوط الخرائط المحددة بمحطات افتراضية، ويضع مغطاة بورق الذهب، تتالعق وأنت تتجول في المعرض. ويوضح: «هذه البقع الذهبية الموزعة على أقسام اللوحة ذات الخلفية البيضاء، تترجم انغماس اللبناني بالمظهر الخارجي. ورغم الدمار والمشكلات التي يواجهها، فإنه يبحث دائماً عن قناع لماع يضعه على وجهه كي يتجاوزها. فهو يطل في المجتمع مرتاحاً مادياً ولديه كل الإمكانيات التي تسمح له بحياة مرفهة، مع أنه في الواقع يعاني أزمة اقتصادية خانقة».

وفي ظل كل هذه الأفكار التي يترجمها لي فريديريكس في لوحاته، تتساءل لا شعورياً عما يدفع به إلى البقاء في هذه المدينة المتناقضة المعاني؟ هل تحن اليوم إلى بلدك الأم؟ «لا أحن مطلقاً إلى موطني؛ لا بل إن كل يوم أمضيه في بيروت أتعلق بها أكثر فأكثر. إنها مدينة تضح بالحياة وبالآلم والأمل وورشات العمل على الطرقات. وكذلك نشهد فيها الضجيج وزعيق السيارات، وأحياناً فسحات من الهواء المفروض على أهلها بسبب أزمتها متخالية بواجهونها، تخلي شوارعها

شملت 16 بلداً تطل على المحيطات الأطلسي والهادئ والهندي والبحر الأحمر

اختتام أكبر رحلة استكشافية لمسح الشعاب المرجانية في العالم



أحد الباحثين خلال دراسة إحدى الشعاب المرجانية في البحر الأحمر (الشرق الأوسط)

الخرائط والمسوحات معاً مجموعة البيانات المعيارية الأكثر شمولاً التي تم جمعها حتى الآن للشعاب المرجانية.

فكما عد سام بوركيس، أستاذ ورئيس قسم الجيولوجيا البحرية في مدرسة «روزنستيل للعلوم البحرية والجوية» بجامعة ميامي، أن رحلة استكشاف الشعاب المرجانية حول العالم إنجاز تاريخي هائل، مشيراً إلى أن نجاح الرحلة يعود إلى التخطيط الذكي والرؤية التي اشترك فيها مجموعة واسعة من العلماء والمديرين والتربويين من ذوي التفكير المستقبلي.

وأضاف بوركيس أن الشراكات الجديدة وغير المتوقعة تلوح بالفعل في الأفق وهي تعكس الطبيعة الشاملة لمجموعة البيانات المذهلة التي تم التوصل إليها. وتستخدم وكالة «ناسا» حالياً الخرائط التي أنتجتها الرحلة الاستكشافية لتساعد في توعية حواسيبها العملاقة وتدريبها على رسم خريطة لبقية الشعاب المرجانية في العالم من الفضاء، وفي الوقت نفسه، يستخدم العلماء في جامعة ميامي هذه البيانات لوضع نماذج للعوامل التي تسهم في تعزيز الحالة الصحية للشعاب المرجانية وقدرتها على الصمود.



تعد الأسماك مكوناً أساسياً من مكونات بيئة الشعاب المرجانية (الشرق الأوسط)

يبارحني أبداً» يشار إلى أن رحلة استكشاف الشعاب المرجانية حول العالم ضمت فريقاً يتألف من أكثر من 200 عالم، ومشارك من دعاة حماية البيئة، ومسؤولين حكوميين، وخبراء محليين عملوا جنباً إلى جنب لإجراء عشرات الآلاف من المسوحات تحت المياه للشعاب المرجانية ومجتمعات الأسماك

الشراكات الجديدة غير المتوقعة تلوح بالفعل وهي تعكس الطبيعة المذهلة التي تم التوصل إليها

اكتُشفت عام 1928 ويبلغ عمقها نحو 30 متراً

مصر: مقبرة «زوسر الجنوبية» تستقبل زوارها بعد إغلاقها 15 عاماً

الأبيض مصر العليا، وفقاً لموقع وزارة السياحة والآثار.

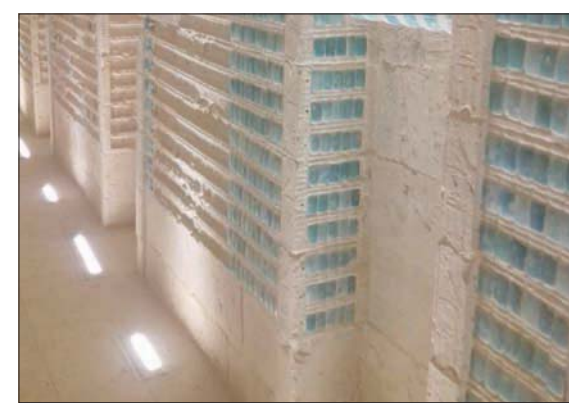
وتشمل مشروع الترميم الذي بدأ عام 2006 الدراسات الهندسية والجيوتقنية والجيولوجية والأثرية للمقبرة، حيث تم تنفيذ أعمال ترميم الممرات السفلية وتدعيم الحوائط، والأسقف، وإزالة الشروخ، وتثبيت بلاطات الفيانس لاستكمال العناصر الداخلية للمقبرة، إضافة إلى إعادة تجميع وترميم التابوت الجرانيتي الموجود في قاع بئر الدفن، وتأهيل المقبرة للزيارة من خلال تمهيد البئر وتركيب سلم يؤدي إلى البئر والمقبرة، وإضاءتها بشكل كامل، حسب المعيد مهندس هشام سمير، مساعد وزير السياحة والآثار للشؤون الهندسية.

وتضمنت أعمال الترميم كذلك فك وإعادة تركيب بلاطات الفيانس الزرقاء، التي كانت مثبتة بالون الجبسية مما أدى إلى تساقط بعضها عبر السنين، كما تم تجميع وتركيب بلاطات الفيانس التي كانت موجودة بالمخزن المتحفي، وتقوية المونات القديمة المتبقية مكان البلاطات المفقودة، وتثبيت القشور المنفصلة من البانوهات، وفك وترميم وإعادة تركيب الاعتاب الأثرية بجميع الفراغات، وعلاج التلف الميكروبيولوجي وإزالة الأثرية التي كانت تغطي السطح، وتدعيم وتثبيت الطبقات المنفصلة من السف، وتركيب الأرضيات الحجرية، وتدعيم الأسقف وتركيب الإضاءة. وحددت وزارة السياحة والآثار سعر تذكرة زيارة المقبرة الجنوبية بـ 40 جنيهات مصريةاً للمصريين، والدولار الأميركي بـ 15,6 جنيه مصري، و20 دولاراً بـ 100 جنيه مصري للطلبة المصريين، و50 جنيهات للطلاب الأجانب، وتشمل الزيارة السياحية مدخل المقبرة الجنوبية والبئر حتى نهايته والتابوت الحجري، في حين أغلقت الممرات الداخلية والدهاليز أمام الزائرين.



سياح أجانب يزورون المقبرة الجنوبية لزوسر عقب افتتاحها

الناحية الشمالية»، في إشارة إلى أن زوسر حاكم مصر العليا والسفلى، موضحاً أن «المقبرة الجنوبية ربما تكون قد استخدمت في دفن المشيمة الملكية». وتتميز المقبرة بجدر الفيانس الأزرق الذي يزين الممرات السفلية، ويحتوي أحدها على ثلاثة أبواب وهمية يحمل كل منها نقشاً للملك زوسر، واكتشف المقبرة عالم الآثار الإنجليزي سيسيل مالابي فيرث عام 1928، وهو من أطلق عليها هذا الاسم، نظراً لوقوعها في الجهة الجنوبية الغربية من المجموعة الجنائزية، وتوجد بالمقبرة بئر في نهايته غرفة دفن، بها تابوت ضخم من الجرانيت الوردي تماثل غرفة الدفن في الهرم المدرج، كما توجد ممرات ودهاليز طويلة عديدة زينت جدرانها بأبواب وهمية تحمل صورة الملك والقباه، وزينت الجدران بقطع من الفيانس الأزرق. وداخل المقبرة يوجد عدد من الممرات السفلية، يحتوي أحدها على ثلاثة أبواب وهمية يحمل كل منها نقشاً للملك زوسر في احتفال «حب سد»، وهو اليوبيل الملكي الذي كان يحتفل فيه بجلوس الملك على العرش، وتجديد شباب الملك وشرعيته في تولي الحكم، حيث تصور المناظر الملك زوسر وهو يرتدي لحية المستعارة والتاج



حجر الفيانس الأزرق يزين ممرات المقبرة الداخلية

ويؤكد الدكتور حسين عبد البصير، مدير متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أن «المقبرة الجنوبية هي بمثابة الماكيت المصغر الذي استخدمه الوزير إحتب، في بناء هرم سفارة المدرج»، مشيراً إلى أن «المقبرة تقريباً بالشكل نفسه الذي بنيت عليه المجموعة الهرمية لزوسر، والمساحة نفسها الموجودة أسفل الهرم المدرج».

وللمقبرة مكانة رمزية، حسب عبد البصير، حيث اتفق في الناحية الجنوبية، ممثلة بصعيد مصر، بينما يقع الهرم المدرج في

داخل المقبرة يوجد عدد من الممرات السفلية، يحتوي أحدها على ثلاثة أبواب وهمية يحمل كل منها نقشاً للملك زوسر في احتفال «حب سد» وهو اليوبيل الملكي الذي كان يحتفل فيه بجلوس الملك

الرياض، «الشرق الأوسط».

اختتمت أكبر رحلة بحثية استكشافية في العالم لمسح الشعاب المرجانية مهامها التي استغرقت 10 سنوات، لتقييم الوضع والوقوف على التهديدات الرئيسية التي تتعرض لها الشعاب المرجانية في جميع أنحاء العالم. وباستخدام النجح ثلاثي الأبعاد القائم على العلم والتثقيف والتوعية.

وأجرت الرحلة البحثية التي أطلقتها مؤسسة خالد بن سلطان للمحيطات المسوح ورسم الخرائط التي تغطي أكثر من 1000 موطن من مواطن الشعاب المرجانية في 16 بلداً تطل على المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ والمحيط الهندي وكذلك البحر الأحمر، وقطعت الرحلة أكثر من 50 ألف كيلومتر، وأجرت أكثر من 12 ألف رحلة غوص علمية، إضافة لتدريب وتثقيف أكثر من 6 آلاف طالب وقادة المجتمع.

وكان الدافع للرحلة، وفق ما ذكره الأمير خالد بن سلطان، ما تتعرض له الشعاب المرجانية في جميع أنحاء العالم من تناقص سريع يُعزى للكثير من العوامل الطبيعية والبشرية، ومن بينها تغير المناخ، والصيد الجائر، والتلوث، وتطويع السواحل. وتشير تقديرات العلماء إلى أنه تمت خسارة أكثر من نصف الشعاب المرجانية في جميع أنحاء العالم، وسط تخوف من خسارة النصف المتبقي بحلول نهاية القرن.

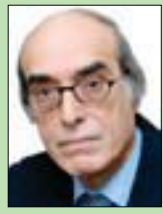
وأعلن الأمير خالد أن الرحلة الاستكشافية وصلت إلى نهايتها، وأضاف قائلاً: «لقد أطلقت رحلة استكشاف الشعاب المرجانية حول العالم للمساعدة في تكوين حبة جديدة من المعرفة بشأن الشعاب المرجانية والوقوف على التحديات التي تواجهها. لقد كنت أعلم أن هذا الأمر سيتطلب نقلاً هائلاً للموارد، والتكنولوجيا المتطورة، كما يتطلب جلب الخبرة إلى حيث توجد الشعاب المرجانية التي تقع في أبعد الأماكن حول العالم. لقد كنت أدرك تماماً أن هذه ليست مهمة سهلة التحقيق، لكن أُملي في تحقيق هذه المهمة لم

القاهرة، فتحة الداخنة

بدأت مقبرة زوسر الجنوبية في منطقة سفارة الأثرية بمحافظة الجيزة (غرب القاهرة) في مصر، استقبال زوارها للمرة الأولى منذ 15 عاماً عقب انتهاء مشروع ترميمها الذي بدأ عام 2006. وفتحت المقبرة، التي تقع على عمق يقدر بنحو 30 متراً تحت الأرض، أمس، أبوابها للزوار الذين أصبح يعقدونهم رؤية أحد الأجزاء المهمة للمجموعة الجنائزية للملك زوسر، الذي حكم مصر في الفترة من 2627 إلى 2648 قبل الميلاد، أي قبل أكثر من 4 آلاف عام.

وتتكون المقبرة من جزأين، الجزء العلوي، وهو عبارة عن مبنى كالمصطبة مشيد من الحجر الجيري وبه إفريز مزين بأقاعي الكوبرا، أما الجزء السفلي فهو منحوت في الصخر على عمق يصل إلى نحو 30 متراً، ويتم الوصول إليه عبر سلم حجري يؤدي إلى باب منحوت في الصخر أيضاً، ثم يمر يؤدي إلى باب المقبرة والممرات الداخلية المؤدية إلى مستوى فراغات المقبرة التي تحوي لوحات جدارية مزينة بالفيانس الأزرق، وفق الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.

وتوجد آراء متعددة حول الغرض من وجود المقبرة الجنوبية، بعضها تقول إنها تخص إحدى الزوجات الرئيسيات للملك، أو أنها كانت مخصصة لحفظ المشيمة الملكية أو الأعضاء الداخلية للملك (الرئتان والبعدة والأمعاء والكبد)، بعد تحنيطه، في حين يرى عالم المصريات الفرنسي الشهير جان فيليب لويس، صاحب التصيب الأكبر من أعمال الحفائر في مجموعة زوسر الهرمية وإعادة بنائها وترميمها على مدار 70 عاماً من حياته، أنها كانت تمثل مقبرة رمزية للملك تعادل المقبرة الملكية في أبيدوس بمحافظة سوهاج، حسب موقع وزارة السياحة والآثار.



بكر عويضة

القطاع يعاني... و«حماس» تمناع

ثمة مدن سيئة الحظ في أركان المعمورة كلها. مدينة غزة إحداهما. معروف لكل، بمن فيهم عوام الناس، أن سوء حظ مدينة يختلف عن طبيعة بؤس غيرها، وفق تباين الظروف. هناك مدن فُدر لها أن تجلس في أحضان فوهات براكين، ليست تدري متى تنفجر الحمم فتأتي على اليابس كما الأخضر. وهناك عواصم، أو كبريات مدن، شاءت لها الأقدار أن تُحاط بحزام خط الزلازل، ما إن تتنفس الصعداء بعد أحزان ما خلف الدمار، حتى تميد الأرض من جديد، فإذا بكل ما ارتفع من بناء ينهار مجدداً. بيد أن سوء الحظوظ في غزة أشمل وأسوأ من مجرد اكتناظ مليوني إنسان، تقريبا، على امتداد شريط ساحلي ضيق، إذ وضعها القدر في مركز صراع لم تلج في الأفق نهاية له ذات أمد طويل منذ وُجد. إنه «تسونامي» متعدد الأوجه، يهدأ فجأة، كأنه يرتاح كي يلتقط الأنفاس قليلاً، ثم يفور غاضباً فإذا به يحصد الأرواح ويكتم الأنفُس، بلا تمييز بين كهل وعجوز، أو وضع صبي. لكن هذه «التراجيديا» المتصلة الحلقات بلا انقطاع، ليست حكراً على غزة المدينة فقط. كلا، الواقع أن القطاع بكل أجزائه ابتلي بأشكال عدة من المعاناة طوال عشرات القرون، وباختلاف الأزمان، وعلى أيدي قرون عدة، أو أمة متباينة الأجناس، اختلفت رايات أولياء أمورهما، وتعددت مرامي زعماء جذها، إذ كان لكل من تلك الأقوام، التي مرت بغزة، رؤى بالولان متميزة، في ظاهرها بهجة تسر الناظرين، وفي باطنها عذابات أطعم معتدين، لذا مارسوها بلا إنسانية ترحم تكالي الأمهات، ولا ابتداءً مفقودين دخلوا أنفاق الغزاة، وما خرجوا منها أبداً. كل هذا لن يغيب حقيقة أن غزة غرّة نصوص الخيام على ساحل بحرهما، أقاموا في روايتها، شيذوا القلاع، وبنوا الحصون، ثم حلوا عنها بلا رجعة. أو يختلف كثيراً، إذن، مال غزوة إسرائيل للقطاع عن سابق الغزوات؟

كلا، لن يختلف. في أول المطاف قد يربح الأقوى، إنما في آخره، لن يصح إلا الصحيح، هم يعرفون ذلك، ويتركون جيداً أن عمر أي اغتصاب، أو احتلال، لأي أرض قصير، مهما طال. مع ذلك، تجدهم يجدون في بعض من أصحاب الحق المغتصب، العون الذي يطل عن عدوانية ويريد من إمعانهم في استمراء الباطل. يا للمفارقة الأشد مرارة من القول الشائع «شر البلية ما يضحك»، المشكل في البعض المعنى هنا يتمثل في العجز عن تلمس أهمية الإبداع في العمل السياسي، من أول أسس تميز أدائك في عملك، أي كان مجال اختصاصك، أن تتمتع بحد أدنى من الخيال، وأن تنجح في توظيف تلك الخاصية في تحقيق الدرجة الأقصى من النجاح. حركات النضال الفلسطيني، وفي مقدمها حركتا «فتح» و«حماس»، فشلت في إثبات قدرتها على منازلة إسرائيل، الطرف الأقوى، سواء في ترسانة السلاح، أو ترسانات الدعم الدولي، بذكاء أدهى من وسائل خداع تملأ قبعات الساحر الإسرائيلي. الإنصاف يقتضي القول إن حركة «فتح» حاولت لكنها لم تستمر. أما «حماس» فلم تحاول، لأن بنيانها العقائدي مختلف تماماً، وهو قائم، في الأساس، على مبدأ أن أرض فلسطين وقف إسلامي ليس جائزاً لسفاح سياسياً بشان تبعية أي جزء منه لسلطات غير إسلامية. إذ ذاك هو الحال؛ هل من جدوى أن تُطرح على قيادة «حماس» اقتراحات تقوم على تسويات سياسية مع إسرائيل؟ أيضاً؛ كلا. ليس ثمة فائدة حقاً، تُجنى من اقتراح حلول سياسية على حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، منهج الحركتين يتعارض أساساً مع منطق التعاطي سياسياً مع إسرائيل تحديداً، وأكاد أشك في إمكانية تعاطيهما بروح العمل السياسي القائم على صفاء نيات فعلاً، مع أي من المنظمات الفلسطينية ذات التوجه الليبرالي، أو العلماني هل من غرابة، إذن، في أن تسارع «حماس» إلى رفض قاطع لعرض يانير لأبيد، وزير الخارجية الإسرائيلي، تطوير البنية التحتية للقطاع، بما في ذلك إصلاح شبكة الكهرباء، مقابل وقف الهجمات ضد إسرائيل؟ إطلاقاً، ليس ثمة ما يثير الدهشة، ما دامت قيادات «حماس»، داخل فلسطين وخارجها، تُحكم سيطرتها على غزة، لن يضبرها أن تتواصل معاناة أهل القطاع، على كل الأبعاد، وأن تستمر، من جانبها، في أن تمنع، بل وتمنع أيضاً إمكانية التوصل إلى تسويات مع إسرائيل، ولو مؤقتاً.

مهرجان يعكس تفاصيل الحياة في القرية «رجال الطيب» يعيد سرد تاريخ 9 قرون في رجال المع



طبيعتها الخلابة أضافت لها ميزة جذبت السياح نحوها (واس)

وكانت «رجال المع» مركزاً تجارياً مهما كونها تستقطب قوافل تجار المناطق المجاورة والمناطق الواقعة على ساحل البحر الأحمر، واشتهرت فيها العديد من الأسواق التي نشطت بها المنطقة، وقد عرفها السكان وسموها بأيام الأسبوع. ولكل قبيلة سوق تتولى فيها مسائل التنظيم والمحافظة على ديناميكية العمل التجاري بين مرتاديها من القبائل الأخرى، وبعض تلك الأسواق كانت تتجاوز العمل التجاري فتعدد فيها الاتفاقيات وتحل الخصومات.

واعتنى السكان في رجال المع بالزراعة عناية فائقة ومتنوعة حتى اكتفوا ذاتياً؛ وبدأوا بالتصدير إلى القبائل المجاورة وأحياناً إلى خارج الجزيرة العربية في الماضي. وكانت محصولاتهم تتكون من الذرة والدخان والبن وأنواع الفواكه والخضراوات وأشجار متنوعة تكسو المنطقة، كما اهتموا أيضاً بتربية المواشي ورعاية الثروة الحيوانية واستخراج فوائدها.

وقد عُرفت اللحوم والزبد المستخرج من اللبن بمذاق ذي جودة عالية وفريدة، واعتمد السكان على هذه الثروة مع الزراعة في تكوين أساسيات غذائهم.



قرية رجال المع أبرز المواقع السياحية في منطقة عسير (واس)

بفنها ومبادراتها المتميزة في حفظ تراث المنطقة. كما يركز المسار الثالث «حصن رجال المع» على تصميم القرية وهندستها المعمارية الفريدة التي جعلتها رمزاً مميزاً للفن المعماري

اختيار الأردن ضيف الدورة الـ 14

فرقة مصرية وأجنبية للتألق في «سماح الموسيقي»



جانب من حفل افتتاح مهرجان «سماح» الدولي العام الماضي (وزارة الثقافة المصرية)

ويؤكد عبد الفتاح أنّ حفل الختام سيكون ضخماً بمشاركة مجموعة كبيرة من فرق الدورة الـ 14، به، عبر الورشة الدولية التي تعكس حالة التناغم وقيمة الإنسان واحترام ثقافته، كما يتضمن إقامة سوق شعبية لعرض منتجات الحرف التقليدية والشعبية في القلعة بمشاركة صندوق التنمية الثقافية ومركز الحرف التقليدية والجعبيات الأهلية المستقلة.

الروحية وهم الأب المطران كلاوديو لوراني الكومونياني من إيطاليا، إلى تكريم خاص لإيوارديو شغيش «روح الشجن» من مصر، والموسيقار ميكيس ثيودوراكيس

القاهرة: عبد الفتاح فرج

على طلب الجماهير وستعزف رسالة سلام بكنيسة سانت كاترين في الإسكندرية قريباً». ويشارك في المهرجان 33 فرقة تضم الفرق المصرية وفرق من السفارات الأجنبية المقيمة بمصر، كما تشارك الأردن ورومانيا وفرنسا واليونان وإسبانيا وإندونيسيا وصربيا والسودان وبنغلاديش واليمن وفلسطين وباكستان ومصر، بالإضافة لمشاركة خاصة لفرق سورية مقيمة في مصر. واختار المهرجان دولة الأردن لتكون ضيف شرف المهرجان في دورته الـ 14، في إطار مشاركة مصر احتفالات الأردن بمئوية تأسيس الدولة الأردنية. كما يحتفي المهرجان أيضاً بتونس وبتاريخها الطويل في مشاركات فرقها المتنوعة بفعاليات الدورات السابقة، فيما يكرم المهرجان رموزاً فنية لقيمتها وإبداعها في مجال الإنشاد والموسيقى

تستعد فرقة 33 فرقة مصرية وعربية وأجنبية لإحياء فعاليات الدورة الـ 14 لمهرجان «سماح الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية»، في الفترة من 18 حتى 24 سبتمبر (أيلول) الجاري، على مسرح بئر يوسف بقلعة صلاح الدين الأثرية. المهرجان الذي يقام سنوياً تحت شعار «رسالة سلام إلى العالم»، ورعاية وزارة الثقافة ووزارة السياحة والآثار ومؤسسة حور لفنون ثقافات الشعوب، سيحوي الكثير من الإقليم المصرية وفق بهذه الدورة الاستثنائية، وفق مؤسس ومدير المهرجان الفنان انتصار عبد الفتاح الذي قال في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس للإعلان عن تفاصيل المهرجان هذا العام إن «مهرجان سماح سيحوي العديد بدءاً بمحافظة سوهاج (جنوب مصر)، وستنوجه إلى مدينة الإسكندرية لأول مرة بناء

سودوكو

9						8	2
	5	1					9
			7	4			
			3	4			7
					3	6	
				5		1	4
				6			
8	4		9				
5			6				1

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

3	4	5	8	9	1	7	2	6
2	7	1	4	3	6	9	8	5
8	9	6	2	5	7	4	1	3
4	8	2	3	1	9	6	5	7
5	1	7	6	4	2	8	3	9
9	6	3	7	8	5	1	4	2
1	5	4	9	7	3	2	6	8
6	3	9	1	2	8	5	7	4
7	2	8	5	6	4	3	9	1

كلمات متقاطعة

1- أديب وصحافي لبناني
2- مدينة قبرصية - نظير
3- ضد جن - الجهر «مكوسة»
4- نوتة موسيقية - من اللذان
5- البش - بحر
6- مشرق - دولة عربية
7- مرض صديري - هم وكرب «مكوسة»
8- حاكم أحرق روما - عدد ترتيب «مكوسة»
9- دولة في جبال الهمالايا «مكوسة»
10- من دول البلقان - للنلي

الرجل التاريخي

1- نهر أمريكي
2- عاصمة الفلبين - بيسام
3- ضد علمي «مكوسة» - ضد أيل
4- متشابهاً - لا تطرب - تقال على الهاتد «مكوسة»

عبر السجود

رسالة خطية من وزير الثقافة بالمملكة الأردنية له، الحرص على تطوير العلاقات العلمية والأكاديمية. • السفير عبد الله بن ناصر البصري، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة ومفوضاً لخادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، لوزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج رمضان لعامرة. • الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، التقت أول من أمس، على هامش المؤتمر العالمي الـ 37 للمجلس الدولي لكتب اليافعين في موسكو، بمجموعة من الناشئين الروس وأعضاء اتحاد الكتاب الروس، وهو منظمة غير ربحية تجمع دور النشر والتوزيع والطباعة، بالإضافة إلى جمعيات الكتاب، حيث صناعة الكتاب بروسيا، وبحث فرص تسريع وتيرة تعافي ملحوظة في أعقاب انتشار جائحة «كورونا» العام الماضي. • هاي كوان تشونغ، سفير كوريا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الأمين العام للجنة الأولمبية البحرينية محمد حسن النصف، ورحب بشيذوا بعق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الصديقين على مختلف الأصعدة والمجالات وبالأخص في الجانب الرياضي، وأهمية استمرار سبل التعاون والتنسيق بين الجانبين بما يخدم مصالح الطرفين، كما بحث الطرفان تفعيل التعاون الثنائي المشترك في المجال الرياضي، وأهمية تعزيز قنوات التواصل والتنسيق بين السفارة واللجنة الأولمبية البحرينية.

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوت ديفوار، التقى بالوزير المحافظ موسى دوسو، وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين، وسبل تعزيزها في عدد من المجالات. • فيصل بن معمر، الأمين العام لمركز الملك عبد الله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات (كابسيد)، شارك أول من أمس، في حلقة النقاش رفيعة المستوى ضمن منتدى القيم الدينية لمجموعة العشرين المنعقد بمدينة بولونيا بإيطاليا، وأكد أن للقيادات الدينية أثراً كبيراً على أرض الواقع، فهم أسرع في الوصول للفتاوى المستضغفة وأكثر حشداً للجهود للاستجابة للآزمات، وأن دور المركز هو تمكين القيادات الدينية من خلال بناء قدراتهم ودعمهم في تنفيذ مبادرات الحوار المختلفة في مجتمعاتهم. • كينياتا كريسنت، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها أول من أمس، مفوض حقوق الإنسان والعمل الإنساني في العلاقات مع المجتمع المدني الموريتاني أحمدو ولد أحمد سالم ولد سيدي، بمكتبته في نواكشوط، وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها، خاصة في مجالات تدخل المفوضية. • أمجد العضاضية، سفير الأردن في القاهرة، التقى أول من أمس، بشيخ الأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب، لبحث تعزيز التعاون بين الأردن ومؤسسة الأزهر الشريف، خصوصاً في المجال التعليمي والثقافي، وأكد السفير خلال اللقاء، الذي تناول الفرص الأكاديمية التي يوفرها الأزهر الشريف عبر

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عبر السجود

بما يحقق مزيداً من التعاون المشترك بين البلدين الصديقين، والطريق إلى عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك. • أمجد القهوي، سفير المملكة الأردنية الهاشمية المعتمد لدى سلطنة عمان، استقبله ذي يزن بن هيثم آل سعيد، وزير الثقافة والرياضة والشباب، في مكتبه بديوان عام الوزارة، أول من أمس، وتم خلال المقابلة تسليم



مونتاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

حقاً ماذا تريد واشنطن؟

ليس لنا إلا أن نقتنع بأن دولة عظمى مثل الولايات المتحدة، قد تقع في أحقر السياسات والمقاربات الكارثية عليها وعلى غيرها، مدمرة بذلك التزامات القيادة العالمية.

هذا، أو نذهب مع الذاهبين إلى أن كل ما يجري مرتب بدقة شديدة في طباط خطط مسيكة لتوجيه الأمور إلى وجهات مستقبلية لا تعلم بها إلا عقول قليلة في بلاد العم سام...

لكن نحن نرى ما هو أماننا، وما نراه لا يسر الناظرين.

قبل يومين قالت مديرة الاستخبارات الوطنية الأميركية أفريل هاينز في مؤتمر حول الأمن القومي بضواحي واشنطن: «نحن لا نضع أفغانستان في صدارة قائمة الأولويات، بل ننظر إلى اليمن والصومال وسوريا والعراق... هناك نرى التهديدات الأخطر».

وتابعت: «رغم ذلك فإن هناك (تركيزاً كبيراً) من أجهزة الاستخبارات الأميركية لمراقبة إمكانية قيام الجماعات الإرهابية بإعادة تكوين نفسها في أفغانستان».

ولفتت إلى أن «جمع المعلومات الاستخباراتية داخل أفغانستان قد تراجع منذ الانسحاب الأميركي».

لاحظ التناقض في الكلمة نفسها، من جهة تجزؤ مسؤولية الاستخبارات الأميركية بأن أفغانستان، تحت ولاية طالبان حالياً، لا تشكل خطراً على أميركا والأمن العالمي ولن تصبح ماوى للجماعات الإرهابية والتخريبية، ومن جهة أخرى تقر بأن واشنطن لا تمتلك المعلومات الكافية من داخل أفغانستان عن طبيعة النشاط وما يجري! وهو الأمر الذي قالته كوندوليزا رايس أيضاً، وزيرة خارجية بوش الابن، بأن أميركا فقدت عيونها وأذنها داخل بلاد الأفغان.

لكن الثقب الأسود المخيف في كلام أفريل هاينز وهي تستعرض البلدان الخطرة أمنياً من وجهة نظر الاستخبارات الأميركية، أنها وضعت اليمن والصومال وسوريا والعراق، كلها بلدان عربية بالمناسبة، في مصدر الخطر، وأهملت إيران، مع معرفتنا بأنه لولا إيران لما صار تنظيم القاعدة بالقوة التي نعرف، وهذا فيه تفصيل كثير، من يريد الحقيقة سيجد في مواضعه، وسبق هنا استعراض جوانب منه.

لكن دعنا من الماضي، ودعنا من كلام العرب عن إيران، فنحن في نظر واشنطن خصوم غير منصفين مع إيران، ماذا عن كلام أم حليف لواشنطن في الشرق الأوسط، عنيت تل أبيب؟

قبل أيام صرح وزير الدفاع الإسرائيلي، بأن إيران تدرّب ميليشيات من اليمن والعراق ولبنان وغيرها على كيفية عمل الطائرات المسيّرة الانتحارية في قاعدة (كاشان) الجوية التابعة لـ«الحرس الثوري».

من يهاجم الأهداف الأميركية في العراق تلقى تدريبه في إيران، دك ممن يهاجم المنطقة الشرقية أو الجنوبية في السعودية. نتكلم عن أهداف أميركية وجنود ومدنيين أميركان وحلفاء لهم.

كيف تفكر واشنطن فعلاً وماذا تريد بحق رب السماء؟!



عارضة أزياء تقدم زياً من أعمال المصمم الإسباني روبرتو فرينوتو لعام 2022 خلال أسبوع الموضة لموسم بنز في مدريد (إ.ب.أ)



سمير عطالله

ثلاث مصريات من لبنان: حرب ورقص ومجاعة

ولدت بديعة مصابني أواخر القرن التاسع عشر في دمشق لعائلة ميسورة تملك مصنعاً للصايون. لكن بعد وفاة الأب احترق المصنع وتوالى المصائب. أحد الإشقاء السبعة يموت بالحمى، ثم يقوم لص بسرقة جواهر الأم. وفي السابعة من عمرها، أقدم صديق أحد أشقائها بالاعتداء عليها. اعتقل المعتدي وأنزل به حكم قصير بالسجن. لكن الفضيحة لا حقت العائلة في أوساط الحارة الأرثوذكسية التي تعيش فيها. في هذا الجو الخانق، قررت الأم أن تتعد بالهائلة إلى آخر الأرض: الأرجنتين. ما إن أمضوا بضعة أشهر حتى قيل لهم إن جدة بديعة توفيت تاركة إرثاً جيداً، فقلقت العائلة عائدة إلى دمشق، لتجد أن الإرث المزعوم فقير آخر.

تروي بديعة في مذكراتها (دار الجديد) أنها أمضت تلك الفترة ما بين بيروت ودمشق تبحث عن عمل. وكانت الصبية تتعرض لمضايقات وضغوط من تجار الرق. وفي عام 1910 أعلنت الأم والأبنة الباس من سوريا ولبنان، وهاجرتا إلى مصر بحثاً عن قريب لا يعرفان عنوانه. وبدل القريب عثرت بديعة، التي هي الآن في العشرين، على شوارع الأزبكية الضاحجة بالألق والحياة.

كالعادة، بدأت البحث عن اللبانيين لمساعدتها. وعندما ذهبت لحضور إحدى مسرحيات جورج أبيض، أحد رواد المسرح آنذاك، تسللت إلى غرفة الممثلين وأقنعتهم بإعطائها دوراً ثانوياً. وقررت الفرقة مساعدتها مالياً، ودفع إيجار مدرس يعلمها القراءة. لكنها بعد قليل تركت جورج أبيض وانضمت إلى فرقة أقل شهرة، تقدم العروض في أنحاء مصر. خلال هذه الفترة تعرفت إلى صديق ثري، تولى مصاريفها في القاهرة. لكن بديعة تعلمت أن تخاف المفاجآت السيئة. وبدل الاستمرار في الاعتماد على الصديق الثري، سافرت عام 1914 إلى بيروت، لتقدم في ملاحها القليلة ما تعلمته في مسارح مصر، وتادية أغاني منيرة الهديبة التي ذاع صيتها في الشرق. غير أن بديعة لم تتعلم من «سلطانة الطرب» فحسب، بل خصوصاً أن الدهر مخادع وغدار. فعندما توفيت «سلطانة الطرب» عام 1965 مشى في جنازتها سبعة أشخاص، بينهم بواب العمارة والبقال وشروطي الحارة. لم يكن الجو سعيداً في بيروت، فالحرب العالمية 1914 وصلت أوزارها إلى المنطقة، والمجاعة ضربت لبنان وسوريا، فقلقت نحو نصف مليون شخص، وخسرت بيروت نصف سكانها للموت والهجرة. وفي هذا الجو الكئيّب أصبحت أما، وعندما هرعت إليها جارتها تقول إنه تم العثور على مولودة مرمية على باب أحد الأديرة. فأخذتها وتبنتها. وعلمتها الرقص والغناء، وعرفت باسمها الفني «الشقراء ليلي». خلال عقد كامل أقامت بديعة الحفلات في مدن المشرق تتقدمها شهرتها. تشاء الصدق عام 1922 أن يمر نجيب الريحاني وقرقته في بيروت، وعرض عليها الانضمام إلى الفرقة والعودة إلى مصر.

إلى اللقاء...

اللحوم والألبان مسؤولة عن 57% من انبعاثات الاحتباس الحراري

تندن، «الشرق الأوسط»
توصلت الدراسة إلى أن اللحوم والألبان مسؤولة عن 57 في المائة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة من إنتاج الغذاء وتقريباً ضعف انبعاثات الدائل النباتية، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

ويشكل عام، ومع الأخذ في الاعتبار التغيرات في الأراضي الزراعية والثروة الحيوانية واستخدم الأراضي، فإن إنتاج الغذاء العالمي مسؤول عن 17,318 مليار طن متري من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري سنوياً، بحسب مؤلفي الدراسة.

وإجمالاً، يأتي 57 في المائة من هذا الرقم، أو 9,8 مليار طن متري، من الإنتاج الحيواني و29 في المائة، أو 5,1 مليار طن متري، من الألبنة النباتية.

وتعتبر لحوم الأبقار والأرنب من أكبر السلع ذات الأصل الحيواني والنباتي - حيث تساهم بنسبة 12 في المائة و25 في المائة على التوالي من جميع الانبعاثات المرتبطة بإنتاج الغذاء.

وتشير حقيقة أن الانبعاثات العالمية من إنتاج الغذاء الحيواني تشكل تقريباً ضعف تلك الكمية الناتجة من إنتاج الأغذية النباتية، إلى الفوائد البيئية للتحول إلى نظام غذائي خالٍ من اللحوم.

ولا تهدد النظم الغذائية الغنية باللحوم صحتنا فحسب، بل تهدد صحة كوكب الأرض، حيث إن تربية الماشية على نطاق كبير تساهم في تدمير الموائل، وتولد غازات الاحتباس الحراري. وأجرى الدراسة فريق من الخبراء الدوليين بقيادة أستاذ علوم الغلاف الجوي الحراري والبيئي، أوروبانا شاميين، أتول جين.

وتعتبر الدراسة أول عمل بالغنية بالبيانات الثاني أكسيد الكربون والميثان وأكسيد النيتروز من جميع القطاعات الفرعية المتعلقة بإنتاج الغذاء واستهلاكه.

ووفق المؤلف الرئيسي شياو مينغ شو، فعلى الرغم من أن ثاني أكسيد الكربون يعتبر أهم انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وأكثرها جدلاً، فإن غاز الميثان الناتج من زراعة الأرز والحيوانات وأكسيد النيتروز من الأسمدة أقوى بمقدار 28 و298 مرة من ثاني أكسيد الكربون عندما يتعلق الأمر باختزان الحرارة في الغلاف الجوي.



علاج اضطرابات الناجين من هجمات 11 سبتمبر بالكهرباء

القاهرة، حازم بدر
بعد مرور 20 عاماً على هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001، بالولايات المتحدة، لا يزال الناجون يعانون من «اضطراب ما بعد الصدمة»، وهي حالة يحاول باحثو معاهد فينشتاين للأبحاث الطبية في مانهاتن بنيويورك، السيطرة عليها من خلال الطب الإلكتروني الذي يتم توصيله على شكل نبضات كهربائية غير محسوسة من «براعم الأذن» في أذان المرضى.

وفي حين أن العلاج قد يبدو وكأنه خيال علمي، فإن «اضطراب ما بعد الصدمة» هو أحد الاضطرابات البشرية العديدة التي يعتقد نخبة المحققين الطبيين أنه يمكن علاجها من خلال الطب الإلكتروني الحيوي، كما جاء في تقرير نشره أول من أمس موقع «ميديكال إكسبريس».

ويشرح الباحثون في معاهد فينشتاين في تجربة سريرية ستختبر جهازاً داخل الأذن ينبعث منه جرعات من الكهرباء لإبعاد أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، وستقوم التجربة الصغيرة بتجنيد 35 متطوعاً، وجميعهم من أوائل الناجين في تارو جارتويت: «من المعروف أن النمازين المنتظمة مفيدة للصحة، ويبدو أن النشاط البدني واللياقة والسلوك الخامل أمور مرتبطة أيضاً باستقلاب الأنسولين ولكن بشكل غير مباشر من خلال أثرها على تركيبة الجسم».

جرعات صغيرة من الكهرباء إلى العصب الرئيسي الذي ينبثق في الدماغ، كما تقول ربيكا شورارتز، أستاذة مساعد في الطب المهني وعلم الأوبئة والوقاية، والباحث الرئيسي بالدراسة.

وتضيف «قد تشمل أعراض اضطراب ما بعد الصدمة وجود أفكار أو مشاعر مكثفة ومزعجة تتعلق بتجربتهم المؤلمة والتي تستمر لفترة طويلة بعد انتهاء الصدمة».

وهناك علاجات عدة لاضطراب ما بعد الصدمة، تم التحقق من صحتها تجريبياً على أنها علاجات فعالة، وتشمل العديد من الأدوية النفسية وأنواع مختلفة من العلاج النفسي، من بينها إعادة معالجة إزالة حساسية حركة العين.

لكن الباحثين في «فينشتاين» يحاولون معالجة اضطراب ما بعد الصدمة بطريقة مختلفة، ويطلقون تجربة عشوائية محكمة للعلاج الإلكتروني الحيوي المصمم خصيصاً لاضطراب ما بعد الصدمة في الناجين من أحداث مركز التجارة العالمي.

والدراسة السريرية مدومة بمحنة قدرها 700 ألف دولار لمدة عامين من المعاهد الوطنية للصحة ومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، وإذا نجح العلماء المشاركون في المشروع فإن العلاج سيشكل أول استخدام لنبضات كهربائية صغيرة لعلاج اضطراب ما بعد الصدمة.

بعد 10 آلاف عام من اختفائه... العلماء يعيدون الماموث إلى الأرض



بقايا ماموث صغير عُرض في هونغ كونغ عام 2012 (أ.ف.ب)

تندن، «الشرق الأوسط»
بات من الممكن الآن تركيب الحمض النووي للماموث الصوفي، وربما إعادة هذا الرمز من العصر الجليدي إلى الحياة. فقد عاش الماموث، الذي يصنف ضمن الحيوانات الالكتة للأعشاب، في العديد من المناطق الشمالية الباردة مستفيداً من فرائه الكثيف الذي يحميه ضد البرد القارس. ويتحدر الماموث والفيلة الآسيوية من سلف واحد وهما متشابهان جينياً إلى حد بعيد، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وكانت قد تمت مناقشة إمكانية إعادة حيوانات الماموث إلى البرية - بجديّة في بعض الأحيان - لأكثر من عقد، لكن أعلن باحثون يوم الإثنين الماضي عن تمويل جديد يعتقدون أنه يمكن أن يجعل حلمهم حقيقة. ولتحقيق هذا المشروع، جمعت شركة العلوم البيولوجية والجيينات التي شارك في تأسيسها بن لام، رائد الأعمال في مجال التكنولوجيا والبرمجيات، وجورج تشيرش، أستاذ علم الوراثة في كلية الطب بجامعة هارفارد 15 مليون دولار لخلق مناهج جديدة لعمل الجينات.

وحسب ما ذكره العلماء، أنه يمكن عمل هجين الفيل - الماموث عن طريق صنع أجنة في المختبر تحمل الحمض النووي للماموث. وتتضمن نقطة البداية للمشروع أخذ خلايا الجلد من الأفيال الآسيوية، المهذبة بالانقراض، وإعادة برمجتها إلى خلايا جذعية أكثر تنوعاً تحمل الحمض النووي للماموث. كما يتم تحديد الجينات الخاصة المسؤولة عن شعر الماموث وطبقات الدهون العازلة والتكيفات المناخية

ويقول تارو جارتويت، من جامعة توركو، وهو مرشح للكتوراه: «هذه الصلة لم تظهر من قبل، وتشجع هذه النتائج أكثر على تغيير جزء من فترة الجلوس اليومية إلى الوقوف خصوصاً بغض النظر عن تركيبة الجسم. ويوضح حال عدم الفواء بخصوصيات النشاط البدني». وتؤكد الدراسة أيضاً أهمية تركيبة الجسم الصحية بشأن صحة الأيض. وتظهر النتائج أن نسبة دهون الجسم الزائدة تشكل عاملاً أكثر أهمية فيما يتعلق بحساسية الأنسولين.

مستويات جلوكوز الدم. ولنمط الحياة أثر قوي في مقاومة الأنسولين والإصابة بالنوع الثاني من السكري، ومن المعروف أن النشاط البدني المنتظم يلعب دوراً مهماً في الوقاية من مثل هذه المشاكل، بحسب موقع «ساينس ديلي». ولا حظ الباحثون أن الوقوف مرتبط بنسبة أفضل من حساسية الأنسولين، بغض النظر عن كمية النشاط البدني اليومي. هذا إلى حالة لا يتفاعل فيها الجسم مع الأنسولين بشكل طبيعي، كما ترتفع زيادة الوزن.

علاقة بين الوقوف وحساسية الأنسولين

توركو - لندن، «الشرق الأوسط»

يعتبر الأنسولين هرموناً رئيسياً في عملية استقلاب الطاقة وتنظيم السكر في الدم. وقد تضطرب وظيفته لدى الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن، مما يؤدي إلى انخفاض حساسية الأنسولين وزيادة خطر الإصابة بالنوع الثاني من السكري، وأيضاً أمراض القلب والأوعية الدموية. ولا حظ باحثون في دراسة فنلندية مشتركة بين مركز